باقة عطرة من سير قديسين المسيحية

تأليف الشماس الإكليريكى
إيهاب رئيف وهيب

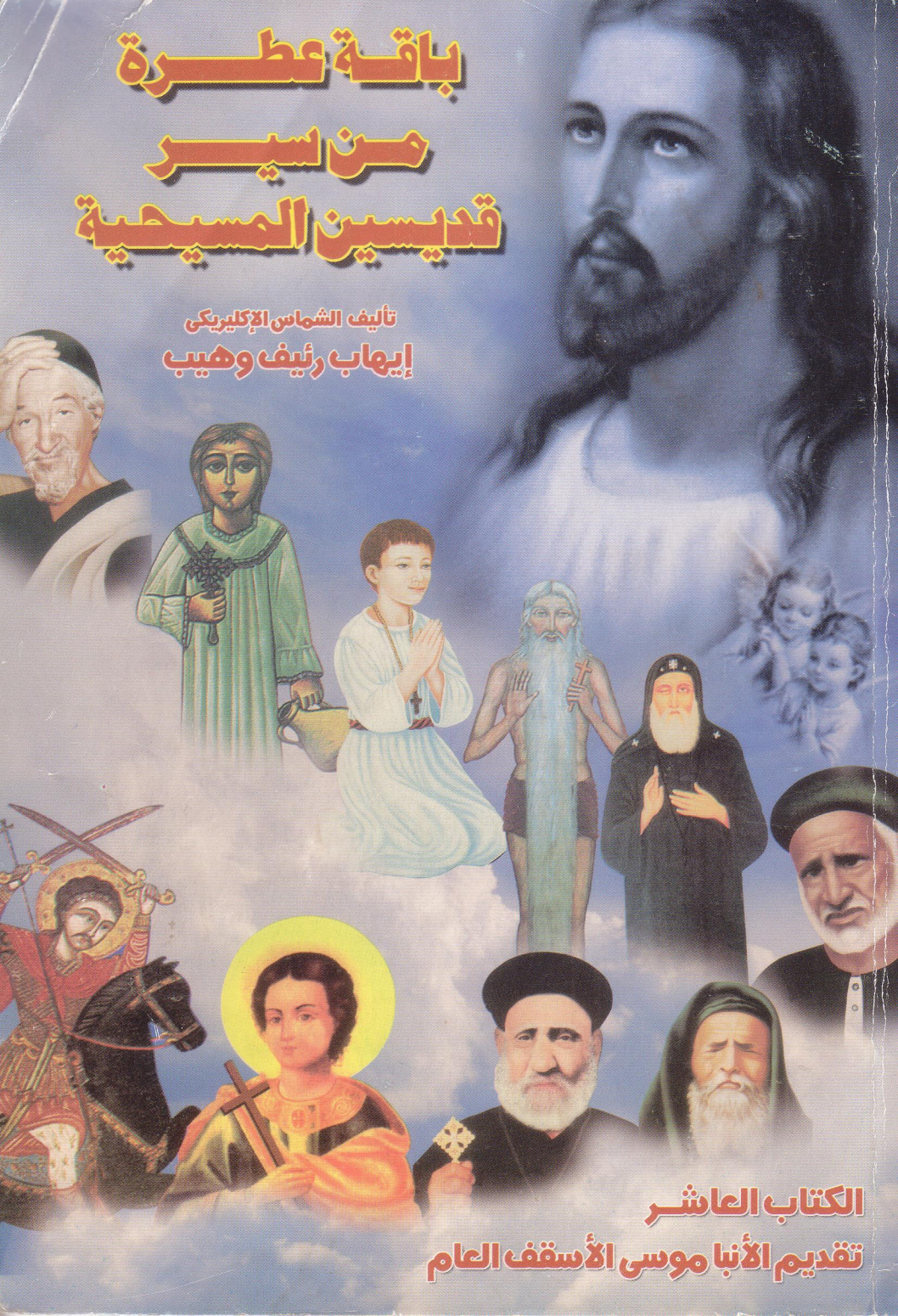

الكتاب العاشر

تقديم الأنبا موسى الأسقف العام

قداسة البابا شنودة الثالث
بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

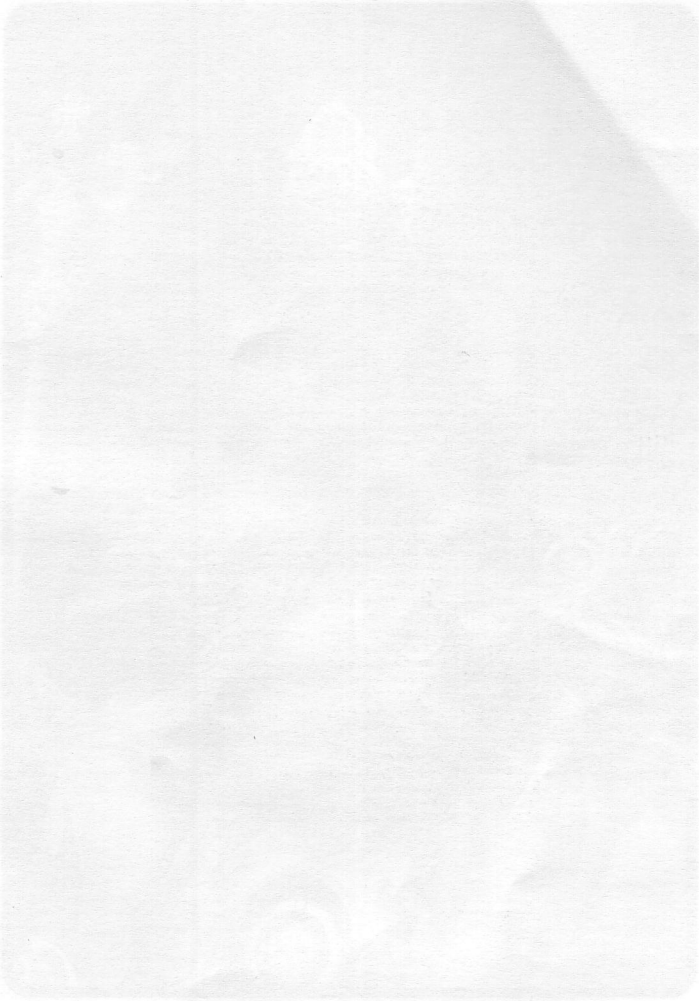

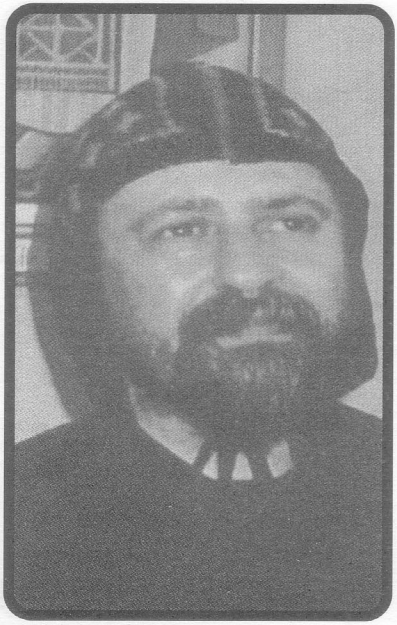

نيافة الأنبا دانيال
أسقف سيدنى

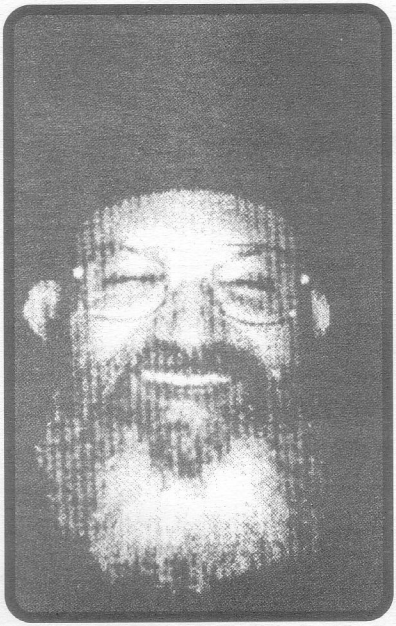

القس مرقس خله
كاهن كنيسة مارجرجس

باقة عطرة
من سير
قديسين المسيحية

إسم الكتاب	: باقة عطرة من سير قديسين المسيحية
إسم المؤلف	: الشماس الإكليريكى إيهاب رئيف وهيب
مراجعة	: الأنبا موسى والقمص مرقس خله
ترجمة	: ماريو بطرس
كتابة لغة عربية	: الشماس مهندس/ عماد فيليب غالى
مراجعة لغة عربية	: د . مجدى أنور
تصميم	: SILVER HOUSE
فصل ألوان و طباعة	: SILVER HOUSE
الطبعة الأولى	: (سبتمبر ٢٠٠٤)

تنويه : لايجوز طبع هذا الكتاب أو تصويره كجزء أو ككل دون إذن من الكاتب

بإســـم الثالـــوث القـــدوس
(تقديم نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب)

هـذه دراســة جيدة عن سير قديسين المسيحية حيث أنها تعطينا الفرصة على التعرف على هؤلاء القديسين منذ ميلادهم وحتى إستشهادهم متضمنة معجزاتهم وعذاباتهم وطريقة إستشهادهم.
وبذلك فنحن نتعلم من كل مرحلة مرت بها حياتهم، فنزداد إيماناً عندما نرى معجزاتهم، ونزداد ثباتاً عندما نقرأ عذاباتهم وكيف كان الله معهم ويساندهم، ونعيش على رجاء القيامة ووجودنا مع الله وملائكته وقديسيه عندما نرى إستشهادهم.

الرب يبارك هذه الصفحات لقارئيها، ويبارك الأخ الحبيب الشماس إيهاب رئيف لمجهوده فى جمع سير هؤلاء القديسين لنتعلم منهم وذلك بصلوات راعينا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث ، الذى إستخدم الرب باعثاً لنهضة الكنيسة المعاصرة .

ونعمة الرب تشملنا جميعاً،

نيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

بإســـم الثالـــوث القـــدوس
تقديم القمص / مرقس خله

«أنظروا إلى نهاية سيرتهم الحسنة وتمثلوا بهم»

لذلك ومن أجل هذه الوصية الغالية .. إهتم الأخ الحبيب الشماس « إيهاب رئيف وهيب» بعمل دراسة لسير بعضاً من قديسين المسيحية منهم من كان يعيش فى العصور القديمة ومنهم شهداء وقديسين معاصرين.

مركزاً فى دراسته على إبراز أهم المبادىء الإيمانية فى حياتهم، فمنهم من إتخذ إشارة الصليب راية إنتصاره فى هذا الزمان، ومنهم من أعطى الفقراء كل ما إمتلكه حتى نصف ثيابه الذى يرتديه، وأيضاً من وجد فى الإستشهاد على إسم المسيح لذه وفرح.

لذلك أشكر الله الذى وضع فى قلب الأخ إيهاب الإهتمام بهذه الدراسة .. فأخرجها لنا ووضعها بين أيدينا فى كتاب ممتع .. ورأينا فى إستمراره ٠٠مدى إلتزامه وشعوره بالمسئولية ٠٠خاصة نحو أجيال شغوفة ومحبة للدراسة، فأخرجها باللغتين العربية والإنجليزية٠الرب يعوضه عن تعب محبته ٠٠ وإهتمامه وإلتزامه٠

ومما يجعل هذه السلسلة من الدراسة ذات أهمية ولها بركتها ٠٠أن توجها صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا موسى ٠٠أسقف الشباب ٠٠بتوجيهاته وإرشاداته وتقديمه لها ٠

الرب يحفظ لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى المكرم ٠٠راعى الرعاة وأب الآباء٠٠معلم المسكونة

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث ٠٠

وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا الأسقف المكرم..

الأنبا دانيال أسقف سيدنى وتوابعها

بشفاعة العذراء مريم والدة الإله وأمير الشهداء مارجرجس٠

(٧ هاتور ١٧١٧)

عيد إستشهاد مارجرجس الاسكندرى وتكريس كنيسة مارجرجس الرومانى فى اللد بفلسطين

بسم الأب والإبن والروح القدس
الإله الواحد آمين

عزيزى القارئ

ألتقى معك فى نوع خاص من الكتابة بعد أن أكملنا بمعونة الرب وإرشادة الإنتهاء من الأسفار القانونية الثانية بأكملها ولم يبقى منها إلا الطباعة والمراجعة، لقد قمت بإتمام هذا الكتاب وهو عبارة عن باقة عطرة من حياة آبائنا القديسين والمرشيدين الروحيين البعض معروف لنا والبعض الآخر غير معروفين وهى قصة فى صفحة لكى تساعد القارئ على قرأتها ولتعلم فضيله من حياه هذا القديس.

أحب أن أشكر الأستاذ سمير حبش لأنه هو الذى أعطانى الفرصة أن أكتب هذه السير فى الجريدة المصرية التى تطبع هنا فى أستراليا، وكانت عبارة عن قديس الشهر التى تكتب كل شهر.

وأحب أن أشكر الأخ الحبيب وهيب رئيف وهيب وإبنته إيرينى على تبنى هذه الفكرة وطباعة الكتاب، ولا أنسى مراجعة أبونا مرقس والأنبا موسى وإرشادهم وصلواتهم وتوجيهاتهم بإستمرار.

وأخيراً أشكر حبيبى الأنبا دانيال أسقف سيدنى على تشجيعى بإستمرار ...

ونطلب صلوات جميع هؤلاء القديسين المذكورين فى هذا الكتاب وصلوات البابا شنودة الثالث عنا.

وأذكرونى فى صلواتكم

أيهاب رئيف وهيب

أبونا عبد المسيح المناهرى

القديس أبونا عبد المسيح المقارى (المناهرى)

تحتفل الكنيسة القبطية بنياحة أبونا عبد المسيح المناهرى فى ١٤ أبريل وقد ولد فى عام ١٨٩٢ وتنيح سنة ١٩٦٣م وإسم والده حنين ووالدته أستير وأطلق عليه إسم سمعان. وكان سمعان بكر والديه ولقد أنجبا بعده سبع بنات فكان القديس عماد البيت وعليه كل الآمال. وكان سمعان يعمل مع والده حنين فى الزراعة وتربية المواشى وكان الرب معه ويبارك فى كل ما تمتد إليه يده كعلامة واضحة لوالديه أنه مبارك من قبل الرب. لقد قصد دير الأنبا صموئيل عدة مرات للرهبنة وفى كل مرة يذهب والده لإحضاره لشدة حاجته إليه وفى كل مرة يحضر كانت بسبب رجوعه تموت بعض من المواشى والأغنام بطريقة مذهلة ومؤلمة. فقال سمعان لوالده أتركنى أذهب إلى الدير فقال له والده أنت إبنى الولد الوحيد وعليك إعتماد الأسرة فقال له القديس إذا أعطاك الرب إبنا آخر تتركنى لكى أذهب إلى الدير فوافق والده وفعلاً أعطاه الرب إبناً ثانياً وتركه والده للذهاب إلى الدير. ولقد ترهبن فى دير الأنبا مقار بإسم الراهب عبد المسيح المقارى. ومع عدم معرفته جيداً بالقراءة

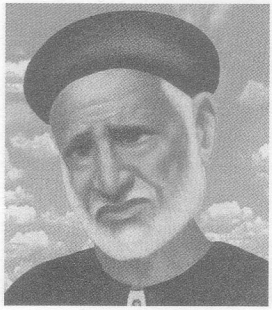

أو الكتابة إلا أنه علم نفسه إجتهادياً قبل الرهبنة وقد نبغ فى دراسة الكتاب المقدس فكان يحفظ أسفاره عن ظهر قلب وحفظ التسبحة أيضاً وكان يجيدها.

ملابسه: كان لا يقتن ثوبين فى حياته والثوب الذى كان يلبسه إذا ألقاه فى الشارع لا يأخذه أحد ولو كان محتاجاً إليه إلا إذا كان ذلك على سبيل البركة فقط.

مأكله: كان يقتات من الفتات المتساقط من مائدة الرهبان ويبلها فى ماء..

بالنسبة لصلاته: كان يربط حبلاً فى سقف قلايته ويربطه فى وسطته تحت الإبط ويقف يصلى الليل كله حتى إذا غلبه النعاس يمسكه الحبل لئلا يقع على الأرض ويستيقظ مرة أخرى للصلاة.

معجزاته: كانت توجد نخله صغيره فسألوه ما لون البلح الذى تطرحه هذه النخله فقال أحمر ثم قال أصفر ثم قال أحمر وأصفر وحتى الآن تطرح النخله البلحه نصفها أحمر ونصفها أصفر.

مرة أخرى كان يقف على شاطئ النيل فسأله شخص ماذا تصنع يا أبى فقال أصطاد سمك فقال له ليس لك شبكة أو سنارة فرشم القديس علامة الصليب فتجمع السمك كله فى يديه.

عزيزى القارئ

شفاعة القديس فهى حقيقة ولم يخلو منزل من منازلنا إلا وحدث معه معجزة لقديس معين مارجرجس، مارمينا أو البابا كيرلس فهى شفاعة توسليه يتوسلون إلى الرب عنا حتى يساعدنا الرب عن طريقهم ويساعدونا فى حياتنا على الأرض ليأتى اليوم وتذهب إلى الكنيسة المنتصرة فالذى لا يطلب شفاعة القديسين هو الذى سيخسر المساعدة منهم فلنجرب كلنا شفاعة القديسين ونبدأ يومنا بالسنكسار ونقول ياقديس صاحب هذا اليوم أقف بجانبنا وحافظ علينا وباركنا بركة وشفعات أبونا عبد المسيح فلتكن معكم ومعى يا آبائى وإخواتى آمين..

أذكرونى فى صلواتكم

مرقوريوس الشهير بأبى سيفين

شهادة القديس **مرقوريوس الشهير بأبى سيفين** فى مثل هذا اليوم ٢٥ هاتور الموافق ٥ ديسمبر تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بإستشهاد القديس أبو سيفين وقد ولد هذا القديس من أبوين مسيحيين فى أوائل الجيل الثالث المسيحى بمدينة رومية فأسمياه فيلوباتير ومعنى إسمه فيلو «محب» باتير الآب يعنى بمعنى محب الآب وقد أدباه بالآداب المسيحية ولما كبر إنتظم فى سلك الجندية أيام الملك داكيوس الوثنى وأعطاه الرب قوة وشجاعة أكسبته رضاء رؤسائه فدعوه بإسم مرقوريوس وكان من المقربين إلى الملك وحدث أن ثار البربر على رومية فخرج داكيوس لمحاربتهم ففزع عندما رأى كثرتهم ولكن القديس مرقوريوس طمأنه قائلاً: لا تخف لأن الله سيهلك أعدائنا ويجعل الغلبه لنا ولما إنصرف من أمام الملك ظهر له ملاك فى شبه إنسان بلباس أبيض وأعطاه سيفاً ولذلك سمى بأبى سيفين أى سيف الجندية وسيف القوة الإلهية

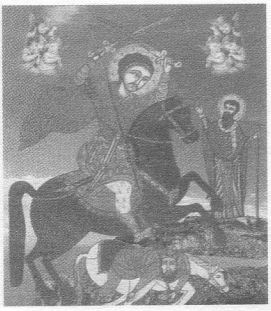

قائلاً له إذا غلبت أعدائك فأذكر الرب إلهك فلما إنتصر داكيوس على أعداءه ورجع مرقوريوس ظافراً ظهر له الملاك وذكره بما قاله قبلاً، أى أن يذكر الرب إلهه أما الملك داكيوس فأراد أن يبخر لأوثانه هو وعسكره فتخلف القديس مرقوريوس ولما أعلموا الملك بذلك إستحضره وأبدى دهشته من العدول عن ولائه له ووبخه على تخلفه فرمى القديس منطقته ولباسه بين يدى الملك وقال له إنى لا أعبد غير ربى وإلهى يسوع المسيح فغضب الملك وأمر بضربه بالجريد والسياط ولما رأى تعلق أهل المدينة والجنديه به خشى الملك أن يثوروا عليه بسببه فأرسله مكبلاً بالحديد إلى قيصريه حيث قطعت رأسه حوالى سنة ٢٥٠م.

عزيزى القارئ

الملاك ذكر القديس أبو سيفين عندما ينتصر أن يذكر الرب أما نحن فعندما ننجو من مكيدة شيطان أو الرب ينقذنا من مشكلة فهل نشكر الرب ونتذكره توجد على المذبح عشرات الأوراق طلبات خاصة وقت الإمتحانات لكن للأسف لا يوجد إلا بعض الأوراق البسيطة التى تشكر الرب على عظمة صنيعه معنا. القديس أبو سيفين من القديسين ذو الشفاعة القوية ونشكر الرب الذى أعطانا كنيسة بإسمه فى سيدنى ولقد زرت البناء الخاص بالكنيسة الجديدة ففرحت جداً بشفاعة القديس أبو سيفين وعمله فى بيته فهى بناء رائع وإذا دل يدل على عظمة محبة شفاعة القديس فى قلب أحباءه حتى ظهرت الكنيسة العظيمة فى هذا الوقت القصير وأدعو الجميع للذهاب ليروا بأنفسهم عمل الرب فى بيته.. أذكرنا ياشفيع الله أمام مذبح النعمة، بركة صلاة القديس العظيم أبو سيفين تكون معكم ومعى أمين..

أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا رويس

اليوم الحادى والعشرون من شهر بابه المبارك الموافق ٣١ أكتوبر تذكار نياحة «**القديس فريج المعروف بالأنبا رويس**» كان إسم أبيه اسحق وإسم أمه سارة. ولما ولد القديس سمياه فريج وكان يعمل مع والده فى الفلاحة وكان له قعود «جمل» صغير يبيع عليه الملح، وحدثت ضائقة للمسحيين فجاء إلى مصر وصار يتنقل من جهة إلى أخرى، ولم يكن له بيت ولا مأوى وكان يقضى أغلب ليله ساهراً فى الصلاة والنوح.. ولم يقتن رداءاً ولا ثوباً، ولا عمامة بل كان عرياناً إلا ما يستر به جسمه. وكان مكشوف الرأس ومنظره كسواح البرارى وعيناه مجمدتين من كثرة البكاء ولم يحلق شعر رأسه مطلقاً وكان قليل الكلام .. وذات مرة ضربه أحد الأشرار بقسوة زائدة فلم يفتح فاه. وكان حاضراً فى ذلك الوقت القديس مرقص الأنطونى فإنتهره.

وفى آخر أيام حياته كان يقول: « **ياعذراء خذينى لأن الحمل ثقل علىّ** »

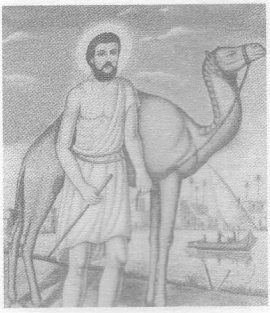

ويعنى بذلك ثقل حمل خطايا الشعب التى كثيراً ما كان ينهاهم عنها فلا يستمعون لكلامه وكان معاصراً للقديس البابا متاؤس البطريرك السابع والثمانين ومن غريب أمره أنه حبس ذاته داخل مخزن صغير عند أحد تلاميذه المدعو ميخائيل البناء بمنية السيرج وأقام تسع سنين فى ذلك المكان حتى تنيح فى ٢١ طوبة سنة ١١٢١ للشهداء ودفن بكنيسة العذراى « **الأنبا رويس الآن** » وله عدة عجائب ومعجزات وتنبواءت وإنقاذ كثيرين من ضيقاتهم.

عزيزى القارئ

الأنبا رويس لم يكن أسقفاً ولا قساً ولا شماساً ولم تكن له آية وظيفة رسمية فى الكنيسة، ولا آية خدمة معينة ومع ذلك دعته الكنيسة من آبائها وتسمى على إسمه الكنائس لأنه كانت له خدمات تظهر يدى الله فيه وتظهر مدى روحانيته فلا ينتظر الخدمة وتقول عندما أكون شماس أعمل أو عندما أكون خادم أعمل أو عندما أكون كاهن سوف أعمل كل إنسان منا الرب أعطاه موهبة فإستغل موهبتك فى خدمة الكثيرين لكى تربحهم للمسيح.. زيارة المستشفيات وزيارة المرضى فهم إخوة المسيح ولتكن هذه خدمتك لكى تسمع صوت الرب القائل: كنت غريباً فأويتمونى عرياناً فكسوتمونى مريضاً فزرتمونى.. فيجيبه الأبرار يارب متى رأيناك.. مريضاً أو محبوساً فأتينا إليك فيجيب الملك ويقول لهم الحق أقول لكم بما إنكم فعلتموه بأحد إخوتى هؤلاء الأصاغر فبى فعلتم.

بركة صلوات الأنبا رويس تكون معكم ومعى

أذكرونى فى صلواتكم

تذكار الملاك ميخائيل

تحتفل الكنيسة القبطية فى كل شهر قبطى فى يوم ١٢ من الشهر القبطى بتذكار الملاك ميخائيل.. وفى شهر طوبة له أعجوبة عظيمة دعونا نتأمل فيها :-

كان يوجد إنسان يعبد الأصنام وكانت زوجته ترغب فى أن تصبح مسيحية .. فكانت تطلب من الرب ، وفى يوم ذهبت إلى أحد الآباء الكهنة وقالت له عن إشتياق قلبها وقالت له إنى أتضرع للرب بشفاعة الملاك ميخائيل أن يعتقنى من عبادة الأوثان أنا وزوجى وعندما رآى الآب الكاهن إشتياق قلبها قال لها .. يا إبنتى الرب لا يشاء موت الخاطىء ... وطلب منها أن تداوم على الطلبة من الرب على ذلك وأعطاها إنجيل يوحنا لكى تضعه فى بيتها .. وفى المساء .. نام زوجها وعند منتصف الليل صار صراخ فى المنزل وقلق وأصوات

كثيرة خرجت من الأوثان وهم يصرخون ويقولون **"مالك ومالنا يا يسوع الناصرى.."**

فنظر زوجها فوجد الرب المخلص يسوع المسيح ومعه رئيس الملائكة ميخائيل واقفاً أمامه ومعه حربة نارية يطرد بها الشياطين التى فى الأوثان .. وقال له الملاك لا تخف إذهب باكراً إلى الآب الأسقف وهو يعمدكم وتغفر لكم خطاياكم .. وبعد ذلك إختفى الملاك ميخائيل وترك وراءه رائحة ذكية .. وكانت الأوثان كلها مطروحة على الأرض مهشمة فأيقظ إمرأته وقال لها ما حدث .. فذهبوا للأسقف ونالا نعمة المعمودية وتصدقا من مالهما للفقراء والمساكين .. وبدءا يصنعان تذكار رئيس الملائكة ميخائيل فى كل إثنى عشر من الشهر القبطى وجعلامنزلهما للغرباء بركة صلوات الملاك ميخائيل فلتكن معكم ومعى آمين ..

عزيزى القارىء

الملاك ميخائيل معروف بشفاعته فى حراسة البيوت وكان يوجد أب مبروك يقول لنا دائماً .. ضعوا صوره على باب الشقة أو البيت لكى يقوم بحراسة البيت ومازالت بعض العائلات حتى الآن يصنعوا فطير الملاك ويوزعوه بإسمه فى كل شهر .. بركة صلوات الملاك ميخائيل فلتكن معنا جميعاً

أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا موسى الأسود

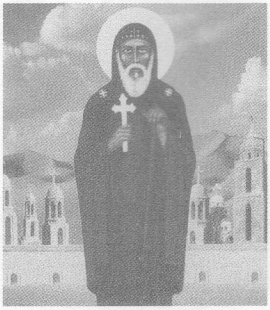

فى اليوم الرابع والعشرون من شهر بؤونة الموافق الأول من يوليه نحتفل بشهادة القديس العظيم والقوى الأنبا موسى الأسود بالرغم من شرور موسى الأسود وحياته السوداء إلا أن الله الرحوم وجد فى قلبه إستعداد للحياة معه.

فعندما كان يصلى إلى الشمس التى لا يعرف غيرها يقول «أيتها الشمس إن كنت أنت الله فعرفينى وأنت أيها الله الذى لا أعرفك عرفنى ذاتك» فسمع موسى من يخبره أن رهبان برية شهيت يعرفون الله فقام لوقته وتقلد سيفه وأتى إلى البرية. وهناك فى البرية تقابل مع الأنبا إيسيزورس وطلب منه أن يرشده إلى خلاص نفسه فأخذه أنبا إيسيذورس وعلمه ووعظه كثير بكلام الله وكلمه عن الدينونة والخلاص وعندما كان يسمع ذلك كانت تنهمر دموعه مثل الماء الساقى إعترافه بخطاياه : كان يركع أمام قس الأسقيط ويعترف بصوت عال بعيوبه وجرائم حياته الماضية فى تواضع كثير وبشكل يدعو الى الشفقة ووسط دموع غزيرة.

فأخذه القديس إيسيزورس إلى أنبا مقاريوس وإعترف موسى علنا فى الكنيسة بجميع خطاياه وقبائحه الماضية وكان القديس أبو مقار أثناء الإعتراف يرى لوحاً عليه كتابة سوداء وكلما إعترف موسى بخطية يتم مسحها بملاك الله من على اللوح حتى أصبح كل اللوح أبيض. وفى إحدى المرات طلبوا الأنبا موسى لإدانة أحد الإخوة فأخذ كيس مثقوباً وملاءه رملاً وحمله وراء ظهره وجاء إلى المجلس فلما رآه الأباء سألوه ما هذا فقال لهم هذه خطاياى وراء ظهرى تجرى دون أن أبصرها وجئت اليوم لأدين غيرى على خطاياه فلما سمعوا ذلك غفروا للأخ.

إستشهاده :

بينما كان الإخوة جالسين بالقرب من القديس قال لهم أن البربر اليوم سيأتون فإهربوا فقالوا له ألا تريد أن تهرب يا أبانا فأجابهم طوال هذه السينين وأنا أنتظر هذا اليوم لكى يتم قول الكتاب «الذين يأخذون بالسيف بالسيف يهلكون» (مت ٢٦: ٥٢).

عزيزى القارئ

سر عظمة الأنبا موسى و قوته هى فى توبته القوية التى بلا رجوع فعندما تذهب إلى أب الإعتراف لكى تعترف على خطاياك وتعود لها تعرف إنها ليست حتى الآن بلا رجوع جميع الخطايا التى نعترف بها ينساها لنا الله والخطايا التى لا نعترف بها يتذكرها لنا الله فأمامك الفرصة لكى تعترف بجميع خطاياك لكى نصبح أنقياء بعد الإعتراف كما فعل الملاك مع الأنبا موسى عندما إعترف بخطاياه. بركة صلوات الأنبا موسى تعطينا توبة قوية تسندنا فى حياتنا.

وأذكرونى فى صلواتكم

القديس ميخائيل البحيرى

تحتفل الكنيسة فى ٢/٢٣ من كل عام بنياحة القديس ميخائيل البحيرى .. فى عام ١٨٤٨ ولد فى بلدة أشنين النهارى بمركز مغاغة محافظة المنيا ثم إنتقل والده وهو فى سن السادسة عشر.. وقد رأى بعد ناحية إبيه روح والده وسمع من يقول له أطلب من الله لكى تكون آخرتك كآخرته. ومن هذا القول يتضح أن قديسنا كان من أسرة مباركة. ذهب إلى دير المحرق بصحبة معلمه القمص تاوضروس المحرقى ومكث فى الدير فترة الإختبار وكان فى رئاسة الدير القمص بولس الدلجاوى (نيافة الأنبا أبرآم اسقف الفيوم) ثم تمت رسامته راهباً بإسم الراهب ميخائيل ونظراً لتقواه ومحبته للجميع تمت سيمته قساً فى ١٨٧٤ بيدالأنبا أثناسيوس أسقف صنبو

+ ليس غريباً أن يكون هذا الأب الطوباوى رحيماً محباً للفقراء والمساكين - مجتهداً فى ستر العرايا، يعمل على إعالة الأرامل والأيتام فأبوه الروحى هو الأنبا أبرآم أسقف الفيوم وحبيب الفقراء والمساكين - تجرب هذا الأب فى نهاية أيام غربته بتجربة شديدة وهى فقد بصره فحمل هذا الصليب بشكر وهدوء وكذلك ضعف سمعه وخارت قواه ومع ذلك لم يفتر على الذهاب إلى الكنيسة وعندما إستفسر أحد أبناءه عن السبب فى ذهابه إلى الكنيسة مادام لا يرى ولا يسمع كان يقول إننى لم أرى ولا أسمع ولكننى أشتم رائحة البخور. وبعد رحلة جهاد فى الفضيلة والحروب المستمرة هكذا طوى هذا

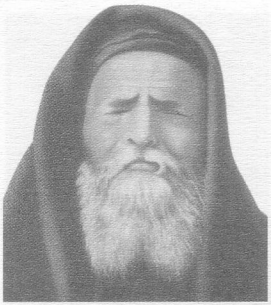

الأب محل حياته عن عمر ستة وسبعون عاماً كأنها عشرون عاماً قبل الرهبنة وذلك فى الثالث والعشرون من شهر فبراير سنة ١٩٢٣ خرجت روحه الطاهرة متهللة مع ملائكة الله لكى تسبح إسمه فى الأبدية.

بعض معجزاته:

١- يحكى عن هذا القديس أنه كلما دخل أحد إلى قلايته يقول إذهب يا مبارك فعندما سأله تليمذه من هو هذا المبارك هل هو من الآباء السواح ؟ فقال له أبونا ميخائيل سأريك إياه ولا تخف ونادى على المبارك وإذ يجد ثعبان طوله حوالى مترين خرج من وراء دولاب وقد قيل من إخلاص هذا الثعبان أنه عندما علم بنياحة صديقه القمص ميخائيل خرج من القلاية وأخذ يتلوى أمام باب القلاية ثم وقع ميتاً.

٢- حدث أن رئيس الدير إختلف مع أحد الرهبان فحاول يصلح بينهم القمص ميخائيل البحيرى فرفض رئيس الدير السماح والحل لهذا الراهب وعندما ذهبوا للصلاة فى الكنيسة وجدوا باب الكنيسة لم يفتح وعندما حدث أكثر من مرة تذكر رئيس الدير أنه لم يسامح الأخ وعندما سامحه قال أبونا ميخائيل إفتح يا مبروك ففتح الباب بسهولة وقد سمع الحاضرون أصوات أقدام تهرول وهنا أيقن الجميع أنهم الآباء السواح حضروا وأغلقوا الباب متضامنين مع هذا القديس.

من أقوال القديس:

١- يقولون وقولهم ليس صحيح أن الهروب من الشر جبن فرضنا أن الامر كذلك فجبن من هذا القيل ضرورى للخلاص.

٢- حكمة سامية أن تهرب من الخطية الزمنية لتنجو من العذاب المخلد.

٣- المنتقم من أخيه غالب فى عينى نفسه أو أعين الآخرين أما فى عينى الله فهو مغلوب على أمره ذو صفقة خاسرة.

٤- لا تبك موتى الأجساد بمقدار ما يلازمك أن تبكى وتنوح على موتى الأرواح لأن موت الجسد هو فقد حياة زمنية أما موت الروح فهو فقد حياة أبدية.

عزيزى القارئ

القمص ميخائيل البحيرى كان فاقد البصر وفاقد السمع وكان يذهب الكنيسة لأخذ البركة ويشم البخور أما نحن عندنا قوة البصر وقوة السمع وفى بعض الأحيان تتكاسل للذهاب إلى الكنيسة وما أكثر الأعذار. لا تتركوا أى فرصة منكم تضيع ولا تذهبوا الكنيسة لأخذ بركتها لأنه لا يعرف قيمة الكنيسة إلا الذى يبعد عن الكنيسة. بركة صلوات وشفاعات أبونا ميخائيل البحرى تجعلنا لم نترك الكنيسة أبداً.

وأذكرونى فى صلواتكم

القمص يسى ميخائيل

القمص **يسى ميخائيل** قديس كوم غريب (طما) ولد الطفل يسى ميخائيل سنة ١٨٧٧م وعاش طفولته وشبابه مرتبطاً بالكنيسة مداوماً على التناول من الأسرار المقدسة قارئاً للكتاب المقدس محباً للتسابيح والألحان، سافر إلى العمل بالقاهرة وكان مثالاً للشباب المسيحى فى عمله سنة ١٩٠٢ وفى عام ١٩٠٣ قدم إستقالته لعدم وجود الجو الروحى المناسب له سافر إلى القدس ليتبارك من القبر المقدس وكنيسة القيامة وعندما عاد إلى قرية كوم غريب ونال سر الزيجة سنة ١٩٠٥ فى نفس السنة دعته العناية الالهية لتوضع عليه اليد سر الكهنوت المقدس ليخدم مذبح كنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بكوم غريب. خدم بمحبة وأمانة وأيضاً ببساطة وإتضاع لذلك جذب الكثيرين إلى حضن المسيح والكنيسة ونال درجة القمصية على يد صاحب النيافة المنتيح الحبر الجليل الأنبا مرقص أسقف أبو تيج وطيما وطهطا عام ١٩٣٧. فى حياته مر بتجارب متنوعة وشديدة منها وفاة إبنه الوحيد وفقد زوجته لبصرها

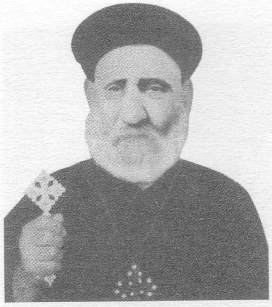

وتقبل كل هذه التجارب بشكر عجيب .

حدثت فى حياته وبعد نياحته معجزات كثيرة، له حتى الآن كتابين من معجزاته وتتيح بسلام وهدوء فى يوم ١٩٦٢/٦/١٠. وهو نفس يوم نياحة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة. ظهرت من قبرة أنوار عجيبة بعد أيام من نياحته وتمت معجزات كثيرة بواسطة الرمل العجيب الذى بجوار قبره وإحدى هذه المعجزات العظيمة " كان يوجد طفل إسمه رامز يلعب مع أحد أقاربه وخبطه على عينيه اليمنى فتفرغت تماماً وعندما ذهب والده به إلى المستشفى قرروا إستأصال العين لأنهم لم يجدوا العين أصلاً وإنما كانت مجرد فتحة فقط وقالوا له الدكاتره بعد ١٥ يوم تحضرمرة ثانية مع إبنك يقول الأب أخذت إبنى وخرجت مسلماً أمرى إلى الله فجأة طلب إبنى أن نزور أبونا يسى فأخذته مع الأسرة إلى مزار أبونا يسى وكانت عين إبنى شكلها مرعب فهى مفرغة تمام .. ووقفنا نصلى فقال الطفل "صورة إبونا يسى جوه عينى" وإنهمرت دموعنا ونحن نصرخ شفاعتك يا أبونا يسى بركتك يا أبونا يسى ويقول الطفل أنا شايف كل حاجة وشايف صورة أبونا يسى فنظرنا الى عينيه فوجدناها سليمة تماماً بعد أن كانت مفرغة وغير موجودة ومازالت تجرى معجزات كل يوم بلا توقف حتى اليوم بشفاعته."

عزيزى القارئ

حتى القديسين لم ينجوا من التجارب فى حياتهم على الأرض لكن نحن نجد القديسين العظماء هم الذين يقبلوا التجربة بشكر فيرفعها عنهم الله ويعطيهم بركة التجربة وسلام عجيب، الرب قادر أن يعيننا فى حياتنا على هذه التجارب التى يشنها الشيطان على العالم ويعطى سلام قلب لكل أحد ببركة وشفاعة أبونا يسى عنا أمين.

وأذكرونى فى صلواتكم

القديس أبانوب النهيسى

فى مثل هذا اليوم الموافق ٢٤ من شهر أبيب المبارك ، (٣١ يوليو) تحتفل الكنيسة بإستشهاد القديس أبانوب.. وقد ولد بنهيسة من أبوين طاهرين رحومين وقد ربياه أحسن تربية، ولما بلغ من العمر إثنى عشر سنة كان دقلديانوس قد أثار الإضطهاد على المسيحين فأراد أن يُسفك دمه على إسم المسيح . وإتفق أنه دخل الكنيسة فسمع الكاهن يعظ المؤمنين ويثبتهم على الإيمان ويحذرهم من عبادة الأوثان ويشجعهم أن يبذلوا نفوسهم من أجل السيد المسيح . فعاد إلى بيته ووضع أمامه كل ما تركه له أبوه من الذهب والفضة والثياب، وقال لنفسه مكتوب أن العالم يزول وكل شهوته «ايو ٢:١٧» . ثم قام ووزع ماله على الفقراء والمساكين وذهب إلى سمنود وإعترف أمام الوالى بإسم السيد المسيح فعذبه عذاباً شديداً ثم صلبه على صارى السفينة منكساً الرأس، وجلس يأكل ويشرب فصار الكأس الذى فى يده

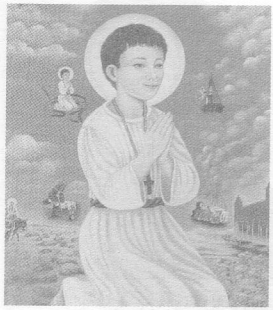

حجراً ونزل ملاك الرب من السماء، وأنزل القديس أبانوب ومسح الدم من فمه، فإضطرب الوالى وجنوده وهبت ريح شديدة أسرعت بالمركب إلى أتريب. ولما وصلوها خلع الجند مناطقهم وطرحوها ثم إعترفوا بالسيد المسيح ونالوا إكليل الشهادة وأمعن والى أتريب فى تعذيبْ القديس أبانوب ثم أرسله إلى الأسكندرية وهناك عذب حتى أسلم الروح ونال إكليل الشهادة.

وكان القديس يوليوس الأقفهصى حاضراً فكتب سيرته وأخذ جسده وأرسله مع بعض غلمانه إلى بلدة نهيسه وقد بنيت على إسمه كنائس عديدة وظهرت من جسده معجزات كثيرة وجسده إلى الآن موجود فى كنيسته بسمنود.

عزيزى القارئ

القديس أبانوب نال الإستشهاد عن عمر إثنى عشر عاماً والرب قد أعطانا أولاداً وسوف يسألنا ماذا فعلنا بهم هل كان إهتمامنا أن نعلمهم الإيمان الأرثوذكسى السليم ونهتم بهم روحياً أم كان إهتمامنا بهم عالمياً ؟ من جهة اللبس والطعام.. هل تعلموا الصيام والمواظبة على جسد الرب ودمه ؟ أما كان إهتمامهم بالحفلات والشواطئ والخروجات العالمية ؟ الإيمان هو مسئولية الوالدين والأجداد لنسمع مديح الرب الذى أرسلته إلى تيموثاوس على لسان بولس الرسول (٢ ثمو ١:٥) إذ أتذكر الإيمان العديم الرياء الذى فيك الذى سكن أولا فى جدتك لونيس وأمك افنيكى ولكنى موقن أنه فيك أيضاً (٢ ثمو ١:٥) الرب قادر أن يبارك فى أولادكم ببركة صلاة الشهيد أبانوب.

أذكرونى فى صلواتكم

القديس الأنبا إبرآم أسقف الفيوم والجيزة

تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية فى هذا الشهر ١٠ يونيه بنياحة القديس الأنبا إبرآم رجل العطاء. ولد الطفل بولس فى قرية دلجا مركز ملوى سنة ١٨٢٩ وهى بلدة عريقة كان بها أربعة وعشرون كنيسة وأربعة أديرة كبيرة لم يبق من تلك الكنائس والأديرة إلى الآن سوى كنيسة واحدة بإسم السيدة العذراء وهى كنيسة أثرية ترجع للقرن الخامس الميلادى وهى الكنيسة التى نال القديس فيها سرى المعمودية والميرون المقدس وكذا باقى الأسرار. وتعلم بكتاب القرية المزامير والتسابيح بمعرفة المعلم روفائيل، وتعلم منه أيضاً الألحان ومردات القداس إلى جانب الحساب واللغتين القبطية والعربية. إنتقلت أمه إلى السماء وكان عمره ثمانية سنوات ولما بلغ من العمر خمسة عشر عاماً رسمه الأنبا يوساب أسقف صنبو شماساً وحينما وصل من العمر تسعة عشر عاماً تمت رسامته بإسم الراهب بولس المحرقى. وبعد ذلك دعاه الأنبا ياكوبوس أسقف المنيا وأسند له إدارة المطرانية فحولها لدار للأيتام الفقراء. و فى سنة ١٨٦٣ إشتاق

لحياة الوحدة فعاد إلى الدير لمواصلة جهاده الروحى وفى سنة ١٨٦٦ تنيح رئيس الدير فأختير رئيساً عوضاً عنه بموافقة البابا ديمتريوس الثانى وبعد فترة وجيزة ترك دير المحرق وترك رئاسته وإلتقى مع بعض رفاقه بالأنبا مرقص الذى أسلمهم إلى دير الأنبا بشوى بوادى النطرون . ثم توجهوا إلى دير البراموس حيث إلتقوا مع الأب يوحنا الناسخ (البابا كيرلس الخامس). وبعد أن خلا كرسى الفيوم والجيزة بنياحة الأنبا إساك وافق البابا على سيامة القس بولس أسقفاً للفيوم والجيزة بإسم الأنبا إبرآم وكان ذلك فى شهر أبيب سنة ١٥٩٧ يونيه سنة ١٨٨١م. وقد إشتهر القديس الأنبا إبرآم فى مدة أسقفيته بعطاياه للفقراء الكثيرين الذين كانوا يقصدون دار الأسقفية فكان يهبهم كل ما كان لديه من المال وقد جعل دار الأسقفية مأوى لكثيرين منهم. وكان يقدم ثياباً للعريانين وطعاماً للجائعين ولم يسمح مطلقاً بأن يقدم إليه طعام أفخر مما يقدم للفقراء. وعندما لاحظ أن الطعام الذى يقدم له أفخر من طعام الفقراء أقال الراهبة المسئولة عن الطعام.

كما أنه إشتهر بأنه رجل صلاة وإيمان التى جرت بواسطتها على يديه أيات شفاء عديدة وكان يقصده المرضى أفواجاً على مختلف أديانهم فيتباركون بصلاته وينالون الشفاء.

عزيزى القارئ

الأنبا آبرام رجل العطاء لقد عرف فضيلة العطاء وأنها تبنى قصور فى السماء فلم يغلق الباب فى وجه أى إنسان يسأله أو يرد أى أحد بدون قضاء حاجته والذى يعطى هو الذى يأخذ البركة فالذى يعتقد أنه بعطاءه يعطى الكنيسة ويعتقد أنه بدون عطاء ستقف الخدمة أحب أن أقول له وأذكره بأن الرب يقول **«أعطوا العشور وجربونى»** **«واعطوا تعطوا»** **«والمعطى المسرور يحبه الرب»** بركة صلاة الأنبا إبرآم تكون معنا آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

القديس أبو نفر السائح

فى مثل هذا اليوم (السادس عشر من شهر بؤونه والموافق ٢٣ يونيه) تتيح الأب القديس أبو نفر السائح ببرية الصعيد.. وقد كتب سيرته القديس بفنوتيوس وقال:

أنه دخل البرية مرة ووجد عين ماء ونخله ورأى القديس مقبلاً إليه عرياناً ومستتراً بشعر رأسه وشعر لحيته فلما رأه الأب بفنوتيوس خاف وظنه روحاً فشجعه القديس وصلب أمامه وصلى الصلاة الربانية ثم قال له مرحبا بك يا بفنوتيوس فسأله بفنوتيوس أن يعرفه عن سيرته وكيف وصل الى هناك فأجابه أننى كنت فى دير رهبان أتقياء قديسين فسمعتهم يتحدثون عن الأباء السواح بكل الأوصاف الجميلة فقلت لهم وهل يوجد من هو أفضل منكم فأجابوا نعم الأباء السواح لأننا نحن قريبون من العالم أما هم فليس لهم أى شىء

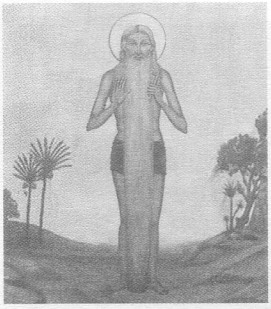

فلما سمعت منهم هذا اجزع قلبى ولما كان الليل أخذت قليلاً من الخبز وخرجت من الدير ثم صليت إلى السيد المسيح أن يهدينى إلى موضع أقيم فيه، فسهل لى الرب ان وجدت رجلاً قديساً فأقمت عنده حتى علمنى كيف تكون السياحة وبعد ذلك أتيت إلى هنا فوجدت هذه النخله وهذه العين تطرح النخله إثنى عشر عرجوناً فى كل سنة فيكفينى كل عجون شهراً وأشرب الماء من هذه العين لى اليوم ستون عام لم أرى وجه إنسان سواك وبينما هما يتحدثان نزل ملاك الرب وأعلم القديس أبو نفر بقرب نياحته وفى الحال تغير لونه وصار يشبه نار ثم أحنى ركبتيه وسجد للرب وبعد أن ودع القديس بفنوتيوس أسلم روحه الطاهرة.

عزيزى القارئ

القديس أبو نفر سمع عن الأباء السواح من أصدقائه الرهبان وأما أنت فعندما تجلس مع أصدقائك فما هو حديثك هل حديثك عبارة عن كلام العالم والإدانه أم تشكر الرب على الخير الذى أعطاه لك وتمجد إسمه عزيزى إياك وإدانة الآخرين لأن الرب قال لا تدينوا لكى لا تدانوا لأنكم بالدينونة التى بها تدينون تدانون وبالكيل الذى به تكيلون يكال لكم «مت ٧: ١، ٢» ودع الله الذى من إختصاصه القضاه أن يقضى بين الناس بالعدل وليس أنت وأصدقاءك بركة صلوات القديس أبو نفر السائح فلتكن معكم يا أبائى وإخوتى آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

الشهيد القديس ماما

تحتفل الكنيسة القبطية بتذكار إستشهاد القديس ماما فى الخامس من شهر توت المبارك من كل عام وأن سيرة هذا الشهيد هى سيره حلوه كإسمه الذى تسمى به فوالدته لم يسعفها الوقت لتعطيه إسم يناديه به الناس لأنها كانت فى السجن بسبب الإيمان وكانت تتعذب من أجل تمسكها بالسيد المسيح .

وإن إسم "ماما" هو إسم عالمى فى جميع لغات العالم وفى اللغة اليونانية يدعى "ماماسى" كبر الغلام مع إحدى المربيات لأن والدته إستشهدت بعد ولادته بفترة قصيرة وسأل عن أمه وعرف ثباتها وشهامتها وأخذ ينادى بالدوام " ماما .. ماما " ولم يرضى بأى إسم آخر غير الإسم الذى أعطته له أمه وكان متمسكاً بإيمانها وكانت مثلها مثل والده الذى أستشهد من قبلها بفترة قليلة أيضاً من أجل الإيمان . وبعد أن توفت مربيته تركت له أموال كثيرة فوزعها على الفقراء والمساكين، أما هو فكان يذهب مع أصدقائه والذين من سنه يجمعهم حوله وقرأ لهم الإنجيل ويقول لهم قصص الشهداء والقديسين وعندما عرف الوالى ضربه بالعصى حتى تهرأ جسده ثم أمر الوالى أن يربط القديس بالسلاسل ويلقى فى البحر لكن العناية الإلهيه أخرجته من البحر سالماً ووجد نفسه على

الشاطىء وذهب إلى البرارى وسكن وسط الوحوش التى كانت تأنس له وأخذ فى تعليم الشعب الإيمان مبشراً بالسيد المسيح وتجمع حوله أناس كثيرون فكانوا يصلون سوياً ويجلسوا ليدرسوا كلام الإنجيل مع بعضهم البعض ولم يكن لهم كنيسة يصلون فيها فعرض عليهم فكرة بناء كنيسة فابتدأوا فى جمع الأحجار والأخشاب والبدء فى عمل كنيسة ولكن حسده الشيطان وأهاج بعض الحاسدين فذهبوا إلى الوالى ووشوا به فقبض عليه الوالى وأخذ فى أن يكيل له كل الإتهامات الباطلة فوضعوه فى السجن فكان فى السجن أربعون مسجوناً بغير طعام ولا شراب لمدة عدة أيام فصلى إلى الله من أجلهم فتحنن الله وأرسل لهم من يعطيهم خبزاً فأكلوا وشبعوا وبعد ذلك حدثت زلزله فانفتحت لهم أبواب السجن فخرجوا مسبحين الله فاستشاط الأمبراطور غضباً وأخذ فى تعذيبه بإلقائه فى النار ثم أنقذه الله منها وبعد أن خجل الأمبراطور منه أمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة وعندما تملك الأمبراطور قسطنطين أمر ببناء كنيسة فوق قبره فى قيصرية. وظهرت من جسده معجزات عظيمة وهو مازال يحظى بمكانه عظيمة عند اليونانيين الذين مازالوا يحتفظون بجسده المبارك ويبنون على إسمه كنائس كثيرة. بركة صلواته فلتكن معى ومعكم يا أبائى وأخوتى آمين.

ولقد مدحه القديس باسيليوس الكبير والأنبا اغريغوريوس الثيؤلوغوس وكتبوا عنه تأملات كثيرة .

عزيزى القارئ

لقد لعبت أم القديس دور هام فى حياته ياليتنا نتمثل بهذه الأم العظيمة وبذلك الإبن الوفى، ياليتنا نثبت ونجاهد فى طريق البر والتقوى، فنترك لأبنائنا بذار حيه يانعة فى الإيمان والتقوى ومعرفة ربنا يسوع المسيح له المجد، ولابد أن تأتى هذه البذار بأثمار يانعة وحصاد وافر ، من نعم وبركات كثيرة ، صدقونى لم نتفوه بأى كلام أمام أطفالنا فسوف نتعجب من أن البذور التى وضعناها بتقوانا وجهادنا قد أثمرت فى نفوس أبنائنا وبناتنا بدون تعب أو مشقة.

أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا كاراس السائح

الأنبا كاراس السائح

تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية بنياحة الأنبا كاراس السائح ٨ أبيب الموافق ٤٥١/٧/١٥ ميلادية . لم يذكر شئ عن حياة الأنبا كاراس أو كيف بدأ حياة الوحدة والزهد ولكن ذكر عنه أنه شقيق الملك ثيؤدوسيوس. معنى إسم **كاراس** أى (**سيد**) .

يحكى لنا الأنبا بموا أن الرب دعاه ليذهب للبرية الجوانية ليسلم على القديس الأنبا كاراس. ويقول الأنبا بموا عندما خرجت من القلاية سمعت صوتاً عظيماً فعلقت عيناى وبعد ساعة وجدت نفسى أمام باب قلاية الأنبا كاراس وقرعت الباب وقلت له بارك على يا أبى فقال لى حسناً أتيت اليوم يا بموا لأنى لى اليوم زماناً أنتظرك فيها فقلت له يا أبى القديس كم سنة لك فى هذه البرية فقال ٥٧ سنة وأنك أتيت وأحضرت معك الموت لأنى لى اليوم زماناً أنتظرك فيها وفيما هو يتكلم معى أدركته حمى ومرض بمرض موته وكان يتقلق من الحمى. ولما أشرقت الشمس إذ إنسان فقير على

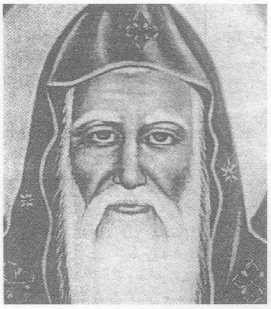

باب القلاية وكان بمجد عظيم وأخذ يتكلم مع القديس وبعد أن خرج وأعطانا السلام قلت له يا أبى من هو هذا يا سيدى الذى بهذا المجد فقال لى هذا هو **السيد المسيح**.

وحضر السيد المسيح للمرة الثانية له وكان معه الملاك ميخائيل والملاك غبريال يمشيان أمامه ثم إمتلأت المغارة روائح ذكية طيبة وقال الرب للأنبا كاراس يا صبى أريد أن تسألنى مساءلة أضعها لك قبل إنتقالك فقال القديس الأنبا كاراس للرب إذا كنت قد وجدت نعمة قدامك فإجعلنى مستحق أن أنظر **داود النبى** وأنا فى الجسد قبل الوفاة وأمر المخلص الملاك ميخائيل أن يحضر داود بقيثارته وأنشد هذا هو اليوم الذى صنعه الرب وفيما داود يصيح ويقول بحلاوة صوته وتحريك قيثارته وإذا بروح الأنبا كاراس من حلاوة اللحن خرجت من جسده فى حضن مخلصنا الصالح. والمجد لله دائماً آمين.

عزيزى القارئ

القديس الأنبا كاراس السائح من عظماء السواح الذين تعتز بهم الكنيسة الجامعة الرسولية كان أخاً للملك ثؤدوسيوس ترك مجد المملكة وتنعماتها وخرج إلى الجبال وعاش فى المغارة حتى وصل إلى درجة السياحة وكان شعار القديسين دائماً يقول أحدهم فكلم يسوع قائلاً «يا يسوع أنت سيدى أنت رفيقى كل يوم طعامى أن أخدمك وراحتى أن أتأمل فيك وحدك أنت يايسوع كل فكرى أنت يا يسوع مصيرى أنت مهجتى وخلاصى من لى فى السماء ومعك لا أريد شيئاً على الأرض.»

فيا أبينا القدوس أعنا على خلاص نفوسنا كما أعنت الأنبا كاراس..

بركة صلواته عنا آمين

أذكرونى فى صلواتكم

الراهب القديس يسطس الأنطونى

تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية فى ٨ كهيك الموافق ١٧ ديسمبر بنياحة الأب القديس يسطس الأنطونى ..

ولد القديس سنة ١٩١٠ بقرية زرابى دير المحرق بمحافظة أسيوط سمى بإسم نجيب وعمل ترزياً مع والده «المقدس شحات» تعلم اللغة القبطية وأجادها ونال درجة الشماسية وكان صوته جميلاً، قضى عامين تحت الإختبار بدير الأنبا بولا وإنتقل إلى دير الأنبا أنطونيوس رسم راهب فى سنة ١٩٤١ مع سبعة من الآباء من بينهم القمص أبسخرون الأنطونى وتنيح فى ٨ كهيك الموافق سنة ١٩٧٦.

"الساعة كام دلوقت"

هذا السؤال ينبه إلى أن عقارب الزمن دائبة الحركة لا تتوقف، ولا تعرف التراخى وينبه كل صاحب مهام إلى أنه يعمل إلى وقفة البرنامج الذى رسمه لنفسه، وأن الأمور الصغيرة والتافهه لا توقفنا عن هدف أبديتنا التى رسمناه لأنفسنا وتقول أم فاضلة رئيسة دير للراهبات أنها فى إحدى المرات أنه وجدت أبونا يسطس مضيئاً بنور عجيب وكل زائر لدير الأنبا أنطونيوس يعرف جيداً أن هذا الراهب نادراً ما تغفل عيناه إذ يبقى الليل كله ساهراً كأنه ينتظر مجئ سيده فى أية لحظة وكان يصلى ساعات طويلة يصلى

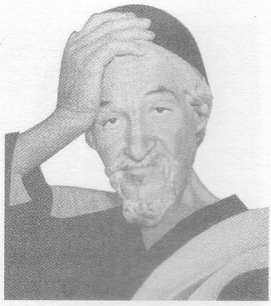

راكعاً فإذا غلبه النوم نام راكعاً أيضاً إلزاماً لجسده ولحرمانه من لحظات الراحة.

ما كان يود أن يبارح الكنيسة حباً فى ذلك المكان الطاهر الذى هو مسكن الله مع الناس.. عاش هذا القديس فقيراً فى مأكله أيضا بل بالحرى نقول أنه لم يأكل اللحم مطلقاً وكان يتأخر فى أخذ وجبة طعامه والقليل الذى منه يعطيه للعمال أو يقدمه غذاء للقطط وكثيراً ما كان يتناول طعامه تحت شجرة كأفقر الناس وكانت أكلته المفضلة هى الخبز المتساقط من المائدة وهو ما كان يُلقى للماعز ويبلله بالماء ويأكل القليل منه عندما يجوع بعد صوم ساعات طويلة وأحياناً كان يعد وجبة خاصة تتكون من " الردة والملوخية الناشفة ويخلطها بالماء مع كسر من الخبز ويصل ويضع هذه الخلطة فى إناء من فخار لليوم التالى ويأكل منه حتى ولو تعفن ".

لم يكن هذا القديس كسولاً أو خاملاً بسبب نسكه الزائد وجسده الناحل بل على العكس كان يقوم بأعمال شاقة بإجتهاد وهمة.

إحدى معجزات القديس :

أخذ يقرع باب قلاية راهب فى منتصف الليل فلما فتح له الأب الراهب قال له القديس " الساعة كام دلوقتى " تضايق هذا الأب وصاح في وجهه إنت بتصحينى فى نصف الليل علشان تقولى الساعة كام هو ده وقته يا أبونا يسطس دخل الراهب لينام فوجد عقرب فى قلايته وهنا تبين له أن أبونا يسطس أراد أن يوقظه لينقذه من العقرب وهنا عرف الراهب أن أبونا يسطس رجل مكشوف العين.

عزيزى القارئ

" الساعة كام دلوقتى " هذه كلمة أبونا يسطس الأنطونى ويالیت نتعلم منه أن العمر بيجرى والساعات بتجرى والأيام بتجرى فلابد أن نكون مستعدين كل وقت إلى مجئ السيد المسيح والإستعداد يكون بالتوبة والإعتراف والسهر لإنتظار العريس القادم الذى سيكون قدومه المخوف المملوء مجداً وبفرح للمؤمنين. بركة صلات أبونا يسطس يجعلنا دائماً مستعدين.

وأذكرونى فى صلواتكم

القديس أثناسيوس الرسولى

فى مثل هذا اليوم سنة ٨٩ للشهداء سنة ٣٧٣ م والموافق السابع من شهر بشنس ١٥ مايو تتيح القديس العظيم البابا العشرين وبطل الأرثوذكسية البابا أثناسيوس «أثناسيوس بمعنى الخالد» ولقد ولد من أبوين وثنيين. وحدث أنه رأى بعض الأولاد المسيحين يقومون بتمثيل الطقوس المسيحية فجعلوا البعض منهم قسوساً والبعض شمامسة وأحدهم أسقفاً فطلب أن يشترك معهم فمنعوه قائلين أنك وثنى ولا يجوز لك الإختلاط بنا، فقال لهم أنا من الآن مسيحى فجعلوه بطريركاً عليهم وأجلسوه فى مكان عال، وعندما رآه البابا السكندرى قال لابد أن هذا الصبى يرتقى درجة عالية من السيامة يوماً ما. وبعد وفاة والده أتت به أمه إلى البابا السكندرى فعلمهما أصول الدين المسيحى. وعمدهما ووزعا كل مالهما على المساكين ومكث أثناسيوس عند البابا السكندرى فتعلم كل علوم الكنيسة ورسمه شماساً وجعله سكرتيراً خاصاً له.

وبعد نياحة البابا السكندرى أختير للبطريركية سنة ٤٤ للشهداء ٥ مايو سنة ٣٢٨ م. وكان البابا أثناسيوس قد أوصى بإنتخاب أثناسيوس شماسه الخاص نظراً لنبوغته فى قضية

آريوس فى المجمع المسكونى بنقية ومهاجمة هرطقة آريوس التى تقول المسيح ليس هو الله ورد عليه أثناسيوس بآيات الكتاب التى تظهر المسيح هو الله حتى نفى آريوس بسبب هرطقته.

١. نفى البابا أثناسيوس عن كرسيه ٥ مرات وفى المرة السادسة خرج الشعب كله وقال البابا أثناسيوس يخرج على أجسادنا (أى بعد قتلنا جميعاً)

٢. من الأقوال الشهيرة للقديس أثناسيوس قالوا له العالم ضدك يا أثناسيوس فقال وأنا ضد العالم وهو مثل لاتينى مشهور (أثناسيوس كونترا لامونترا)

٣. من الأقوال التى قيلت عنه إذا سمعت قول لأثناسيوس ولم يكن معك ورقة فإكتبه على قميصك وإذا لم يكن معك قلم فإكتبه بدمك.

٤. له كتب عديدة ضد الأريوسين وتجسد الكلمة وحياة الأنبا أنطونيوس وكتب بالاتينى حياة الأنبا أنطونيوس.

٥. هو واضع قانون الإيمان (أكمل بعد نياحته)

٦. جلس على الكرسى البطريركى ٤٥ سنة.

عزيزى القارئ

من أهم الأشياء فى عقيدتنا الأرثوذكسية هى أن المسيح هو الله فإذا لم تعرف هذه العقيدة فإنك ليس ملم بعقيدتنا الأرثوذكسية فالقديس أثاسيوس قضى كل حياته فى أن يعلم الشعب أن المسيح هو الله وهاجم آريوس وأتباعه طول حياته وكتب ضد الآريوسية فإذا لم نعلم أولادنا أن المسيح هو الله ستأخذهم الذئاب الخاطفة مثل شهود يهوة.. إذا لم يكن المعرفة الكاملة فتوجد بعض الكتب التى تساعدك على إثبات أن المسيح هو الله مثل «المسيح هو الله لقداسة البابا شنودة» «تفسيرات سفر الرؤيا» خاصة الأصحاح الأول الذى ثبت أن الله هو المسيح وهو الذى مات على الصليب وتوجد بعض الشرائط لقداسة البابا شنودة والأنبا بيشوى كل ذلك يجعلنا نحافظ على إيماننا وأولادنا. بركة صلاة البابا أثاسيوس تكون معكم ومعى يا آبائى وإخوتى آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

القديسان أباكير ويوحنا

تحتفل الكنيسة القبطية فى هذا الشهر المبارك ٦/٢١ والموافق ١٤ بؤونة من الشهر القبطى بإستشهاد القديسان العظيمان أباكير ويوحنا ولهم مكانة خاصة بين قديسى الكنيسة وكان أباكير اسكندرانياً بينما كان يوحنا من شمال العراق جمعتهما العناية الإلهية فى حياتهما على الأرض وفى إستشادهما وفى القيم وفى الأمجاد السماوية وكان والدا أباكير بارين تقيين ربياه على محبة الرب يسوع وبالتالى على محبة الناس وكان لصلاحهما وتقواهما أثر كبير فى نفسه. وقد تعلم الطب فى مدرسة الأسكندرية، فلما أتم دراسته بدأ يمارس مهنته بدقة ومهارة وإنسانيه فلم يلبس أن ذاع صيته فى كافة أنحاء الوادى وكانت تتم على يديه أشفية أقرب إلى العجائب وكان يتمتع بإيمان عجيب فيلمس النفس المريضة والجسد المضنى فيمد الله يده بالشفاء، وأصبح أباكير الطبيب الأول للأسكندرية وإستشاط الشيطان غضباً وحرك ضده الوالى الذى تربص له يريد إغتياله فترك الأسكندرية وتوجه للصحراء الشرقية وعاش فى تقشف وأصوام وصلوات حتى إنتشرت سيرته العطرة بفلسطين

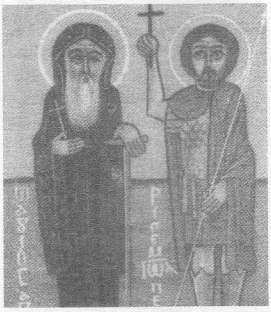

وسوريا والعراق حيث كان يعيش القديس يوحنا قائد الحامية العسكرية فى مدينة العراق وكان يتوق لحياة الرهبنة فإستقال من الجيش وزار الأماكن المقدسة، ثم توجه إلى الصحراء الشرقية ليلتقى بذلك الذى سمع عنه الكثير وتقابل معه. ووصلت إضطهادات دقلديانوس إلى الأسكندرية وألقى القبض على الأميرة وبناتها بتهمة عبادتهم للسيد المسيح فلما سمع ذلك أباكير حضر إلى الأسكندرية وكان معه يوحنا وعندما عرف الوالى حبسه أيضاً معهم وفى صباح اليوم التالى ذهب الوالى لإقناعهم بعبادة الأصنام لكن أباكير قال له وفر على نفسك هذه المحاولات نحن مسيحيون وسنبقى على ولائنا لربنا يسوع المسيح إلى النهاية فأمر الوالى بتعذيبهم الخمسة دفعة واحدة وأمام إصرارهم قرر قطع رؤوس الخمسة ونالوا إكليل الشهادة.

وفى المساء تقدم بعض من أراخنة الشعب ورفعوا أجسادهم وحملوا القديسين أباكير ويوحنا إلى الكنيسة المرقسية حيث رقدا معاً إلى أن نقلهما البابا كيرلس عمود الدين إلى الكنيسة التى فى كانوبس التى أصبح إسمها أبو قير منذ ذلك الحين على إسم القديس أباكير.

عزيزى القارئ

الرب يقول إرجعوا إلى أرجع إليكم القديس أباكير كان قريب فى الرب فكان رجلاً ناجحاً روحياً وفى عمله الإنسانى الذى يعتقد أنه يستطيع التفوق والنجاح فيه بعيد عن الرب فهو إنسان مخدوع. يوسف الصديق كان الرب معه فكان رجلاً ناجحاً إقتربوا من الرب وأطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وكل شىء يزاد لكم إذا كان عمل أو إذا كان بيت أو إذا كان أولاد، الرب يعرف جميع طلباتنا لكنه يحتاج مننا شىء واحد هو يطلب أن يكون قلبك معه لأنه من فضيلة القلب يتكلم اللسان.

بركة صلوات القديس أباكير ويوحنا تكون معنا جميعاً آمين

أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا يؤنس القصير

فى مثل هذا اليوم تحتفل الكنيسةالقبطية الأرثوذكسية بنياحة الآب الفاضل القديس الأنبا يؤنس القصير فى يوم ٢٠ بابه من كل عام الموافق ١٠/٣١... نشأ القديس فى صعيد مصر وعندما أحس بالدعوة الإلهيه وهو فى الثامنة عشر من عمره قام على الفور وذهب إلى برية شهيت حيث تتلمذ على يد الأنبا بموا وعندما سأل الأنبا بموا الرب بخصوص رهبنة هذا القديس فظهر له ملاك الرب وقال له «أقبل الشاب يحنس لأنه سيكون أبا لجماعة كثيرة وسيخلص كثيرون بسببه» ففرح الشيخ الناسك بهذه الرسالة وصلى وصام ثلاثة أيام أخرى ألبس يؤنس الإسكيم بعدها وكان يؤنس مطيع لمعلمه كل الطاعة.. وقد أراد معلمه أن يمتحنه ذات يوم فأعطاه عوداً يابساً وقال له «يا يحنس إزرع هذه الشجرة» فأخذها وزرعها خارج صومعته على الفور وظل يسقيها ثلاث سنين متتابعة، أزهر بعدها هذا العود اليابس وتحول إلى شجرة مثمرة.. فإمتلأ قلب الأنبا بموا فرحاً بها وكان يقطف من ثمارها ويقدم للإخوة قائلاً لهم «ذوقوا وأنظروا ما أشهى ثمر الطاعة».. وعاش الأنبا يؤنس فترة مع الأنبا بيشوى وظهر لهم ملاك الرب وقال «يا يؤنس إبق حيث أنت» وبعد أن أنفرد إلى العبادة ذاع صيته فى كل أنحاء مصر وأخذ يجمع الكثير حوله فبنى ديراً فى وادى النطرون ولكن مع الأسف لم يبق من هذا الدير الآن إلا خرائبه.. وذات مرة، دخل أحد الإخوة صومعة القديس يؤنس فوجدوه نائماً ووجدوا عدداً من الملائكة يحيطون به ويرفرفون عليه بأجنحتهم.. وقد منحه الآب السماوى هذه العنايه لتواضعه، حتى أن الرهبان أنفسهم شهدوا لذلك قائلين.. « ان يحنس لفرط تواضعه قد تملك قلوبنا ».. ولما قربت ساعته ظهر له القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا مكارى الكبير والأنبا باخوم وأعلموه بها، وفى اليوم التالى لهذه الرؤيا رأى تلميذه المقرب إليه روحه الطاهرة صاعدة إلى العلا تحيط بها زمرة من الملائكة..

عزيزى القارئ

إبن الطاعة تحل عليه البركة.. القديس الأنبا يؤنس أطاع معلمه فأنبت الرب من عصاه الجافة شجرة الطاعة.. إن طاعة الكنيسة فى قولها من يأتى لتناول لابد له على الأقل أن يكون حضر قبل الإنجيل فالذى يريد أن يأخذ بركة التناول لابد أن يأتى قبل الإنجيل لكى نعلم أولادنا مدى إهتمامنا بسماع كلمة الله قبل التقرب للأسرار المقدسة وليس مثل البعض الذين يحضرون فقط وقت التناول ويزجوا بأطفالهم للتناول حتى وهم لم يحضروا أى شىء من القداس.. إن التناول هو جسد الرب ودمه ومعلمنا بولس الرسول يقول (١ كو ١١:٢٧) « من أكل هذا الخبز أو شرب كأس الرب بدون إستحقاق يكون مجرماً فى جسد الرب ودمه » أرجو قراءة (كو الاولى ١١:١٧-٣٤).. بركة صلاة الأنبا يؤنس القصير تكن معكم ومعى آمين.

أذكرونى فى صلاتكم

القديس أبو للينا ريوس

القديس أبو للينا ريوس الأسقف

ولد القديس أبو للينا ريوس بأنطاكية ثم ذهب إلى رافينا ، كأول أسقف لها عندما بلغ سن الشباب ويرى البعض أن القديس بطرس هو الذى أرسله إلى هناك . وحدث أنه عند دخوله المدينة، سأله غلام أعمى صدقة فصلى عليه بإسم يسوع المسيح وشفاه .

عندئذ إجتمع حوله كثيرين ، فكان يحدثهم عن المخلص وآمن الغلام وأبوه إيرينا ؤس وكل أهل بيته وإنتشر الخبر فإلتجأ إليه أحد قادة الجيش الذى طلب منه أن يشفى إمراته التى كانت على وشك الموت ، فصلى من أجلها ورسمها بعلامة الصليب، فبرأت فى الحال وتحول بيت القائد إلى كنيسة يجتمع فيها الشعب. وقد شعر كهنة الأوثان أن مركزها قد تزعزع بتحول شعبهم إلى الإيمان بالسيد المسيح فإشتكوا إلى الحاكم الذى إستدعى القديس وقال له لماذا لا تسجد للأصنام فأراه تماثيل الأصنام فبكى القديس قائلاً أهكذا تسجدون لعمل أيديكم، وتقدمون للذهب والفضة العبادة اللائقة بالله وحده خالق السماء والأرض، وإذ سمع الوثنيون ذلك ثاروا عليه وضربوه بالعصى، وألقوه بالحجارة حتى حسبوه مات، فسحبوه خارج المدينة وتركوه وجاء إليه المؤمنون ووجدوه حياً فحملوه إلى البيت بالمدينة حيث شفى وقام يكرز

كاعدته سمع شريف بالمدينة يدعى يونيفاسيوس فأرسل إليه زوجته تطلب منه أن يأتى ليشفى رجلها الأخرس الذى عجز الأطباء عن شفاءه، فذهب معها ، وهناك وجد جارية بها روح شرير أخرجه بإسم يسوع الناصرى . حينئذ خر أمامه بونيفاسيوس وأنفك لسانه وتكلم وبسببه آمن حوالى خمسمائة نسمه وبعد ذلك قبض عليه الوثيون، وضربوه وأخرجوه خارج المدينة، فسكن فى مغارة هناك وكان المؤمنون يأتون إليه بل عمد كثيرين أيضاً وفى زيارته لإحدى المدن كان قاض يدعى روفيتوس من روما طلب منه أن يشفى إبنته التى كانت فى خطر. وإذ ذهب إليه ماتت إبنته وهو على الباب، فظن الوالى ذلك بسبب غضب الآلهه الوثنية ، فأخذ يشتم الأسقف ويهينه، لكن أبو للينا ريوس قابل هذا بوداعة وصبر، بل مال على الفتاة فأقامها الله وآمن كثيرون بالسيد المسيح ، وصارت الفتاة بتولا . سمع الإمبراطور فاسيبيان بما حدث فأرسل إلى حاكم المدينة يأمره بإضطهاد الأسقف. وبالفعل مارس الحاكم معة كل أنواع العذابات، أخيراً نفاه إلى الشرق، وكان معه ثلاثة من الكهنة وذهب إلى ميسيا وتراسيا حيث كرز بالسيد المسيح. عاد مرة أخرى إلى مدينته رافينا بعد ثلاثة سنوات حيث إستقبله الشعب بفرح عظيم. وتعرض أيضاً لمتاعب كثيرة من الوثنية ، وحملوه إلى الوالى توروس الذى كان يشتاق إلى رؤيته وبإسم السيد المسيح فتح عينى الوالى فأحبه جداً وأسكنه فى بيت بجوارة وصار يمارس عمله الكرازى أربع سنوات ، بعدها أرسل الإمبراطور إلى الوالى يطلب نفيه فقام الوثنيون بضربه بشدة وألقى خارج المدينة، وقد تنيح كشهيد على أثر الآلام بعد سبعة أيام وكان ذلك نحو سنة ٧٤، ٧٥ م بركة صلاته تكون معنا آمين.

عزيزى القارئ

القديس أبو للينا ريوس بعد أن ضربوه وشفى لم يتوقف عن التبشير ولم يخاف من أحد لأنه وضع فى قلبه ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس "الله قادر أن يعطينا روح الشجاعة وليست روح الخوف لينشر ملكوته على الأرض ببركة صلوات القديس أبو للينا ريوس آمين .

أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا هرمينا السائح

تحتفل الكنيسة فى هذا الشهر بنيافة القديس **هرمينا السائح** ولد القديس ونشأ فى كوم البهنسا، ولما بلغ سن العشر سنوات عمل راعى لغنم أبيه وكان وهو فى مثل هذا السن الصغير يصوم إلى الغروب كل يوم ماعدا يوم السبت والأحد

+ كان محباً للغرباء فإذا إجتاز أحداً مسافراً يستقبله بفرح عظيم ويسأله أن يضع جعبته ولا يتجاوز بدون أن يستريح من تعب الطريق

دعوة القديس للرهبنة:

وعندما رأى الله محبة القديس وصدق رغبته فى الرهبنة وعندما حان وقت دعوة القديس أرسل له الرب القديس يوحنا وبطرس الرسولين قائلاً لهم إذهبا أمضا لتقيما هذا العمود النورانى على الأرض. وعندما عرف القديس إنهم ذاهبون إلى الدير قال لهم « **وأنا أجى معكم** » فسألوه ماذا تصنع بغنم أبيك فقال أتركها على الفور وقد بدأ رهبنته من سن ١٢ سنة وقد كان يصوم لساعات طويلة ويعمل مطانيات كثيرة كل يوم وأجهد نفسه بصوم وصلاة ونسك حتى أنه كان يصلى صلوات كثيرة وهو جاث على ركبته حتى كانت أصابعه تضئ مثل الشمع «كما فى الصورة» وحتى ضعف جسده وغارت عينيه من كثرة النسك.. ولأجل محبة الله وأمانته فى الجهاد كان الرب يعلن

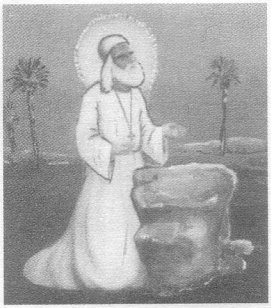

له الرؤى السمائية لتعزيته وتقويته فى جهاده وكان يرسل له ملائكته وقديسيه يشجعونه ويثبتونه وظهر له الرب نفسه واعداً إياه بالأمجاد السمائية المعدة للقديسين.

نياحته :

وعندما أتت ساعة نياحته قال لصديقه آباهور ما أصعب الوقوف أمام الله الحى وما أصعب خروج النفس من الجسد فقال له القديس آباهور حتى أنت يا أبى تخاف من هذه الساعة فقال له يا أخى أى إنسان على الأرض لا يخاف من هذه الساعة المرهونة لكن طوبى للرجل الخائف الرب المتمسك بوصاياه. وتنيح القديس فى اليوم الثانى من شهر كيهك وحملته الملائكة على مركبة منيرة بيضاء مثل الثلج إلى المظال الأبدية يرتل أمامها ميخائيل وغبريال والملائكة.

عزيزى القارئ

الرب دعى القديس هرمينا عن عمر ١٢ سنة وأن دعوة الرب مقدمة لكل إنسان فى كل زمان ومكان لأنه يريد الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون. وهو يكلمنا من خلال الكتاب المقدس والعظات والقداسات والترانيم والألحان والكتب الروحية وآباء الإعتراف ولازال الرب فى كل يوم وإلى آخر الزمان يدعو الانسان قائلاً «هأنذا واقف على الباب وأقرع إن سمع أحد صوتى وفتح الباب أدخل وأتعشى معه وهو معى» وإذا لم يفتح لك يارب؟ يقول الرب أظل واقف على الباب إفتحى لى يا حمامتى يا كاملتى لأن رأسى قد إمتلأت من الطل وقصصى من ندى الليل «نش ٥: ٢» ومع أنها دعوة مجانية للأبدية ترى إستجابة الناس لدعوات العالم فى مناسباته المختلفة والتى تكلف الناس الكثير من المال والجهد وكلها للفناء أكثر من دعوة الرب .. ولكنهم لدعوة الرب يلتمسون الأسباب والأعذار لكى يستغنوا عنها وما أكثر الأعذار وأتفه الأسباب التى يتعللون بها وما أعجب الإنسان الذى يضيع حياته فى الخطية وفى العالم وكأنها ليست حياته هو بل حياة عدو وأن الرب يقول الشريرة أعطيتها زماناً لكى تتوب ولم تتب «رؤ ٢: ٢١» ويقول حكمة عالمية فكر فى الزمن قبل أن يهرب الزمن بركة صلاة القديس هرمينا فلتكن معى ومعكم جميعاً أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا صموئيل المعترف

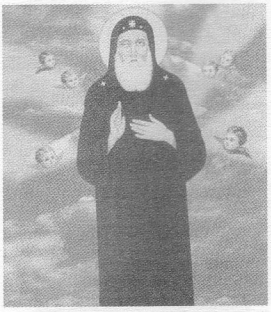

فى مثل هذا اليوم الموافق ١٧ ديسمبر ٨ كهيك تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية بنياحة "القديس العظيم الأنبا صموئيل المعترف" الذى ولد من أبوين مسيحيين فى قرية دكلوا وهى حالياً "**مليج النصارى**" بمركز شبين الكوم سنة ٩٧م تقريباً.

وكان والده قس إسمه سيلاسى وأمه كانت إمرأة طوباوية إسمها قسميانة، إهتموا بتربيته تربية مسيحية فلما صار من العمر ١٢ عام كان يصوم كل يوم حتى الغروب مواظباً على الصلاة. وبعد إنتقال والدته ٦١٩ طلب من الرب الإرشاد فأرسل الرب ملاك أوصله إلى دير القديس مكاريوس وسلمه إلى القديس أغاثون الناسك الذى تتلمذ على يديه ولما تولى المقوقس حاكم مصر أخذ فى إضطهاد الأقباط الأرثوذكس لإجبارهم على الخضوع إلى قرارات مجمع خلقدونية (طومس لاون) أى قرار الإمبراطور لاون وعندما ذهب رسل المقوقس إلى الدير لإجبار الرهبان على الإعتراف بقرارات مجمع خلقدونية وهى إعتراف لاون بطبيعتين للسيد المسيح فأخذ الأنبا صموئيل القرار ومزقه فغضب القائد وقام بتعذيبه فأنهالوا عليه ضرباً بالسياط حتي فقعوا إحدى عينيه وكانت الدماء تسيل منها بغزارة. مرة أخرى سبى البربر القديس وطلب رئيس البربر أن يسجد للشمس فرفض ذلك فعذبه سيده فحسده الشيطان ودبر له تجربة قاسية وذلك بأن أشار علي مولاه بأن يربط القديس مع الجارية وأطلقهما يرعوا معاً فكانت تحاول أوقاعه في الخطيئة لكن القديس طلب من الرب بقوة وبصلاة حتي يخلصه الرب من هذه التجربة الشريرية التي لا يقوى علي إنقاذه منها إلا الله فأرسل الرب ملاكه وأخبره بأنه سيجد رجل مقعد سيشفيه وفعلاً إستطاع أن يقيم المقعد وأيضاً كان طفل أبكم طلب القديس من الرب فشفاه وبعد أيام قليلة خرجت هذه الجارية وأصيبت بالجزام وأخذت تزحف على الأرض وعرفت أن ذلك بسبب ما فعلته مع القديس من إهانات وتجريح فطلبت من القديس السماح وشفاها فصلى لها فشفيت وأعطاه الرب نعمة المعجزات فشفى زوجة رئيس البربر فطلب منه أن يرجع إلى ديره فرجع إلى دير القلمون وظهرت له السيدة العذراء وقالت هذا مسكنى مع حبيبى صموئيل وأن البربر لم يحضروا هنا مرة أخرى وتتيح بسلام فى ٨ كهيك بركة صلواته تكون معكم ومعى آمين.

عزيزى القارئ

الأنبا صموئيل وقع في تجربة قاسية لكن لم ينقذه منها إلا الإله فعندما يقع فكرك على نظرة شريرة أو صورة شريرة أو فكر شرير أطلب من الرب لكى ينقذك منه كما أنقذ الرب الأنبا صموئيل من خدعة الشيطان الرب قادر أن ينقى نظراتنا وفكرنا ويكون صوم مقبول أمام الرب ببركة صلوات الأنبا صموئيل المعترف

وأذكرونى فى صلواتكم

الأمير تادرس الشطبى

الشهيد الأمير تادرس الشطبى تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية فى هذا الشهر ٢٠ أبيب ٢٧ يوليو بتذكار إستشهاد الشهيد العظيم الأمير تادرس الشطبى ..

ولد القديس العظيم الأمير تادرس الشطبى فى إقليم آخائية بتركيا وكان والده يدعى يوحنا الشطبى. وكان الملك قد إستدعى يوحنا من بلده شطب بأسيوط إلى إنطاكية ضمن مجموعة من الرجال لمحاربة الفرس.

أعطى الله يوحنا نعمة أمام الملك والعظماء ونال إعجابهم فلم يسمحوا له بالذهاب إلى الحرب فأخذه الأمير أنطانيوس إلى بيته وزوجه إبنته أوسانيته فأنجبا ولداً أسمياه تادرس فى الحادى عشر من كيهك.

كانت أم القديس وثنية وحاولت كثيراً إستمالت زوجها لعبادة الأوثان لكنه رفض فهددته بطرده إن لم يذعن لكلامها ففضل أن يترك بيته وزوجته وإبنه على أن ينكر السيد المسيح وغادر المنزل وظهر له الملاك وطمأنه على إبنه تادرس وشجعه على الرجوع إلى مصر.

كبر الأمير تادرس وإلتحق بالبلاط الملكى وقد حباه الله بمواهب ونعم خاصة جذبت إليه أنظار وإعجاب قواده ورؤسائه وعرف تادرس من رفقائه فى البلاط أن والده مسيحى وقد ترك والدته من أجل تمسكه بإلهه ورفضه لعبادة الأوثان وأن السيد المسيح إله أبيه هو الإله الحقيقى.. وخرج القديس من القصر ونال نعمة الميلاد الجديد (المعمودية) وهو فى سن السادسة عشر ثم عين قائد فى الجيش وأعطاه الرب مواهب كثيرة منها

ذات مرة عطش الجنود ولم يكن لديهم ماء للشرب فصلى القديس للرب فأمطرت السماء وشرب الجميع ومجدا لله.

وفى أثناء نوبة حراسه له رأى على الجبال إبل وعلى قرنيه دائرة من نور وفى وسط الدائرة شبه خروف يخاطبه قائلاً «يا تادرس أنا حمل الله حامل خطايا العالم كله» إله يوحنا أبيك، إمضى إلى أبيك قبل أن تنال إكليل الشهادة.. فأطاع القديس الصوت الإلهى وذهب إلى أبيه فى الشطب بأسيوط ووجد أبيه وكانت سعادتهما كبيرة حينما إلتقيا وأسلم يوحنا روحه بعد أن إطمأن على تادرس.. وعندما قامت الحرب بين الفرس والروم كان الأمير تادرس على رأس الجيوش الرومانية وإنتصر بشجاعة فائقة وأعطاه الإمبراطور بعد الحرب رتبة تعادل وزير الحربية الآن وعينه والى على مدينة أوخيطوس بالقرب من سوريا وكان فى هذه المدينة يوجد تنين وكانوا يقدمون له كل عام طفلين، وتصادف أنهم أخذوا طفلين من أرملة مسيحية ليقدموهم للتنين لكن القديس ركب جواده وتقدم نحو التنين وظهر له الملاك ميخائيل وكان يناوله الحجارة ليقذف بها التنين ثم قام الأمير وطعنه عدة مرات حتى مات وعندما رأى أهل المدينة ذلك آمنوا بالسيد المسيح.. ولكن عندما عرف الإمبراطور أن الأمير تادرس مسيحى ويرفض التبخير للأوثان أمر الملك بتعذيبه بعذابات شديدة منها الضرب بالعصا الحديدية ودفعه على معصرة ثم قطع لسانه وقلع عينيه ووضعه على سرير حديدى من تحته النار وتسميره بالمسامير ووضعه فى زيت مغلى وكبريت وزفت ثم قطعه بالمنشار وحرقه ومات مرات وكان الله يقيمه فى كل مره ويشفيه من جراحاته وآمن الآلاف بالسيد المسيح وهم يشاهدون عذاباته وكيف كان السيد المسيح يقيمه ويشفيه من كل هذه العذابات.

وأخيراً أمر الملك بقطع رأسه فنال الحياة الأبدية وإكليل الشهادة فى ٢٠ أبيب ٣٢٠ ميلادية.

عزيزى القارئ

الكنسية تكرم هؤلاء الشهداء لأن هذه هى مسرة الرب «أكرم الذين يكرموننى» فإن الله يسر بتكريمنا لهم لأننا بذلك نكرم عمل نعمة الله فى حياتهم ونكرم الفضيلة فيهم ونكرم محبتهم وجهادهم من أجل المسيح فتأكد أنه فى كل إحتفال بعيد قديس أو إستشهاد قديس ونذهب إلى بيعته يفرح الرب بك ويفرح القديس أيضاً ويبارك فى حياتك ويشفع لك أمام الرب القدوس فى ضيقاتك وينجيك منها... بركة صلوات القديس العظيم والشهيد الأمير تادرس الأسفهلار (الأسفهلار رتبة قديمة توازى وزير الحربية) تكون معكم جميعاً.

أذكرونى فى صلواتكم

القديس يعقوب المقطع

الثلاثون من شهر برمهات المبارك تذكار نقل أعضاء **القديس يعقوب المقطع** وقصة شهادته الموجودة فى السابع والعشرين من شهر هاتور تقول...

فهو كان من جنود ملك الفرس وكان الملك يستشيره فى أمور الخاصة وقد آمال الملك قلبه إلى العبادة الوثنية ولما سمعت أمه وأخته وزوجته بذلك كتبن إليه قائلات ..

«لماذا تركت عنك الإيمان بالسيد المسيح وإتبعت العناصر المخلوقة وهى النار والشمس وإعلم أنك لو إستمريت على هذه العبادة فإننا تبرأنا منك وحسبناك كغريب عنا.»

فلما قرأ هذا الخطاب أخذ يبكى وقال إذا كنت بعملى هذا قد تغربت عن أهلى وجنسى فكيف يكون أمرى مع سيدى يسوع المسيح ثم ترك خدمة الملك وإنقطع لقراءة الكتاب المقدس.. ولما رأى الملك

تحوله أمر بضربه ضرباً موجعاً وإذ إنه لم ينثنى عن رأيه أخذوا يقطعونه بالسكاكين فقطعوا أصابع يديه ورجليه، وفخذته وساعده، وكان كلما قطعوا عضواً من أعضائه يرتل ويسبح قائلاً:

إرحمنى ياالله كعظيم رحمتك ولم يبق من جسده إلا رأسه وجذعه وكان عند الصلاة يبكى معتذراً للرب بقوله: ليس لى رجلان لكى أقف أمامك، ولا يدان أبسطهما أمامك وها هى أعضائى مطروحة حولى فأقبل نفسى إليك يارب وللوقت ظهر له السيد المسيح وعزاه فأبتهجت نفسه وقبل أن يسلم الروح أسرع أحد الجنود وقطع رأسه.

عزيزى القارئ

كل منا له يدان ورجلان فهل يستعمل اليدين ليأخذ شيئا ليس من حقه مثلما يفعلون مع معونة البطالة بالتحاليل على القانون بالطرق غير المشروعة؟؟ أو يكون له رجلان فيذهب بهما إلى الشر مثل الكازينو وغيره ؟؟

عزيزى القارئ

الرب أعطاك يدان لكى تمجده وتفعل الخير وتساعد أخيك الإنسان وأعطاك رجلان لتمشى بهما إلى الكنيسة وتذهب لتساعد المساكين والفقراء والمحتاجين... الرب قادر أن يبارك فى أيديكم لتصنعوا بها الصدقة وأرجلكم لتصنعوا بها الخير... بركة صلاة القديس يعقوب المقطع تكون معكم جميعاً آمين..

أذكرونى فى صلواتكم

القديس يوحنا الدرجى

ولد يوحنا فى بلاد فلسطين وكان يمتاز بالذكاء الحاد وأقبل على العلم والبحث والدراسة بحب وشغف كثير حتى كاد يبلغ من العمر ستة عشر عاماً حتى كان موضع إعجاب الكثيرين . فى بداية رهبنته تتلمذ على يد راهب فى أرض سيناء قديس يدعى مرتيريوس، وبعد أربع سنوات كان يسير على درجة كبيرة من التقشف والعبادة وكان عنده عشرين عاماً إرتدى الثوب الرهبانى وكان مثالاً للجميع بحرارة عبادته وجميل فضائله حتى أن رئيس الدير قال عنه أن يوحنا سوف يكون أحد الأنوار العظيمة فى المسكونة تنبأ عنة أحد البطاركة فى أنطاكية أنه سوف يكون أباً عاماً لجميع رهبان جبل سيناء . وعندما رقد فى الرب مرشده الروحى ذهب فى مغارة وإنفرد فى الجبل وكان يقضى الأسبوع فى خلوته ناسكاً متعبداً يصوم ويصلى ويعمل بيديه ويطالع الكتاب المقدس وكان كل سبت وأحد يذهب إلى الكنيسة التى كان الملك يوستيانس قد بناها على قمة جبل سيناء كان هذا القديس يقضى أوقات كثيرة فى الصلاة وكانت الدموع لا تنقطع من عينيه مصحوبة بأنات قلبية . وقيل عنه أنه مرة أختطف بالروح وأحاطت به الملائكة وفسرت له ما كان يصعب عليه فهمه فى الأمور الروحية وإعتبر هذا القديس أن الكتاب المقدس هو أحسن هدية قدمها الله للإنسان حيث سجل لنا فيه الخير المطلق والعطايا المباركة التى تستطيع أن تتمتع بها فى المسيح يسوع ربنا لذا كان يقضى الأوقات الطوال فى مطالعة الكتاب المقدس ويملأ قلبه وعقله من آياته الإلهية ومعايشتة السامية . ومن الفضائل التى إمتاز بها هذا القديس الناسك فضيلة التواضع والمحبة كان عمله عندما كان رئيس الدير هو قيادة النفوس ودفعها لحياة القداسة . وأثناء هذه الفترة وضع كتابه "سلم الفضائل" ليكون بمثابة كلمات إرشادية لجميع النفوس المسيحية التى تبغى الطريق الصحيح . ولقد أطلق على كتابه سلم الفضائل لانه جعلة درجات يرتقى بها المؤمن والراهب والكاهن وكل من أراد حياة القداسة ، وقسمه إلى ثلاثين درجة ، أولها الذهد وآخرها تلك الفضائل الإلهية الكبرى، الإيمان ،الرجاء، المحبة وأيضاً وضع كتاب عن واجبات الراعى والمرشد وقبل وفاته إشتاقت نفسه إلى العزلة مرة أخرى وتفرغ إلى حياة الصلاة والتأمل والإتحاد الدئم بالله وبعد هذا رقد فى الرب وإنطلقت روحه إلى سماء المجد وكان ذلك فى مطلع القرن السابع سنة ٦٠٥ على الأرجح بركه صلواته فلتكن معنا آمين .

عزيزى القارئ

أقوال القديس يوحنا الدرجى عن الكتاب المقدس " أن مطلعة الكتاب المقدس مفيدة جداً لأنها تنير عقولنا، وتجعل قلوبنا وأروحنا دائمة الإتحاد مع الله " لأن الكتاب المقدس هو كلام الروح القدس . هو السراج المنير والمرشد الأمين لمن يقرأ فى روح العبادة والتأمل. ياليت أن يكون لنا جلسة روحية حول الكتاب المقدس وتكون العائلة مجتمعة مع بعض حتى لتقرأ إصحاح واحد فقط لتنتهى بصلاة عائلية جميلة تجعل البيت كأنه كنيسة على الأرض ببركة صلوات القديس يوحنا الدرجى تكون معكم ومعى

أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا يوساب السائح

سيرة القديس الأنبا يوساب السائح

إسم يوساب هو يوسف وفى اليونانية يوسابيوس.

لقد أحب هذا القديس الرب من القلب وأبتدأت المحبة تزداد فى قلبه مع الأيام حتى قرر أن يكرس كل حياته ووقته وفكره للرب يسوع وسافر إلى البرية وخضع لقوانين البرية ولإرشاد الآباء وبدأ حياته الجديدة مستعينا بوسائل النعمة المختلفة من صوم وسهر روحى وصلاة وترنيم وتسبيح وقراءات فى الكتاب المقدس ومع تقدم الأيام إشتاق القديس يوساب أن يذهب إلى البرية الجوانية وذهب وحفر لنفسه مقراً داخل جوف الصخر ونظراً لأنه قد أرض الرب بحبه وعبادته وخلوته معه فقد باركه الرب وكان يسمح له الرب أن يركب على السحاب ويتلقى فى العلاء طعاماً يأتيه من السماء.

كما نال من الله نعمة وقوة تمنع عنه حر الصحراء الشديد وتحفظه العناية الربانية من برد الشتاء. ومع كل ذلك إزداد القديس

إتضاعاً وإنسحاق للنفس وفى يوم من الأيام أتاه صوت أنه يوجد ملك فى أنطاكية يساويك فى القداسة فذهب القديس ليراه فوجده راكباً فرسه وقد تحلى بالحلى والجواهر البراقة وكثير من أوجه العظمه ولكن بعد فترة ناداه الملك وقال له:

يا أنبا يوساب تعال معى الى قصرى

فذهب معه فوجد هذا الملك أنه ترك كل الموائد والأماكن الفاخرة وأرتدى الملك مسوحاً من الشعر الخشن ومضى إلى مكان أسفل القصر وصلوا صلوات السواعى وأخذوا فى عمل أيديهم وعندما حان وقت الساعة الثالثة ظهراً وجد الملك يأكل خبز جاف مثله مثل الرهبان الناسيكين فتعجب هذا القديس من أنه برغم عظمة الملك وغناه وأمواله يفعل ذلك وذهب راجعاً إلى قلايته وشكر الله على قبول صلواته وعلى نيل هذا الدرس العلمى الذى كشفه له الرب ليرى سيرة أحد أبناء الملكوت

عزيزى القارئ

القديس الأنبا يوساب أشتهى أن يرى أحد الناس الذين يدخلون الملكوت فأعطاه الرب درس مهم وهو أنه حتى الذين يعيشون فى العالم وفى وسط المشغوليات والمناصب فهم أيضاً أبناء الملكوت وأنه مهما عاش العالم فى شهر عظيم فإن للرب أنبياء يحبونه فى كل زمان ومكان ويعملون حسب وصاياه وهو يعرف خفايا قلوبهم ويجازيهم حسب أتعابهم بالحياة الأبدية فى نهاية الأيام وفرح وسلام فى حياتهم على الأرض بركة صلوات الأنبا يوساب فلتكن معى ومعكم ...

أذكرونى فى صلواتكم

القديس أبو قسطور

تحتفل الكنيسة القبطية فى هذا الشهر بإستشهاد القديس أبو قسور وقد إستشهد فى اليوم السابع عشر من شهر توت الموافق ٢٧ سبتمبر ... ولد القديس أبو قسور فى بلده تسمى (بردنوها) تبعد حوالى ١٠ ك. م عن مطاى بمحافظة المنيا وقد تربى أبو قسور تربية مسيحية حقيقية كمعظم أبناء جيله..

وفى سن الثامنة من عمره رسم شماساً ثم رسم قساً على كنيسة بلدته وكان قد بلغ من العمر التاسعة والعشرين ... وظل خادم مذبح الرب نحو ثمانين عاماً بين شماس وكاهن وكان متزوج وله أبناء ومع ذلك قرن خدمة المذبح بحياة النسك وأبان إضطهاد دقلديانوس كان مداوماً على تثبيت رعيته وإفتقاد المعترفين المسجونين. وكان يحرض المسيحيين على عدم التبخير للأوثان وأثناء التحقيق مع القديس أعلن القديس أبو قسور أيمانه الجهارى بالرب يسوع المسيح فأمر الوالى فى الحال بطرحه على الأرض وجلده بالسياط ثم وضعه فى مستوقد الحمام وفى كل ذلك كان الرب يقيمه سليماً معافى. لما تعب منه والى القيس أرسله

مقيداً بالسلاسل مع بعض المعترفين إلى والى الإسكندرية وهناك عذب بألوان أخرى من العذاب ومنها شرب السم الذى قدمه له ساحر يدعى سيدراخس ورشم عليه بعلامة الصليب فلم يوذه فآمن الساحر سيدراخس وحكم عليه بالموت حرقاً وبسبب هذه المعجزة آمن وأعترف تسعمائة وعشرون شخصاً أكملوا شهادتهم مع سيدراخس حرقاً بالنار ..

وأثناء تلك العذاب سمع القديس صوتاً من السماء قائلاً له: لا تخف يا حبيبى قسطور لأنى معك " فتقوى القديس كثيراً وبعد ذلك أرسله الوالى إلى السجن وبينما هو فى السجن يصلى إذا بملاك الرب يظهر له ويقويه ثم رشمه بعلامة الصليب، فزالت عنه الأوجاع تماماً وكأنه لم يصبه أى أذى ... فإجتمع القديسون الموجودون فى السجن ومنهم الأنبا شنوده، حول القديس وبدأ يتباركوا منه ممجدين الله الذى عمل هذه المعجزات واحتار والى المنطقة فى القديس فأرسله إلى والى مصر القديمة الذى لم يتمكن من زعزعة إيمانه ، فأرسله لوالى الإسكندرية المشهور ببطشه فأذاقه مر العذاب، ولكن القديس ثبت فى الإيمان ولم يتزعزع فأصدر الوالى أمره بقطع رأسه عن عمر ١٠٩ عاماً فنال إكليل الشهادة فى ١٧ توت وتم نقله إلى بلدته ودشنت كنيسة بإسمه فى بردنوها ..

عزيزى القارئ

القديس أبو قسطور كان يعلم مدى هى قوة الصليب فإستعملها عندما قدموا له السم فلم يؤثر فيه فلابد من تعليم أولادنا رشم الصليب على الأكل وقبل دخولنا وخروجنا من المنزل أو قبل قيادة السيارة لكى يبارك الرب حياتنا ببركة صلاة أبو قسطور عنا آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

الشهيدة مهرائيل (مهراتى)

فى مثل هذا اليوم نحتفل بتكريس كنيسة **القديسة مهرائيل** يوم ٢٨ أغسطس ٢٢ مسرى

+ إستشهدت فى القرن الرابع فى سن ١٢ سنة
+ أمها كانت عاقر وأبوها كان كاهناً يدعى **"القس يؤانس"**
+ ولدت بطموه وأصل الأسرة من سرياقوس
+ أنبأها أسقف منف بولادة طفلين وسيلبسا الأكاليل «الإستشهاد»

+ رزقهما الله بطفلين صارا شهداء مهرائيل (١٤طوبة) وأباهوسرياقوس (١٢ أبيب)
+ العذراء مريم ومعها اليصابات ظهرتا لأبوها تطلباها للإستشهاد

+ أعطها الله مواهب كثيرة وعاشت ناسكة، وإستشهدت بأنصنا بعد ركوبها مركب به شهداء ومعترفين
+ وعدها الرب بمكافأة من يهتم بسيرتها وخدمتها

+ كان لها كنائس فى مصر القديمة وطموة وإندثرت فى القرن ١١، ١٣ ونسى أمرها من القرن ١٣ إلى القرن ٢٠
+ سمح الرب بظهورها هذه الأيام وبدأت تظهر معجزات كثيرة جداً هذه الأيام وبدأت أعيادها تزدهر

+ نشر أكثر من كتاب عن سيرتها ومعجزاتها الكثيرة
+ تذكار إستشهادها ١٤ طوبة ٢٢ يناير وعيد تكريس كنيستها ٢٨ أغسطس ٢٢ مسرى

+ يحتفل بأعيادها فى دير المنيل بالجيزة بطريق الحوامدية المكرس على إسم الشهداء قزمان ودميان حيث توجد مقصورتها.

عزيزى القارئ

القديسة مهرائيل إستشهدت عن عمر ١٢ عام وهذا يدل على شجاعتها وهى صغيرة السن لا تخاف الإستشهاد ولا الموت...

أما نحن فهل عندنا الشجاعة لنقول لا لحفلة تتعارض مع ميعاد العشية أو الحفلة تكون فى ميعاد القداس.. هل عندنا شجاعة فى حفلة الكريسماس أن نقول نحن صائمين أم نخاف على أن الناس يسألونا لماذا هذا الصيام.

أنتم سفراء فى بلاد المهجر لكى نشرح ونريح على كل حال قوم...

الرب قادر أن يعطيكم الشجاعة لتعريف الناس ما هى كنيستنا القبطية وصيامنا ببركة صلوات القديسة مهرائيل..

أذكرونى فى صلواتكم

فى مثل هذا اليوم تنيحت **القديسة بائية** الموافق الثانى من شهر مسرى المبارك .. ولدت فى منوف من أبوين غنين تقيين.. ولما توفى والدها جعلت منزلها مأوى للغرباء والمساكين... وصارت تقبل كل من يقصدها وتقضى له حاجته حتى نفذ مالها .. فإجتمع بها قوم أردياء السيرة، وحولوا فكرها إلى الخطية.. فجعلت بيتها داراً للدعارة.. ووصل خبرها بشيوخ شيهيت فحزنوا عليها حزناً عظيماً .. وإستدعوا القديس يوحنا القصير.. وكلفوه بالذهاب إليها ليصنع معها رحمة ... عوضاً ما صنعته من الخير معهم ومساعدتها على خلاص نفسها.. فأطاعهم القديس وسألهم أن يساعدوه بصلواتهم ... ولما أتى إلى حيث تقيم، دخل عليها وهو يرتل « **إذا سرت فى وادى الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معى** » ولما جلست نظر إليها وقال: « لماذا إستهنت بالسيد المسيح وعملت هذا

الأمر الردئ .. فإرتعدت وذاب قلبها من تأثير كلام القديس الذى أحنى رأسه وبدأ يبكى .. ما الذى يجعلك تبكى.. فأجابها .. لأنى أعاين الشياطين تلعب على وجهك، فلهذا أبكى عليك.. فقالت له: وهل لى توبه فأجابها بقوله: نعم ولكن ليس فى هذا المكان... فقالت له خذنى إلى حيث تشاء.. فأخذها إلى أحد أديرة الراهبات القريبة من جبل شيهيت.. ولما أمسى الوقت قال لها نامى هنا، أما هو فقد نام بعيداً عنها .. ولما وقف يصلى صلاة نصف الليل رأى عموداً من نور نازلاً من السماء متصلاً بالأرض وملائكة الله حاملين روح بائية.. ولما إقترب منها وجدها قد ماتت.. فسجد وصلى بحرارة ودموع طالباً إلى الله أن يعرفه أمرها فجاءه صوت قائلاً .. إن توبتها قد قبلت فى اللحظة التى تابت فيها .. وبعدها واراها التراب وعاد إلى الشيوخ وأعلمهم بما جرى فمجدوا الله الذى يقبل التائبين ويغفر لهم خطاياهم.. صلاة هذه القديسة تكون معنا أمين..

عزيزى القارئ

يجب أن نعرف أن من رحمة ربنا أنه أى خير نفعله على الأرض غير منسى عند الله. فالله لم ينسى إضافتها للغرباء ومساعدتها للفقراء وأرسل من ينقذها ويجب أن نعرف أن باب التوبة مفتوح ما دام نحن نعيش فى الجسد .. فإن سمعتم صوت الرب فلا تقسوا قلوبكم .. فنحن لا نعرف متى تنتهى حياتنا إذا كانت اليوم أم غداً .. بركة صلوات القديسة بائية التى سرقت الملكوت تجعلنا مستعدين لكل وقت أن نقدم حسابنا أمام الله

أذكرونى فى صلواتكم

القديسة مريم المجدلية

سميت بالمجدلية إلى موطنها الأصلى فى المجدل على الساحل الغربى لبحر الجليل فهى التى تبعت المسيح فأخرج منها سبعة شياطين، فخدمته وقت آلامه وصلبه وموته ودفنه وكانت محبتها للمسيح شديدة جداً جعلتها تذهب للقبر فى الفجر رغم المخاطر المحيطة بالطريق لذا إستحقت أن ترى المسيح وقال لها «إذهبى وأعلمى إخوتى أن يذهبوا إلى الجليل فهناك يرونى..» فبشرت مع التلاميذ بالقيامة فى بلاد كثيرة ونالت مواهب الروح القدس، وذهبت إلى قيصر روما تبشره بقيامة المسيح فكان غير مصدق فطلبت من الرب أن يرشدها حتى تقنعه فأرشدها الرب فقالت إلى قيصر أتؤمن أن الكتكوت يستطيع أن يخرج من البيضه، فقال لها أؤمن فقالت له المسيح هو الله خالق الكتكوت والبيضه فهو يستطيع أن يقوم من الأموات ويخرج من القبر والباب مغلق ولذلك إشتهرت قصة الـ Ester Egg ويرجع الفضل فيها إلى مريم المجدلية.. أقامها الرسل شماسة لتعليم النساء ولمساعدتهن عند المعمودية.. وتحتفل كنيستنا الأرثوذكسية بعيد نياحتها كل عام فى يوم ٤ أغسطس الموافق ٢٨ أبيب..

عزيزى القارئ

الرب يقول من يبكر إلى يجدنى وهكذا فعلت القديسة مريم المجدلية ذهبت له فى الفجر فإستحقت أن ترى المسيح نفسه والذين يبكرون إلى القداس يجدون تعزية الروح القدس وفرح لا ينطق به بعكس ما تأتى إلى القداس فى نهايته، فالرب يفرح بأولاده الملتزمين والذين يبكرون إليه.. بركة صلوات القديسة مريم المجدلية تكون معكم ومعى ..

أذكرونى فى صلواتكم

القديسة أفروسينا

تحتفل الكنيسة القبطية بتذكار نياحة **القديسة أفروسينا** (٩ أمشير - ١٦ فبراير) عاشت القديسة فى أواخر القرن الثالث عشر الميلادى وبداية القرن الرابع عشر، فقدت والديها وهى صغيرة فتولت إحدى العائلات التقية تربيتها، فنشأت فى حياة تقيه محبه للنسك .. إذ شعرت بأن شاباً يتقدم لزواجها «**حلقت شعر رأسها**» الأمر الذى أثر فى نفس الشاب الذى كان قد تعلق بها، فأحب البتولية وكرس حياته للرب. أمام إصرار الفتاة على حياة البتولية قدمها الذى قام بتربيتها إلى الدير فإزدادت نسكاً وسهراً بما يليق بذلك الزى الملائكى الرهبانى. ووهبها الله عطية عمل المعجزات.. بعد أن تنيحت رئيسة الدير إتفقت الراهبات على إقامتها رئيسه عليهن، خاصة أنها إتسمت بجانب نسكها وسهرها وحبها للعطاء التمتع

بروح الحكمة فى إتضاع، فكان كلهن يشتقن لمجالستها وطلب مشورتها.

مرت الكنيسة بضيقة شديدة فى أيامها. إذ طرد المسيحين من الدواوين فكانت سنداً لهذه العائلات المتألمه بحبها وبشاشتها. كما ردت نفوس كثيرة للإيمان.

عانت من الأمراض زماناً طويلاً. ورقدت فى الرب فى ٩ أمشير عام ١٠٢٤ ش بالغة من العمر ٨٠ عاماً، وقد حضر البابا يوحنا الثامن البطريرك الـ ٨٠ إنتقالها.

الدير حالياً بحارة زويله قرب باب الشعرية وهو عامر بالراهبات وبه جسدها.

من أقوالها..

«يليق بمن يود خلاص نفسه أن يعطى فضة لمن يشتمه ويهينه ويحزنه، حتى يكسب فضيلة الإتضاع».

«ملكوت الله لا يقتنى بذهب أو فضة إنما بالإتضاع ونقاوة القلب والمحبة الصادقة لكل أحد».

عزيزى القارئ

القديسة أفروسينا عرفت قيمة فضيلة الإتضاع فطلبت أن يجب على الإنسان أن يعطى فضة لمن يشتمه ويهينه ويحزنه فلو كل منا سمع كلمة على نفسه ولم يتضايق ولا يهتم لكان الكثير من مشاكلنا إتحلت.

الرب قادر أن يعطينا فضيلة الإتضاع لكى نستطع أن نسمع الذين يشتموننا أو يهينوننا ولم نتضايق منهم لكى نحرق شيطان التفكير والذات ببركة صلوات القديسة أفرستينا..

أذكرونى فى صلواتكم

القديس مارتن

فى مثل هذا اليوم الموافق ١١ نوفمبر تعيد فرنسا وكل كنائس الغرب بنيافة الأب القديس أبو العطاء القديس مارتن (مارتن كلمة يونانية تعنى محارب) ولد **القديس مارتن** فى عام ٣١٦ م فى بلاد المجر وكان والده ذا مقام رفيع فى جيش الأمبراطور قسطنطين الكبير ولكنه لم يكن مسيحياً وعندما كبر مارتن كان يصاحب أصدقاء مسيحيين ويذهب معهم إلى أديرة المتوحدين، وكان يحب الفقراء والمساكين ويتصدق بما يستطيع على هؤلاء المعدمين ، وفى يوم وجد رجلاً عارياً يستعطى ولم يكن فى هذا اليوم معه درهماً فأمسك بسيفه وشق ردائه وأعطى نصفه للفقير (كما فى هذه الصورة) وفى هذه الليلة رآى فى حلم ربنا يسوع المسيح لابساً نصف الثوب الذى أعطاه للفقير وقال الرب يسوع للملائكة الذين حوله إن هذا الثوب قد أعطاه له مارتن هذا وأشار عليه فقام مارتن من نومه وقد وضع فى نفسه أن يكون مسيحياً، وترك الجندية وتفرغ إلى خدمة الرب يسوع وتتلمذ على يد القديس إيلاريون أسقف بواتية. ومارس أعمال

النسك والطاعة وإلتحق بالمدرسة الإكليريكية ثم أقام ديراً فى فرنسا وكان هذا الدير هو أول دير فى بلاد الغرب حيث يطبق فيه تعاليم القديس أنطونيوس الكبير. وشاع خبر هذا القديس وأجرى الله على يديه آيات ومعجزات مجدت إسم الله ثم تمت سيامته أسقفاً سنة ٣٧٢ إلا أنه لم يترك شيئاً من نسكياته وتقشفاته بل جعل مقر أسقفيته كوخاً من الخشب. وكان القديس مارتن قد قارب التسعين عاماً من عمره فأنبأ بيوم وفاته ومرض قليلاً وكان ينام على فراشه الذى هو من مسح حقير وأراد تلاميذه أن يضعوا قليلاً من القش تحته فأبى بشدة قائلاً لهم: «لايليق لى إلا أن أموت على الرماد» ورقد القديس فى الرب ورآى الذين يشهدوا نياحته أن وجهه وبقية جسده كان يتلألأ بالبهاء ودفن بإكرام فى مدينة تورز فى فرنسا وكان تجرى معجزات عديده من جسده ويكرمه أهل فرنسا والغربيون بإكرام زائد ويصورونه وهو يقطع ملابسه ويعطيها للسائل الفقير العارى وقد كتب سيرته صديقه المؤرخ سلبسيوس ساويرس. وإنتشرت فى أوساط الغرب كإنتشار سيرة القديس أنطونيوس أب رهبان مصر التى كتبها القديس أثاناسيوس الرسولى وتعيد له الكنيسة الغربية فى ١١ نوفمبر.

عزيزى القارئ

القديس مارتن لم يكن معه درهماً واحداً لكنه قطع نصف ثوبه وأعطاه للفقير الذى سأله ونحن والحمد لله نشكر ربنا على كرمه وعلى محبته لنا أنه أرسلنا إلى أستراليا لمساعدة إخوتنا وأهلنا فى مصر فلا تبخل بأن ترسل إلى أخوتك فى المسيح فى العيد أو فى دخول المدارس أو فى أى وقت لكى تأخذ بركة العطاء من الرب يسوع نفسه كما فعل القديس مارتن الرب قادر على أن يجعلكم تحبوا العطاء لأن المعطى المسرور يحبه الله بركة صلاة القديس مارتن تكون معكم.

أذكرونى فى صلواتكم

القديس مار أغنطيوس الإنطاكى

فى مثل هذا اليوم ٢٤ كيهيك الموافق ٣ يناير تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية بشهادة القديس مار أغنطيوس الإنطاكى. هو أسقف إنطاكية الشهيد، وهو من أشهر الأباء الرسوليين أى تلاميذ الرسل يلقب بـ" الثينوفورس" ومعناها "حامل الإله " وهى كلمة يونانية وهذا اللقب أطلقه على ذاته أثناء محاكمته التى سبقت إستشهاده. الكنيسة السيريانية تدعو القديس " بالنورانى " لأنه رأى الملائكة النورانية يسبحون الله فى فرقتين . ونحن لا نعرف شيئاً عن حياته الأولى ، لكن يبدو أنه كان وثنياً ، ثم آمن بالمسيح على يد أحد المبشرين الأوائل الذين وفدوا إلى أنطاكية. كان أغنطيوس شخصية عظيمة وسط معاصرته، ولكن شهرته بالأكثر هى بسبب إستشهاده الرائع وثباته العجيب فى محاكمته وأشواقه المتأججه لسفك دمه على إسم المسيح. بلغ حبه للإستشهاد حداً عجيباً حتى أنه كثيراً ما أن يقول لا أعتقد

أننى أحب سيدنا يسوع المسيح دون أن يسفك دمى كله لأجله ورسالته التى كتبها إلى المؤمنين فى روما . وهو فى طريقه إليها ليلقى للوحوش يتوسل إليهم أن يكفوا عن العمل على عرقلة إستشهاده . تعتبر أروع رساله يسجلها شهيد قبل إستشهاده وقد قبض عليه إبان الإضطهاد والذى أثاره الإمبراطور تراجان (٩٨-١١٧) وحوكم أمام والى سوريا سنة ١٠٧م وإذا أظهر ثباتاً عجيباً فى محاكمته، صدر الحكم بإعدامه بإلقائه للوحوش فى روما أمام جماهير الشعب الرومانى. سر أغنطيوس بهذا الحكم وفرح فى إبتهاج قائلاً أشكرك أيها السيد الرب لأنك وهبتنى أن تشرفنى بالحب الكامل نحوك وسمحت لى أن أقيد بسلاسل حديدية كرسولك بولس. وصل إلى روما وعرى من ثيابه وألقى فى الحلبه فوثبت عليه أسوداً مزقا جسده الطاهر وإلتهماه ولم يبقيا منه سوى بعض عظامه جمعها المؤمنون بكل وقار وأرسلوها إلى أنطاكية ومن أشهر كتاباته هى عن الإستشهاد .

عزيزى القارئ

القديس أغنطيوس من أقواله لا أعتقد أنى أحب سيدنا يسوع المسيح دون أن يسفك دمى كله لأجله وأقول لك عزيزى القارئ لا أعتقد أنك تدخل السماء دون أن تتعب من أجل إسمه فلابد من التعب وخاصة فى خدمته وخدمة أولاده فالرب يحب أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون فأنت لك أصدقاء فى العمل وفى المدرسة والجيران وممكن توصل لهم كلمة المسيح عن طريق كتاب عن طريق شريط عن طريق فيديو. الرب قادر أن يثمر فى خدمتكم بركة صلوات مار أغنطيوس الشهيد تكون معنا جمعياً آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

إستشهاد القديس بوللیو

ترجع أحداث هذه القصة الواقعية إلى منتصف القرن الثالث الميلادى وبطل القصة لم يتجاوز عمره العام الثالث عشر، ينتمى هذا الفتى إلى إحدى العائلات الكبرى فى روما وإسمه بوللیو كان والده غير مؤمن وقتل فى إحدى المعارك. إفتقد الزوجة مارسليا أحد الآباء وعرفها على الإيمان فقبلت الإيمان هى وإبنها. لما آثار الإمبراطور ديسيوس الإضطهاد على المسيحيين وتعذيبهم كان يستشهد فى اليوم الواحد بالآلاف ولم يجد مسيحى روما أى مكان يسكنون فيه غير السراديب للبعد عن قتل جنود الرومان ووحشية الإمبراطور، وكانت السراديب يملئها أعداداً ضخمة من المسيحيين رجال ونساء وأطفال وشيوخ الكل يعيش فى حياة أقرب منها إلى الموت وبرغم كل هذا لم تتوقف الصلاة ولا الرجاء ولا السلام داخل هذه السراديب. وفى المساء كانوا يرسلون أشجع الشباب ليذهب ويحضر لهم الطعام والماء. وذات يوم عندما كان بوللیو فى مهمة إلى العالم الخارجى لإحضار بعض المستلزمات فجأة إستوقفه أحد الجنود وعندما غرف أنه مسيحى تم القبض عليه فى الحال وعندما سمعت والدته خبر القبض عليه إزدادت حالتها تدهوراً وإكتسى وجهها بالشحوب والذبول ورغم تدهور حالة والدته وهى فى فراش

الموت كانت تردد بعض الصلوات حيث قالت تعالى أيها الرب يسوع.. وإنطلقت روحها إلى السماء.. وصل خبر وفاة والدته صبيحة يوم محاكمته وحوكم محاكمة سريعة كمجرم أثيم بإعتبار أن الذين يعتنقون الديانة المسيحية مجرمين. بعد أن سأله القاضى عن إسمه وعمره وديانته قال له القاضى أن إسم يسوع الذى تنطق به كفيل بأن يحكم عليك بالموت فقال له بوللیو إن الموت بالنسبة لنا هو إنتقال من حياة التعب إلى حياة الراحة إلى السماء بأمجادها. أراد القاضى أن يغريه ويبخر للأوثان ويترك ديانته لكنه رفض فهدده القاضى بأنه سيحكم عليه بإلقائه للوحوش فقال الفتى لن أنكر مسيحى مهما كلفنى الأمر، فوقف رئيس القضاه ونطق بالحكم: أن هذا الشاب قد إعتنق الديانة المسيحية المحرمة وقد تم نصحه وإرشاده ولم يرجع لذلك حكمنا عليه بالموت بطريقة مثيره. وبعد ذلك أخذوه إلى السجن وهو مكبل بالسلاسل فأخذ فى الصلاة طوال الليل ويطلب من الرب أن يرحمه ويساعده على إحتمال العذاب والألم. وفى الصباح بعد صلاة حارة سكبها الفتى بوللیو فتح الباب وأخذه السجان إلى ساحة **الكولوزيوم** وجلس المتفرجون التى إمتلأت القاعة بهم. دخل الفتى ووجهه لا يعرف الخوف بل كان فرحاً لأنه بعد قليل سينتقل لحبيبه يسوع.

وأعطى القاضى إشارة فدخل نمر شرساً ضخماً فى حالة جوع شديدة ولم يرتعب الفتى الشجاع من النمر ولا من صوته ولا من الجمهور بل كان محولاً نظره نحو السماء قائلاً ياربى يسوع المسيح إقبل روحى وقفز النمر عليه فقفزته الأولى والأخيرة وفى عدة دقائق أصبح كومة من العظام.

عزيزى القارئ

لقد إستراح بوللیو من أتعاب العالم منتظراً السعادة الأبدية. لم يخاف.. لم يتراجع.. لم يتعلق قلبه بهذه الدنيا.. لم يحب العالم لأن قلبه قد امتلأ بالمحبة الإلهية.. هذه المحبة التى لو كانت بداخل قلب الإنسان لكان كل إنسان يستهين بأى ألم أو تجربة أو صليب يحمله فى سبيل الإيمان المستقيم المسلم إلينا من الآباء القديسين بركة صلوات القديس بوللیو فلتكن معكم ومعى آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

القديس إبرآم إبن زرعة السريانى

(القديس إبرآم إبن زرعة السريانى البابا الثانى والستون) فى مثل هذا اليوم السادس من شهر كيهيك المبارك الموافق ١٢/١٥ وفى سنة ٩٧٠ م تنيح البابا القديس إبرآم إبن زرعة السريانى. كان يشتهر بالرحمة على الفقراء وذى الحاجه. وفى زمان هذا البطريرك كان للمعز وزيراً إسمه يعقوب بن كلس كان يهودى وأسلم وكان له صديق يهودى، فطلبا من المعز أن يحضر البطريرك لمجادلته. فأحضر البابا إبرآم ومعه الأنبا ساويرس أسقف الأشمونية وجلسا وتجادلا وأثبتا صحة دين النصارى وأخجلا اليهودى والمسلم. وبعد ذلك أحضر الوزير آيه ليثبت بها بطلان دين النصارى وهى «**لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل إنتقل من هنا إلى هناك فينتقل**» **(مت ١٧: ٢٠)**

ثم دعا المعز الأب البطريرك وعرض عليه هذا القول فكان جواب البطريرك أعطنى مهله ثلاثة أيام ولما خرج من عنده أعلن صوم عام على جميع الكنيسة لمدة ثلاثة أيام ومن ذلك الوقت أضيف إلى صوم الميلاد هذه الثلاثة أيام بعد أن كان ٤٠ يوماً فقط فأصبح ٤٣ يوم.

ولم يخرج الأب البطريرك ولا الرهبان ولا الكهنة بل جلسوا فى كنيسة المعلقة فى صوم وصلاة ليلاً ونهاراً. وحدث أنه فى سحر اليوم الثالث ظهرت له السيدة العذراء والدة الإله وأخبرته عن إنسان دباغ قديس ستجرى المعجزة على يده فإستحضره الأب البطريرك وأخذه معه وأحضر الشعب والإكليروس، وكان يقف البابا من هذه الناحية والمعز لدين الله من الناحية الأخرى هو ورجاله ثم صلى الأب البطريرك والمؤمنين وسجدوا ثلاث سجدات وفى كل سجده كانوا يقولون «كيرياليصون يارب ارحم» وكان عندما يرفع الأب البطريرك والشعب رؤوسهم فى كل سجده يرتفع الجبل وكلما سجدوا ينزل إلى الأرض حتى خاف المعز وقال له لقد علمت الآن أنكم الدين الصحيح وأطلب ما تشاء. وتقال بعض الروايات أن المعز لدين الله بعد ذلك آمن وذهب وترهبن فى دير الأنبا أنطونيوس ولذلك يذكر التاريخ أنه فى آخر أيامه أصاب بالجنون.

عزيزى القارئ

الرب أرسل لنا الكتاب المقدس مكتوب بإيحاء من الروح القدس وإرشاده على أيدى رسله وقديسيه فكل الكتاب هو موحى به من الله فلا يشكك أحداً فيه أو فى ما كتب فيه لأن الكتاب هو روح وحياه وإذا صعب عليك شىء لا تغير عقيدتك لأنك لا تعرف بل تعالى إلى الكنيسة وإجلس مع الأب الكاهن وهو يشرح لك ما قد صعب عليك بعكس أن تذهب إلى الذئاب الخاطفة «شهود يهوة» وأنت لا تعرف الحقيقة.

صلاة :

سيدى يسوع أشكرك لأجل أمى الحبيبة الكنيسة التى غرستنى فيها لأتغذى من كلمتك المقدسة بها فأنمو ثابتاً فى هذه الكرمة التى غرستها يمينك، أشكرك يارب لأنك ساهر على كلمتك لتجربها.. أشكرك لأنك ثبت كنيستك على الصخر وأبواب الجحيم لن تقوى عليها.. أشكرك لأجل أعمدة الكنيسة آبائى القديسين وعلمنى أن أنظر الى نهاية سيرتهم الحسنة وأتمثل بهم. بركة صلوات البابا إبرآم بن زرعة السريانى فلتكن معكم ومعى يا آبائى وإخوتى آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

نياحة البابا ديسقورس البطريرك ال ٢٥

فى مثل هذا اليوم السابع من شهر توت المبارك «١٧ من سبتمبر» تحتفل الكنيسة القبطية بنياحة الأب المغبوط بطل الأرثوذكسية العظيم القديس ديسقورس الخامس والعشرين من باباوات الأسكندرية. وكانت نياحته فى جزيرة غاغرا بعد أن جاهد الجهاد الحسن عن الأمانة الأرثوذكسية، وذلك أنه لما دعى إلى المجمع الخلقدونى بأمر الملك مرقيان رأى جمعاً كبيراً من الأساقفة يبلغ عددهم ٦٣٠ أسقفاً فقال: ما هو الذى تنقصه الأمانة حتى إجتمعت هذه الجماعة العظيمة ؟ فقالوا له هذه الجماعة إجتمعت بأمر الملك. فقال: إن كان هذا المجمع بأمر السيد المسيح فأنا أحضره وأتكلم بما يتكلم به الرب على لسانى وإن كان قد إجتمع بأمر الملك فليدبر الملك مجمعه كما يريد، وإذ رأى أن لاون بطريرك رومية قد علم أن للمسيح طبيعتين ومشيئتين من بعد الإتحاد، إنبرى لدحض هذا المعتقد الجديد فقال: أن المسيح واحد هو الذى دعى إلى العرس كإنسان وهو الذى حول الماء خمراً كالله ولم يفترق فى جميع أعماله وإستشهد بقول البابا كيرلس «أن إتحاد لكلمة الله بالجسد كإتحاد النفس بالجسد وكإتحاد الحديد بالنار وإن كانا من طبيعتين مختلفتين فبإتحادهما صارا واحداً كذلك السيد المسيح مسيح واحد ورب واحد طبيعة

واحدة ومشيئة واحدة فلم يجسر أحداً من المجتمعين فى المجمع أن يقاومه. وقد كان فيهم من حضر مجمع أفسس الذى إجتمع على نسطور وأعلموا الملك مرقيان والملكة بلخاريا، أنه لم يخالف أمرى فى الأمانة إلا ديسقورس فأحضروه هو والمتقدمين فى المجمع من الأساقفة وإستمروا يتناقشون ويتباحثون إلى آخر النهار والقديس ديسقورس لا يخرج عن أمانته فشق ذلك على الملك والملكة فأمرت بضربه على فمه ونتف شعر لحيته ففعلوا ذلك فأخذ الشعر والأسنان التى سقطت وأرسلها إلى الأسكندرية قائلاً: «**هذه ثمرة الإيمان**» أما بقية الأساقفة فأنهم لما رأوا ما جرى لديسقورس وافقوا الملك لأنهم خافوا أن يحل بهم ما حل به فوقعوا بأيديهم وثيقة الإعتقاد بأن للمسيح طبيعتين مختلفتين مفترقتين فلما علم ديسقورس أرسل طلب الطومس (أى الإقرار الذى كتبوه) زاعماً أنه يريد أن يوقع مثلهم، فلما قرأه كتب فى أسفله بحرمانهم وحرمان كل من يخرج عن الأمانة المستقيمة فإغتاظ الملك وأمر بنفيه إلى جزيرة غاغرا ولما مضوا بالقديس إلى هناك قابله أسقفها مظهراً الإستخفاف بشأنه والإستهانة بشخصه لأنه كان نسطورياً. غير أن الله أجرى على يد القديس ديسقورس آيات وعجائب كثيرة عظيمة فأطاعوه كلهم بإحترام وزادوا فى إكرامه لأن الله يمجد مختاريه فى كل مكان. أما القديس فقد أكمل جهاده الحسن وإنتقل من هذه الحياة الباطلة ونال إكليل الحياة الأبدية فى جزيرة غاغرا.

عزيزى القارئ

البابا ديسقورس دافع عن إيمانه الصحيح أمام الملك والملكة حتى أنه أنهى حياته فى المنفى من أجل الإيمان المستقيم وأنت ماذا فعلت من أجل الدفاع عن إيمانك الصحيح هل بحثت وعرفت ما هو الفرق فى العقيدة بيننا وبين الكنائس التى خرجت عن الإيمان الصحيح وهل بحثت وعرفت لماذا البابا أثناسيوس وقف ضد العالم والبابا ديسقورس نفى إلى غاغرا وصموئيل المعترف فقد عينيه لكى يكون شاهد حقيقى للمسيح لابد أن تعرف إيمانك وتدافع عنه ضد كل من يحاول الحط من كنيستنا المستقيمة التى فداها الرب بدمه.

بركة شفاعة القديس ديسقورس تكون معكم ومعى آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

إريانوس والى أنصنا

فى مثل هذا اليوم الموافق الثامن من شهر برمهات المبارك ١٧ مارس تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بشهادة القديس إريانوس والى أنصنا قد لانكون مبالغين إذا قلنا أنه فى كل الإمبراطورية الرومانية لم يوجد حاكم أو والى عذب المسيحيين بوحشية وبشاعة وبإختراع آلات ووسائل تعذيب مبتكرة وبكثرة عدد من إستشهدوا على يديه مثل إريانوس... هذا الرجل الذى لفرط عدواته وقسوته وجبروته كان يرسل إليه الحكام الآخرون سواء من أقاليم مصر أو من أقاليم الدول الأخرى المعترفين المسيحيين من فشلوا فى إخضاعهم وردهم عن إيمانهم المسيحى حتى ما يذيقهم الآلم كؤوساً وألواناً .. وقد أمر إريانوس والى مدينة أنصنا بناء على الأوامر الإمبراطورية الصادرة بالقبض على جميع المسيحيين فى المدينة وكان ذلك فى زمان الإضطهاد والذى أثاره دقلديانوس وأعوانه وكان فى ساحة الإستشهاد شاب يدعى فليمون كان قد أعلن إيمانه بالمسيح بطريقة معجزية أمر إريانوس بأن يعلق من قدميه ورأسه إلى أسفل وأن يضرب **بالنشاب** .. وكم كانت دهشة إريانوس حينما وجد أن النشاب لا يؤثر فيه بل يرتد من جسده، الأمر الذى دفع إريانوس أن يترك مكانه ويتقدم ليرى بنفسه هذا الأمر العجيب .. أصابته نشابة قلعت إحدى عينين إريانوس وفقأتها فطلب من فليمون أن يشفيها له.. لكن فليمون قال له (لو فعلت ذلك لنسبت أنت هذا للسحر) لذا أوصاه أنه يتوجه بعد موته إلى قبره ويأخذ من التراب ويدعك عينه به فيشفى فأمر بقطع رأس فليمون ودفنه، وإستشهد معه أيضاً صديق يدعى أبولونيوس. وباكراً جداً فعل القديس إريانوس كما قال له فليمون وهو يقول بإسم يسوع المسيح إحتمل هذان الشهيدان الموت لأجله أدهن عينى لأسترد البصر وإذا رجع إلى البصر فى نفس الوقت أؤمن أنه ليس إله آخر غيره. وفى الحال بعد أن وضع من التراب على عينيه إنفتحت وأبصر إريانوس ومن شدة فرحه بدأ إريانوس يجول المدينة ماشياً على قدميه وهو يصيح إنى أبصر وأنا مسيحى ومن الآن لا أخدم إلهاً إلا يسوع المسيح. فلما عرف دقلديانوس إستحضره وإستعلم منه عن السبب الذى رده عن عبادة الأوثان فبدأ القديس يحكى له عن المعجزات التى كانت تحدث من الشهداء والآيات والعجائب التى أجراها الله على أيدى قديسيه وكيف أنهم فى حال عذابهم وتقطيع أجسامهم كانوا يعودون أصحاء فإغتاظ الملك وأمر أن يدفن إريانوس حياً فى حفرة بعد تقيده وربط رحى كبيرة فى عنقه، نفذ الجند المكلفون وردموا التراب

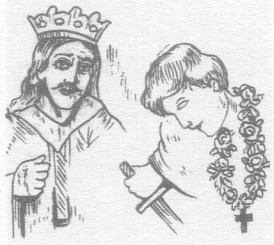

عليه وبعدها أخذوا يرقصون فوق الحفرة ويقولون سنرى إن كان مسيحه سيأتى ليخلصه فأرسل السيد المسيح ملائكة وحمله من ذلك الحفرة وأوقفه عند دقلديانوس ولكنه عاد فأمر بوضعه فى كيس شعر وطرحه فى البحر ففعلوا به كذلك .. وهنا أسلم الشهيد روحه داخل الكيس وكان القديس عندما ودع أهله أخبرهم بأن الرب قد أعلمه فى رؤيا الليل أنه سيهتم بجسده ويعيده إلى بلده وأنهم سيجدونه فى ساحل الأسكندرية وحدث أن أمر الرب حيواناً بحرياً فحمله وأتو به إلى بلده ووضعوه مع أجساد القديسين فليمون وأبولونيوس وهكذا أكمل جهاده ونال إكليل الشهادة فى عام ٣٠٥ م

عزيزى القارئ

نعمة الله التى عملت فى شاول الطرسوس فجعلت منه الرسول بولس العظيم عملت أيضاً فى إريانوس فحولت الذئب المتعطش لسفك الدماء إلى حمل وديع يساق إلى الذبح فلا تيأس من أى إنسان بعيد عن الكنيسة فالرب قادر أن يحول قلبه كما حول شاول وإريانوس وأى خطية فعلتها أطلب من الرب أن يغفر لك ويحول قلبك عنها لأن الرب قادر أن يحول القلوب والعقول والنفوس الرب قادر أن يحول القلوب الحجرية إلى قلوب لحمية ويجمع أولاده وخرافه ويدافع عنهم ضد كل إريانوس يقف ضد الكنيسة ويحوله ليكون مدافع وشهيد عن الكنيسة ببركة صلوات القديس الشهيد إريانوس عنا آمين..

أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا بيمن المتوحد

تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية فى يوم ٩/٩ الموافق ٤ من نسء بنياحة الآب الفاضل بيمن المتوحد. معنى إسم بيمن يعنى (راعى) ولد الأنبا بيمن فى الربع الأخير من القرن الرابع، ونشأ فى بيت مسيحى وكان له ستة أخوة بعضهم أكبر سناً والآخرون أصغر، فكان هو مثالاً لجميعهم بطاعته ووداعته وإسراعه إلى خدمتهم كلهم وقد منحه الله منذ حداثته موهبة إجتذاب القلوب إليه فكان يستخدم ذلك فى دعوة النفوس للتوبة وكانت حياته ميالة إلى الخلوة والإنفراد ولم يكد يبلغ من العمر الخامسة عشر حتى ترك بيت أبيه وذهب إلى البرية وإقتدى به إخوته الستة وترهبوا ورتب بيمن إستعمال أوقاته ترتيباً محكماً لئلا يضيع زرة من وقته. فكان بعد صلاة باكر يشتغل بيديه إلى الظهر ثم يعكف على القراءة الروحية إلى العصر. ثم يقوم بجمع ما يلزمه من الأعشاب لغذائه إلى أن يحين الغروب، أما الليل فكان يقضى أربع ساعات فى تلاوة المزامير وأربعة فى النوم، أما شغله فكان صنع السلال فكان يبيعها ويتصدق بثمنها على الفقراء وإمتاز طول حياته بفضيلة التواضع ومحبة القريب ترافقهما وداعة وصفاء عجيب. فلم تكن شدائد الحياة مهما ثقلت وطأتها عليه لتتغلب على هدوئه وسكينته أو لتعكر سلام قلبه كان متحداً بالله وكان يرى يد الله فى كل دقائق الحياة فكانت أيامه تنساب بهدوء وطمأنينة وكان يساعده على حالة

الرضى هذه ما إتصف به من التواضع العميق فكان يحب الناس كلهم أفضل منه وأقدس حياة، ولم يكن يسمح قط لنفسه بأن يحكم على أحد بلسانه ولا فى دواخل قلبه وكان يقول ليس لنا بأن نحكم بالشر على قريب حتى لو رأيناه يرتكب أفظع الأعمال أو يأتى أقبح الرزائل وسبب ذلك أننا لا نعرف نيات قلبه، وأننا ربما وقعنا فى ما هو أشر من سقطته لولا نعمة الله فيجب إذن ألا نحكم عليه بالسوء وألا نحتقره حتى لو تأكد لنا خبث قلبه وكان يقول أيضاً إن من يدين القريب فى قلبه لا يحفظ واجب الصمت لأنه يتكلم مع نفسه بما لا يعنيه.

وقال له يوماً أحد زائريه يا أبت كنت خائفاً أن تغلق بابك بوجهى لأن الوقت وقت صيام وفيه تتفرغ لعبادتك «فأجابه البار» إنى لا أغلق بابى هذا الخشب بوجه أحد، وإنما أعمل ما فى وسعى لأغلق دائماً باب لسانى أما فضيلة محبة القريب فكانت فى رأس أعماله وكان حليماً مع كل الخطاة وصغار النفوس وكان يقول فى إرشاداته للرهبان تلاميذه يجب أن نستعمل مع الخطاة كل أنواع المحبة والشفقة فإنك ياهذا إن كنت توبخ بجفاء ومرارة، ذلك الذى يأتيك معترفاً بذنبه فإنك تزيد فى حزنه وقلق روحه والأفضل أن تقول له: لا تحزن يا أخى ولا تضطرب بل إنعش رجاءك بالله وإتكل عليه وإحرص على ألا تعود إلى ذنبك هذا فإنك بكلامك هذا تشجعه وتحمله على التوبة. ولما شعر بدنو أجله بعد أن كان جسمه أضنته الأصوام والأسهار رقد فى الرب سنة ٤٥١ م وله من العمر ثمانون عاماً.

عزيزى القارئ

القديس الأنبا بيمن كان شعاره يجب أن نستعمل مع الخطاة كل أنواع المحبة والشفقة فلابد من أن نشجع أولادنا وأصدقاءنا وأقاربنا على التوبة حتى لو كانت خطاياهم مثل الأنبا موسى الأسود الرب قادر أن يسمعها وخاصة الأجانب لا نستغرب أنهم أولاد الرب أيضاً وسيكون فرح جداً عن تشجيعك لهم على التوبة لأن الرب أتى من أجل الخطاة وليس الأبرار فقط أرجوكم أن تقولوا كلمة حلوة للشباب والشبات البعدين عن الكنيسة حتى نشجعهم إلى المجئ إلى بيت الله وعندما يأتى أرجوا أن يكون كلامنا معهم مشجع وليس جارح لأن كسب نفس للمسيح تجعل المسيح فرحاً أكثر من ٩٩ فى الكنيسة. الرب قادر على أن يعطينا الحكمة فى جذب الناس للمسيح.

أذكرونى فى صلواتكم

القديس إسحق الدفراوى

القديس إسحق الدفراوى

لقد نشأ هذا القديس ببلدة دفرة بالقرب من مدينة طنطا ولإنصرافه إلى التعبد والصوم والصلاة، ظهر له ملاك الرب وأمره أن يذهب إلى الوالى وأعلن إيمانه جهاراً بالرب يسوع فوضعه الوالى تحت الحراسة وحدث أن القديس عندما كان سائر مع حارسه أن رجل أعمى كان جالساً على الطريق يستعطى فسأله أن يعطيه النظر فقال له القديس «بحسب إيمانك يكون لك» وصلى من أجله فأبصر الرجل فى الحال فلما رأى الجندى ذلك آمن بالرب يسوع. وعذب الوالى القديس بأشد العذابات ولما فشل الوالى أن يجعله ينكر إيمانه فأرسله إلى أبهنا لكى يعذب هناك وفى الطريق كان جندى بعين واحدة فسكب القديس عليها جزء من الماء فأبصرت فى الحال وذهب

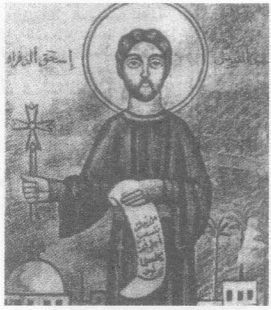

القديس إلى أبهنا وعذبه واليها بأشد العذابات. وكان ملاك الرب يأتى ويقويه

وأخيراً....

أمر الوالى بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة فى اليوم السادس من شهر بشنس ويوجد هذا الشهيد فى كنيسة العذراء المعلقة بمصر القديمة

عزيزى القارئ

القديس كان يقضى أوقات طويلة فى الصلاة لأن الصلاة هى إلتصاق بالله فى جميع لحظات الحياة ومواقفها فتصبح الحياة صلاة واحدة بلا إنقطاع أو إضطراب وأيضاً الصلاة هى مفتاح السماء وبقوتها تستطيع كل شىء هى همس نفوسنا ومصدر لكل الفضائل وهى السلم الذى نصعد به إلى الله.

الرب قادر أن يجعل كل حياتنا صلاة حتى نقول مع اللحن أما أنا فصلاة.

بركة صلاة القديس إسحق الدفراوى فلتكن معكم ومعى يا أبائى وإخوتى آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

الشهيد فيرامون الأرمنتى

الشهيد فيرامون الأرمنتى

أول الشهداء فى المسيحية إسم فيرامون أو ودامون هو إسم مصرى بمعنى « **الخاص بآمون** »

عندما دخلت العائلة المقدسة أرض مصر يوم ٢٤ بشنس ومكثت فى مصر أنه سمع رجل إسمه «**ودامون الأرمنت**» أنهم وصلوا الأشمونين فدفعه تطلعه نحو المسيح إلى أن يذهب ليمتع قلبه برؤية الملك المرتقب وبما أن الرب لا يرد أى أحد يأتى إليه فقد منح ودامون تطلع قلبه فرآه وسجد له وخلال هذه الزيارة تبسم فى وجهه وقال له السلام لك يا ودامون فقد تعبت وأتيت إلى هنا لتحقيق ما سمعت من حديث ضيوفك عنى لذلك سأقيم عندك ويكون بيتك كنيسة إلى الأبد فإندهش القديس فقال له إنى أشتهى أن تأتى إلى وتسكن عندى وأكون لك خادماً فقال له الرب سيكون بيتك مسكناً لى ولوالدتى إلى الأبد لأنك إذا عدت من هنا وسمع عابدوا الأوثان أنك كنت عندى يعز عليهم ذلك ويسفكون

دمك فى بيتك فلا تخف لأنى أقبلك عندى فى ملكوت السموات مكان الفرح الدائم وتكون أول شهيد فى بلاد الصعيد فقام الرجل وسجد إلى السيد المسيح وإنصرف فلما عاد وسمع عابدوا الأوثان أنه زار السيد المسيح جاءوا مسرعين وقالوا له هل أنك زرت المسيح فإعترف ولم ينكر وقال لهم المسيح باركنى وقال لى أنا آتى وأحل فى بيتك مع والدتى إلى الأبد. فصرخ جميعهم بصوت واحد وأشهروا سيوفهم عليه ونال إكليل الشهادة فى اليوم الموافق ١٨ مسرى ٢٤ أغسطس ولما بطلت عبادة الأوثان وإنتشرت الميسحية فى البلاد قاموا المسيحيين وجعلوا بيته كنيسة على إسم القديسة العذراء مريم وإبنها الذى له المجد وهذه الكنيسة هى التى تسمى «**الجيوشة**» وتفسيرها كنيسة الحى بظاهر أرمنت وهى باقية إلى الآن ويوجد مذبح واحد فقط مكرس على إسم القديس بدير الأمير تادرس المشرقى المحارب العامر بغرب الأقصر.

عزيزى القارئ

الرب يسوع المسيح لايرد سائل ويقول فى إنجيله المقدس أطلبوا تجدوا إقرعوا يفتح لكم، أطلب الرب فهو قريب منك وهو قادر على كل شىء، بيته مفتوح لك وآذانه منتظرة حديثك معه وقلبه كله حنان فلا تتأخر على الإتصال به فهو منتظرك وعندما ذهب له القديس فيرمون سحره جماله وغير حياته. الرب قادر أن يغير حياتنا لتوافق مشيئته لكى نسمع الصوت القائل تعالوا إلى مباركى أبى رثوا الملك المعد لكم. الرب يبارك حياتكم بشفاعة القديس فيرامون..

أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا ديمتريوس الكرام

نشأ القديس ديمتريوس فى الأسكندرية، وكان وحيد والديه الذين ربياه تربية مسيحية حسنة ولكنهما لم يستطيعا أن يعلماه أكثر من القراءة والكتابة وإنشغل ديمتريوس فى فلاحة كرم يمتلكه والده، ولما وصل سن الشباب تزوج من شابة تقية، ولكنه تفاهم مع زوجته فى محبة على الإحتفاظ ببتوليتهما وقبلت زوجته نصيحته، وهكذا عاشا فى سلام وخضوع دون أن يعرف أحد سرهما. وحدث حينما كان الأنبا يوليانوس البابا الحادى عشر مريضاً المرض الأخير، أن ظهر له ملاك الرب فى حلم وأنبأه بأن الرجل الذى سيحضر له عنقوداً من العنب فى اليوم التالى هو الذى سيخلفه على الكرسى المرقسى. وفى صباح اليوم التالى عندما نزل ديمتريوس إلى كرمه وجد فيه أول عنقود للموسم، ففرح به وقرر تقديمة إلى قداسة البابا ولفوره قطفه وذهب به إلى البابا. فلما تقدم بهديته إلى الأنبا يوليانوس أمسك بيده وقال للجالسين حوله «**هذا باباكم من بعدى**» فلما تنيح بسلام أطاع المؤمنون قوله وإنتخبوا الكرام البسيط ليكون راعيهم الأول سنة ١٩١م. ولما وجد الأنبا ديمتريوس أنه أصبح البابا المرقسى، خجل من ضآلة ما تعلمه وقرر أن يعوض ما فاته فجاهد فى سبيل تحصيل كل ما يمكنه من العلوم الدينية والمدنية ولحماسته وغيرته ومثابرته منحه الرب عقلاً راجحاً وأنار بصيرته إلى حد أنه وضع الحساب المعروف بحساب «**الأبقطى**» وهو الحساب الخاص بتحديد عيد القيامة فى كل العالم، ومازالت كنيستنا وبعض الكنائس الأرثوذكسية الشرقية تسير بموجب هذا الحساب حتى الآن. ولكثرة تبكيته للخطاه وحثهم على التوبة والطهارة تذمروا وقالوا هذا رجل متزوج فكيف يوبخنا وأراد الله إظهار فضائله فأتاه ملاك الرب فى الليل وقال له: يا ديمتريوس لا تطلب خلاصك وتترك غيرك يهلك فى شكله. وبعد أن أقام القداس الإلهى أمر الشعب بعدم الخروج من الكنيسة ثم أخذ جمراً ووضعه فى إزار زوجته وطاف الإثنان الكنيسة ولم تحترق ثيابهما فتعجب الشعب من هذه المعجزة ثم عرفوهم إنهما يعيشوا مع بعضهم البعض معيشة الأخوات وليست معيشة الأزواج. وتحتفل كنيستنا الأرثوذكسية بعيد نياحته فى اليوم الثانى عشر من شهر بابه الموافق ٢٢ من أكتوبر من كل عام.

عزيزى القارئ

القديس البابا ديمتريوس برغم تعليمه البسيط لكنه لم يقف على هذا التعليم بل أخذ فى الدراسة والعلم ودراسة كتب الآباء حتى وضع لنا حسابات التقويم القبطى التى نستخدمها حتى الآن، فالدراسة والتعليم لا تقف على سن أو على رتبه كنسية فالمعرفة أصبحت موجوده بسهولة فى كل مكان، ونشكر الرب أن مكاتب كنائسنا مملؤة بالكتب فلنستغل هذه المعرفة فى تقوية معلوماتنا وروحانياتنا وحياتنا تكون أكثر قرب إلى الله ولندرس الكتاب المقدس وتفاسيره لترشدنا وتقوينا وتنمينا فى روحانياتنا.. بركة صلوات البابا ديمتريوس فلتكن معكم آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

قداسة الأب منسى يوحنا

تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية فى بنياحة القديس **منسى يوحنا** ولد فى عام ١٨٩٩ بناحية هور مركز ملوى من أبوين تقيين وسرعان ما طرقت الأحزان هذه الأسرة لتأخذ الأب المبارك فإهتمت والدته وقامت بتربيته تحت رعاية جده الوقور. فتشرب بحب الكنيسة ونمى فى الفضيلة وحب الفقراء والمساكين وقد أحب الكنيسة من كل قلبه فإلتحق بالإكليريكية وهو فى السادسة عشر من عمره ولقد تردد مدير الإكليريكية فى قبوله نظراً لحداثة سنه غير أن قلبه الملتهب بحب الكنيسة والخدمة جعله يدرس علوم الكلية بشغف حتى أصبح موضع إعجاب مديرها وأساتذتها وأصبح مضرب الأمثال فى كل شىء بسلوكه الإنجيلى ودراسته. ولما تخرج من الكلية خدم واعظاً فى ملوى وسرعان ما إلتفت حوله شباب الكنيسة وأصبح كوكب ساطع فى كنيسة ملوى.

رسامته قساً:

نظراً لفضائله وتقواه ومحبته وإتضاعه وبناء على تذكية الشعب تمت رسامته قساً فخدم بكل قلبه فى شتى المجالات.

فى مجال الوعظ:

خدم القس منسى فى ملوى بل فى معظم القطر المصرى فكان يتنقل من مكان إلى آخر بناء على دعوات موجه إليه من كهنة الكنائس فى معظم الأبروشيات للقيام بخدمة الوعظ.

فى مجال الخدمة الإجتماعية:

إهتم بخدمة الفقراء والمساكين والذين ليس لهم أحد أن يذكرهم.

فى مجال التأليف:

لقد خدم القس منسى يوحنا وقت قصير وتنيح فى عنفوان شبابه ولكن كان عنده موهبة البحث والتأليف لقد كتب فى هذه الفترة القصيرة خمسة عشر كتاباً كان على رأسها كتاب تاريخ الكنيسة القبطية الذى يعتبر أحد المراجع الهامة وغيره من الكتب مثل طريق السماء ويسوع المصلوب، وشمس البر، وقارورة طيب. وقد أصيب هذا الكاهن النقى بعدة تجارب لقد كان كل مرة تتجب فيها زوجته يموت ذلك الطفل وجرب أيضاً فى صحته وفى إنتقال والدته السيدة الفاضلة ووسط هذه التجارب كان يشكر الرب.

ساعة الإنطلاق:

وقد كان له من الروحانية وعمق الصلة بالله ما أهله أن يعرف ساعة إنتقاله من هذا العالم وقد قال للذين حوله فى مساء الجمعة الموافق السادس عشر من مايو سنة ١٩٣٠ سأموت الليلة فأرجوا أن يصلى على فى ملوى وأدفن فى هور وقد تحقق هذا الكلام وإنتقلت روحه من عالمنا تاركاً لنا كتباً نفسية تخدم أبناء الكنيسة وتتيح عن عمر ٣١ سنة.

عزيزى القارئ

أبونا القديس منسى يوحنا خدم مدة خمس سنوات فى الكهنوت ولكن الخدمة لا تقاس بعدد السنين لأنه ترك لنا كتب نفعت الكنيسة على مدى الأجيال والعمل القوى هو الذى يستمر حتى بعد حياتك يستمر فى الأبدية يذكره لك الله.. ويستمر على الأرض يذكره لك الناس.

إخوتى الخدام أرجو أن تكون خدمتكم قوية وتستمد قوتها من قوة السيد المسيح ولا تكون الخدمة قوية إلا بالصلاة قبل الخدمة ليفتح الرب قلوب السامعين ويعمل فيهم وبهم لمجد إسمه القدوس بركة صلاة أبينا منسى يوحنا تكون معى ومعكم. آمين

أذكرونى فى صلواتكم

الشهيد ونس

الشهيد ونس
شفيع الأقصر

تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى كل عام بعيد إستشهاد القديس ونس فى اليوم ١٦ من شهر هاتور والقديس "ونس" أحب المسيح محبة فياضة ورسم شماساً من أسقف المدينة وإزداد نبوغه الروحى ومخافة الله ملأت قلبه وممارسته للوسائط الروحية من الصوم والصلاة وقرأة الكتاب المقدس.

ونما فى الفضيلة وترعرع فى النشوة الروحية الإيمانية حتى أنه كان يلازم الكنيسة بإستمرار ولا يبرح وجوده فيها إلا للضرورة القصوى وعندما شن عدو الخير الإضطهاد ضد الكنيسة وكان القديس متطلع إلى الشهادة فإذ بالرب يعلن له فى حلم إشتياقات قلبه ومضمون ما رآه أنه سوف ينال إكليل شهادة وكان القديس ونس يشجع المؤمنين بكل بسالة على الإستشهاد ويثبتهم على الإيمان بالمسيح وهذا زاد من غضب الوالى وجنوده فبدأ مع القديس سلسلة من العذابات

ولم يرحموا صغر سنه وكان فى كل هذه المراحل شاكر الله عن كل ما يأتى عليه حتى أمر الوالى بقطع رأسه بحد السيف وفصلوها عن جسده وتشبه بذلك بالقديس يوحنا المعمدان..

والشهيد ونس شفيع الأشياء المفقودة وتخصص فى ذلك.

وما أكثر معجزاته فى هذا الأمر إحدى المعجزات كاتبها يقول فقدت رخصة السيارة وبعد أن تشفع بالقديس ونس وضع يده فى جيبه الذى يبحث فيه ليس أقل من عشرة مرات ويجد الرخصة فى يد صاحبها وله كثير من المعجزات بهذه الطريقة .

عزيزى القارئ

شفاعة القديسين بركة عظيمة أعطاها لنا الرب لكى تساعدنا فى حياتنا وكل قديس له تخصص فالقديس مارجرجس مشهور سريع الندهة وإخراج الشياطين. والقديس الشهيد "ونس" مشهور بالأشياء المفقودة.
والقديس "أبو طربوة" فى شفاء عضة الكلاب.
والقديس "أبو قلته" فى شفاء مرض العيون.
والقديس "أنبا شنوده" فى رصد العقاب.
والقديسان "قزمان ودميان" فى شفاء الأمراض.
فالقديسين مستعدين على المساعدة لكن علينا أن نطلب منهم أن يحوطون علينا فى كل مكان لكى يحافظوا علينا ويقول الرب ملاك "الرب يكون معنا جميعاً" ببركة صلوات القديس ونس.

أذكرونى فى صلواتكم

القمص يوسف أسعد

تحتفل كنيستنا القبطية الأرثوذكسية فى هذا الشهر الموافق ٩/٢٤ بنياحة القمص يوسف أسعد. ولد من أبوين تقيين كان الأب إسمه أسعد وأمه إسمها راشيل فبعد أن أنعم الرب عليهم بإبنتين طلبوا من الرب لكى يعطيهم ولد وبعد مرور سبعة سنوات من الطلبة ظهرت السيدة العذراء لوالدته وهى ممسكة بطفل تعطيه لها وتقول لها (هذا يوسف). وفعلاً فى يوم ١٩٤٤/٩/١٦ رنت صرخة هذا الطفل المبارك وكان ينمو فى القامة الروحية وإمتلأ منذ صغره بالنعم الإلهية. عندما كان عمره ١٦ عاماً إبتدأ فى الخدمة وتدرج فى مراحلها حتى دخل كلية الزراعة وإنتقل من بنها إلى القاهرة وتعرف على أبونا يخائيل إبراهيم والقمص مرقص داود والمتنيح القمص صليب سوريال وجمع من الآباء الموقرين ذو شعلة ونشاط لذلك تركوا بصمات واضحة فى خدمة الكنيسة. أما عن حياته فقد أنهى دراسته بتقدير جيد جداً وكان يوسف يرسل من قبل الدولة لإستكمال الدراسة فى إيطاليا لكنه كان يرغب فى الرهبنة لكن إنتقال والده المفاجئ جعله يمكث مع والدته وإخواته البنات وقد دبرت عناية السماء أن البابا كيرلس عرض عليه الخدمة للكهنوت وفى إختيار الزوجة أخذ يصلى بحرارة

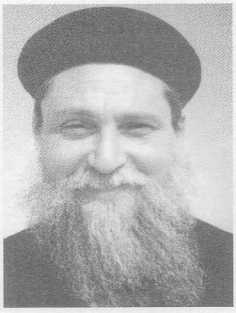

هو وولدته وأب إعترافه لكى يرشده الرب إلى الإنسانة الصالحة وإستجابت السماء بإرشاده فى حلم لوالدته عن الفتاة التى يجب أن يرتبط بها ولما تقابل مع أبيه الروحى عرض عليه نفس إسم الشخصية التى رأتها والدته فى الحلم فعرف أنها من قبل الرب... رأس الرسامة نيافة الأنبا دوماديوس ورسم على كنيسة العذراء فى يوم ١٩٦٧/١١/٢٤. فى مجال البناء كانت الكنيسة عبارة عن مسطح من طوب لكن بصلواته وحكمته وخدمته أصبحت الكنيسة تحفة معمارية يشهد بها كل من يراها.. وفى مجال التأليف ترك لنا حوالى ١٥٥ كتاب، وفى مجال الوعظ إحتفظت المكتبة بحوالى ٣٤٦ شريط فقط. حدثت له تجربة شديدة عندما صار قرار التحفظ عليه ودخل السجن ١٩٨١/٩/٣ لكنها كانت له بمثابة فترة إلتصاق أكبر وإعتكاف مع الرب ولقد ظهر له البابا كيرلس فى نصف الليل فى السجن وأعلمه بقرب نهاية السجن وفى يوم ١٩٨٢/١/١٢ خرجت أول دفعة من السجن وكان هذا الأب المبارك بينهم.. كانت ساعة الإنطلاق على أثر حادث أليم فى صباح الجمعة الموافق ١٩٩٣/٩/٤ وقد تمت الصلاة على جثمانه ورأس الصلاة نيافة الأنبا موسى مندوب عن قداسة الباب وثلاثة أساقفة آخرين و١٢٥ كاهن وجموع كثيرة والمكرسات وآلاف عديدة من الشعب المحب له ولخدمته وصوته الملائكى.

عزيزى القارئ

أبونا الحبيب يوسف أسعد كان يمثل كاهن معاصر ويظهر لنا قيمة الصلاة الجماعية فلقد صلى من أجل موضوع إرتباطه هو وأمه وأب إعترافه فأرشده الرب للإنسانة الصالحة، والدته صلت من أجل الرب يرسل لها إبن فأرسل لها الرب إبن مبارك. الذى يعتقد أنه يقدر أن يذهب إلى السماء وليس له علاقة صلاة بالرب وهو هنا فى الجسد فهو مخدوع من الشيطان لأن الصلاة هى الصلة بين السماء والأرض، والرب قادر أن يعطينا صلاة مقبولة ببركة شفاعة القديسة العذراء مريم وصلاة أبونا يوسف أسعد عنا.

أذكرونى فى صلواتكم

القمص أثناسيوس السريانى

ولد الطفل رفقى جورجى عبده ببلدة الريدانية مركز المنصورة فى ١٩٣٦/١١/١٤ من أبوين تقيين خائفين الله صانعين البر أمامه كل حين. رسم أغنسطس فى سنة ١٩٥١م بيد نيافة الأنبا تيموثاوس وكان منذ صباه محباً للكنيسة مواظباً بشغف على قداستها وعشياتها.. وتعلم عمل القربان وصلوات المزامير الطقسية التى تقرأ أثناء عمل القربان وبعدها يحضر القداس الإلهى وفى أغلب الأوقات يخرج من الكنيسة للمدرسة مبشارة. وقد يظل صائماً طوال النهار حتى إنتهاء اليوم الدراسى. خدم فى مدارس الأحد فى كنيسة الملاك بالمنصورة كانت كشاكيل تحضيره تحوى فكر هذا الخادم الأمين ونصحه الروحى المبكر وكان يكتب على غلاف الكشكول «الحقير رفقى جورجى خادم الجميع وعبد الرب يسوع» قصد دير العذراء بالسريان ١٩٦٤/١/٣ولبس الشكل الملائكى فى ١٩٦٤/٥/٢٤ وكان ينفذ آية «**لا تغرب الشمس على غيظكم**» فإذا أحس أنه فى تصرف ما قد ضايقه أحد إخوته الرهبان فلا يهدأ له بال قبل أن يصالحه ويداعبه بإبتسامته الحلوة حتى يرضيه تماماً. إستدعاه الأنبا ثاؤفيلس رئيس الدير وخدم فى مقر الدير (بالعزباوية) وكانت هى البداية للخدمة فى العالم سنة

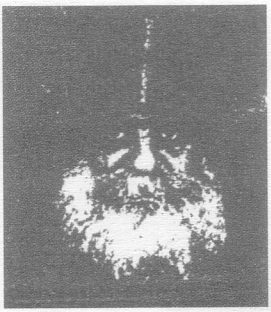

١٩٧٤. وهناك إلتف حوله جموع غفيرة من البشر مرتشفين من فيض حبه وصلواته حتى صارت العزباوية حصن أمين يلجأ إليه حتى غير المسيحيين.كان كله يصلى كل شىء فيه كان صلاة عقله يصلى قلبه يصلى روحه تصلى فمه يصلى كانت الصلاة ظاهرة على وجهه وعلى عينيه وعلى حركات يديه. حدث أن أبونا أثناسيوس فى إحدى القداسات دخلت إمرأة وناولت إبنها الجسد وبعد أن شك أبونا فيها عرف إنها من شهود يهوه فجن جنونه وثارت ثورته إذ كيف لطفل من غير المؤمنين أن تقدمه أمه بهذه الجرأ وفى الحال أخذ الطفل فى حضنه وقال لأمه ده بقى إبن الكنيسة إبن المسيح ولازم يتعمد وتوقف القداس وقالت له المرأة أنا جيه من وراء زوجى ولو عرف سوف يخرب البيت والناس هم الذين نصحونى أن أناوله لكى يخف لأنه مريض وأمام إصرار الأم وبكائها وطلبها لأخذ الولد حذرها أبونا وقال لها لو هذا الولد لم يتعمد دولوقتى مش هايعيش لأنه ما بقاش ملكك وبعد ثلاثة أيام حضرت هذه المرأة تحمل طفلها الذى مات محترقاً بنار اللاهوت وعند الكشف على الطفل وجد قلبه محترقاً مكان إستقرار جسد الرب كما لو وضع جمر نار على صدره لأنه أخذ شيئاً ليس من حقه.. هذا الأب له كثير من المعجزات وله كتابين عن قصة حياته ومعجزاته وإنتقل إلى السماء ١٩٩٨/٨/١٩ بركة صلواته تكون معنا آمين.

عزيزى القارئ

لا يستهين أحد بسر التناول لأن التناول نور يضئ داخل الإنسان ونار تحرق خطاياه وهذا الطفل أخذ التناول بدون معمودية فأراد الرب أن يعرفنا مدى خطورة التهاون بالأسرار وكيف يكون إستعدادنا لتناول جسد الرب من جهة قداسة الجسد وقداسة الفكر وقداسة النفس للآخرين ولا يكون الإنسان يحمل أى ضغينة أو زعل من أى إنسان لأن الذى يتناول جسد الرب ودمه بدون إستحقاق يكون مجرماً فى جسد الرب ودمه «راجع ١ كو ١١: ٢٧» الرب قادر أن يجعلنا دائماً مستعدين لأخذ جسد الرب ودمه بإستحقاق ببركة وشفاعة أبونا أثاناسيوس عنا جميعاً آمين ..

أذكرونى فى صلواتكم

القس إسطفانوس عطا الله

القديس القس إسطفانوس عطا الله ولد هذا القديس فى مركز نقادة محافظة قنا سنة ١٨٨٤م رسم شماساً ونظراً لتقواه رسم كاهناً بود مدنى سنة ١٩١٩ وخدم بها مدة ٦ سنوات وأنشأ بها كنيسة جاء إلى مصر سنة ١٩٢٤ وخدم بكوم أمبو وبنى كنيسة أمير الشهداء مارى جرجس المحطة الحالية، أفتتح كنيسة الفابريقة بعد إغلاقها، وذهب إلى بنبان وأنشأ بها كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل إشتهر بالتواضع وإحتمال المشقات وبساطة المعيشة من مأكل وملبس، لذلك أعطاه الله قوة التنبأ وعمل المعجزات .. فى إحدى المرات ضايقت لجنة الكنيسة أبونا إسطفانوس وأغلقت كل أبواب الكنيسة وأخذت المفاتيح فدخل لكى يصلى العشية وجد كل الأبواب مغلقة فذهب أبونا إلى باب الكنيسة ووقف معطياً ظهره للباب وقال إنفتحى أيتها الأبواب الدهرية ليدخل كاهن ملك المجد ثم ضرب الباب بظهره فإنفتح الباب ودخل ورفع البخور لملك المجد .

بعض الرجال الغير مسيحيين إشتروا جملاً ضخماً وحاولوا أن يعدوا به بالمعدية فالجمل لم يرغب وطول اليوم ولا فيه فايده فكان أبونا معدى فطلبوا منه فقال للجمل بعد أن رشم عليه علامة

الصليب قم يا مبروك خلينا نعدى فما كان من الجمل إلا أنه قفز ودخل المركب بصورة عجيبة جداً .

دعى لكى يحضر حفل زفاف فكان أهل العروسين محضرين فرقة بالمزمار لكى تحى الفرح وهذا لم يسر أبونا فأراد أن يترك الفرح فكادت تحصل مشكلة فنظر إلى السماء وقال حلها إنت يارب فنزلت ماء مطر غزيرة حتى أن الفرقة هربت من المطر ثم قال أشكرك يارب الشمس ظهرت مرة أخرى وتم الفرح على خير والرب حلها .

ومن أكبر معجزاته أنه على قبره كان الناس يروا شمعتين منيرتين طوال الليل وكانت أيضاً معجزة أن جسده بعد حوالى ٤٣ سنة يوجد سليم تماماً بنسبة ٩٥٪ ولم يتحلل وإنجيله موجود بأكمله وصليبه سليم كما هو رغم أن الصندوق الخشبى تآكل مع الشنابر الحديد . وأما الجسد وجد سليماً رغم وجود نشع بجوار القبر نظراً للزراعة بالقرب من القبر ولقد نقل الجسد الكامل إلى الكنيسة يوم الأحد ١ مارس ١٩٩٨ فى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بحضور صاحب النيافة الأنبا هدرا وكتبت عنه جريدة أبناء أسوان وجريدة السياسى المصرى.

عزيزى القارئ

نحن نحب القديسين ونتمتع بسيرتهم ولكن المتعة الأفضل والأعظم أن نكون معهم فى الفردوس حيث مسكن الله مع القديسين هناك السعادة والفرح الحقيقى والقديسون وسيرتهم الصالحة هذه نعمة أعطاها لنا الله لنسلك نظيرهم عملاً بالآية أنظروا إلى نهاية سيرتهم وتمثلوا بإيمانهم (عب ١٣ : ٧) فإن كنت تحب القديسين فيجب أن تحب الرب ألهك أولا وتحب أخوتك الذين تراهم وتتعامل معهم إحمل الصليب وإتبع المسيح له المجد الذى حمل الصليب لأجلنا حينئذ يفرح بك رب المجد يسوع ويفرب بك أيضاً القديسون ونكون معهم كل يوم فيكمل فرحك من الآن وإلى الأبد آمين.

ببركة صلوات أبونا إستفانوس تكون معكم ومعى آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

القمص دانيال يوحنا

المتنيح القمص
دانيال يوحنا مقار
كاهن ملوى المبروك

ولد هذا الأب الفاضل فى قرية طحا العمدة التابعة لمحافظة المنيا فى غضون عام ١٨٨٢ من عائلة كهنوتية مقدسة إلتحق بالمدرسة الإكليريكية وتخرج منها سنة ١٩٠١ عن عمر يقترب من التسعة عشر عاماً ... وكان شبابه المكرس سبب بركة، فجال القرى والضياع فى أيبارشية المنيا المترامية الأطراف رعاية مطرانها المتنيح الأنبا توماس ولما لمس شعب ملوى فيه من هيمنه روحية وغيره إيمانيه رشحوه لنوال نعمة الكهنوت رسم كاهن عام ١٩٥٠ ثم كاهن لكنيسة العذراء بملوى وكان مدققاً فى أموره الطقسية والرعوية، كان كثير الإطلاع فى الكتب العقائدية والطقسية واللاهوتية وبعد جهاد عظيم وسهر ورعاية لقطيع المسيح وتعب لايستهان به كان لابد لتلك الروح العملاقة أن تستريح لتهتف مع المرنم إرجعى يانفسى إلى موضع راحتك وفى يوم الخميس الذى هو فصح يونان الموافق ٢ فبراير ١٩٥٠ وبعد أن أنهى صلاة القداس الإلهى وخرج من الكنيسة وعاد إلى بيته وتناول الإفطار وصلى لأحفاده ثم رقد فى سريره ثم فاضت روحة الطاهرة وسط الترنيمات الملائكية والفرح السمائى.

له عديد من المعجزات منها :- جاء إليه إنسان غير مسيحى بأبنه مريض بحمى وكانت درجه حرارته ٤٠ فصلى له وقهر الحمى فشفى وأخذ يلعب مع باقى الأطفال.

أتى إليه زوجان لم يرزقا بأولاد من مدة طويلة فوضع الصليب عليهم وصلى لهم صلاة طويلة ففى العام التالى رزقوا بنسل ..

كان له كثير من معجزات أخراج الشياطين التى بدون عدد ومعجزات بعد نياحته ..

روى حراس القبر أنه فى الليل كانت تظهر أنوار من القبر كما كانوا يشمون رائحة بخور زكى عطر الرائحة كما كانوا يسمعون صلوات ونغمات من تسبحات القداس الإلهى ..

ظهر لإحدى الخادمات كانت قادمة لزيارة القبر بملابس الكهنوت وأعطاها قربانة سخنة وسألها عن أحوالها.

عزيزى القارئ

أبونا الحبيب القمص دانيال كان يعرف قيمة القراءة فى ا لتفا سير والكتب الروحية فأنعشت روحه وأنارت بصيرته فالقراءة تفتح الذهن وتنمى الفكر وتعزى الروح وتعرفك حقيقة إيمانك فالكتب الروحية نافعة لنا لكى نستطيع أن نجاوب أولادنا ونعرف نرد على شهود يهوة أو المورمون وخلافه فإحفظوا المزامير تحفظكم ..

بركة صلوات أبونا القمص دانيال تكون معى ومعكم ..

أذكرونى فى صلواتكم

القمص عازر

كاهن بار

"القمص عازر القمص متى باسيلى" ولد الطفل "**رزق**" إسم القمص عازر قبل الكهنوت فى ١٧ نوفمبر ١٩١٠ فى دير الشهيد تواضروس المحارب غرب مدينة الأقصر . كان بمرور الوقت هو الساعد الأيمن لأبيه القمص متى فهو منذ الصغر كان يسلمه التسبحة ويؤكد على إبنه فى حفظ المزامير عن ظهر قلب، وفى أول توت من العام القبطى لصباح الأحد الموافق ١١ سبتمبر ١٩٤٩ قام نيافة الأنبا إبرآم مطران أبريشية الأقصر وإثنا وأسوان برسامته بإسم القس عازر وهو إسم الأنبا إبرآم عندما كان راهباً قبل الأسقفية ..

- لقد كان القمص عازر رجل صلاة فهو كان يصلى قداس شبه يومى يندر أن يمر يوم لا يصلى فيه قداس فكان يخدم فى بلاد كثيرة حوالى ٩ أماكن مختلفة من أديرة وكنائس وقرى مختلفة . كان يحفظ القداسات الثلاثة وكان عاشقاً للغة القبطية يصلى بها أغلب قداساته وكثيراً ما كان يشجع على تعلمها، كان يحفظ صلاة القنديل ولا يستخدم كتاب. وبعد حياة مليئة بالخدمة والبذل وطول إنتظار للإنطلاق إلى العرس السمائى إنطلقت روحه الطاهرة فى يوم الثلاثاء ٤ بابه سنة ١٧٠٧ ش الموافق ١٥ أكتوبر سنة ١٩٩١وتم تشييع الجنازة فى اليوم التالى فى موكب رهيب يضم

الآلاف من محبتهم لهذا الكاهن البار الذى أحب الناس فأحبوه وخدم الناس فبكوه وحسبوا إنتقاله خسارة كبيرة لهم فكان يحنوا عليهم بإبتسامته الملائكية وإشعاعات قلبه النورانية، لكنهم كسبوه شفيعاً أميناً لهم فى السموات.

بعض المعجزات الخاصة به:

١- تروى زوجة أحد أبناء القمص عازر بأنه يوم نياحته هجم الناس على البيت طمعاً فى البركة وكل واحد أخذ حاجة من هدومه لدرجة أنه لم يتبق من ملابسه شئ وصعب عليها فقالت ... إحنا ما أخذناش ولا حاجة من هدومه بركة هل ده معقول ولكن فى الليل ظهر لها أبونا البار عازر وقال لها أنت زعلانه ليه قومى طلعى الكرتونة الموجودة تحت السرير بها طاقيه بتاعتى خديها بركة وفعلاً نزلت تحت السرير ووجدت الكرتونة وبها الطاقية الخاصة به .

٢- كان يوجد أحد الأشخاص غير مسيحى فطلب من زميل له مسيحى أن يطلب من أبونا عازر أن يحضر لكى يصلى لإبنه لأنه مريض ولم يستطع أى علاج فى شفاءه وفى الطريق إلى بيت هذا الشخص الغير مسيحى أخذ أحد الصبية بعض الزلط وألقاه على أبونا وأخذ يراشقه أيضاً ببعض العبارات المهينة، وفى اليوم التالى ذهب الرجل الغير مسيحى إلى صديقه وقال له أن هذا الصبى بعد أقل من نصف ساعة من الذى عمله مع أبونا شعر ببعض المغص ومات فى الحال وأصبح درس لا ينساه أى أحد أن يتطاول على رجال الله.

عزيزى القارئ

أبونا عازر كان يعلم مدى أهمية التسبحة والألحان، أبنائنا إذا لم تزرع فيهم هذه الموهبة من الصغر بأن نحفظهم لو نعرف، وإذا لم نكن نعرف توجد تسبحة فى جميع الكنائس كل يوم سبت، لابد من تضحيته بالوقت لكى يكبروا أبنائنا فى الكنيسة وأيضاً حضور حصص الألحان نشجعهم ونساعدهم هذه هى كنيستنا كنيسة الشهداء وكنيسة أثناسيوس ودسقورس وكنيسة أبطال الإيمان ولابد من أبنائنا أن يحافظوا على هذا الإيمان الذى إستلمناه.. بركة صلوات أبونا عازر فلتكن معنا آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

القمص مرقس الأنبا بولا

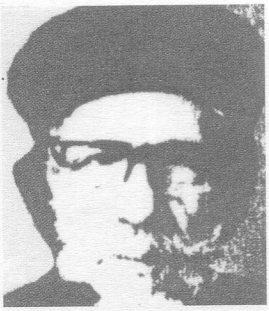

ولد فى منفلوط عام ١٩٢٠ لأبوين صالحين عميقا الإيمان وكان إسمه دهشان، رغم بساطة عمل والده (بنا) (أى يقوم ببناء المنازل) إلا أنه كان يقدس يوم الرب أسبوعياً ولا يقبل أى عميل يأتيه مهما كان الأجر .

لم يقض وقت طويلاً بعد فطامه ، وحتى كان صليبه الأول - إذ فقد البصر فى إحدى عينيه، فصلت والدته وتشفعت بالسيدة العذراء فى دموع كثيرة وإيمان من أجل طفلها .. فظهرت لها أم النور وقالت لها : لقد استجبت لصلواتك وسوف أضع نور العينين فى عين واحدة فسلمت أمرها لله شاكره عطيته ٠ شب الفتى وإرتسمت فى مخيلته صورة أباء الرهبنه فطرق باب الدير وكان سن حوالى ١٦ عام فقط وترهبن فى دير الأنبا بولا . كان له سلطاناً على الوحوش ، فى أحد الأيام كان ماشياً فى الدير ليحضر بعض الماء وفجأة وقف فى طريقة ثعبان كبير جداً فصلى وقال "أعطانا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو" فأمر أبونا الثعبان وقال له إبعد عن طريقى بأمبروك أنا مستعجل " وفى الحال خضع له الثعبان وبعد عن القديس ٠ عندما كان يصلى القداس ينطلق بالروح فى صلوات القداس الإلهى يتلزز ويتعمق ويتأمل فى كل كلمة تخرج من فمه ، غير عابئاً لا بالمكان ولا بالزمان وكان يقول " عندما نكون أمام الحضرة الإلهية نرتفع فوق الزمنيات" إعتاد أبونا عند تلاوة (المجمع المقدس) الزاخر بعمالقة الروح من القديسين والشهداء والبطاركة أن يصمت بين الإسم والإسم لفترة فسأله أحد الشمامسة فقال له عندما أذكر إسم كل قديس أجده نزل وسجد قدام الذبيحة ودار حول المذبح ثم صعد إلى السماء ٠ فى إحدى الأيام كان أبونا يبكى بحرقة فى أحد القداسات وعندما سأله الشماس قال له كنت أبكى من شدة نور السيدة العذراء التى شاركتنا الصلاة بالمذبح وجاءت لتعزيتنا . كان يوجد غفير لحراسة الكنيسة لكنه للأسف كان غير أمين وسرق الكنيسة فقابله أبونا وقال له رايح فين يابنى وإيه إللى معاك ده فأجابه الحارس غير الأمين : دى هدومى وأنا راجع بلدى فدخل أبونا إلى المذبح وصرخ نحو أم النور حارسة بيعتها إتصرفى ياعذراء وما أن وصل هذا الإنسان بلده حتى مات . كان أبونا محب للحيونات وكانت عنده قطة فكانت سيدة من غير المؤمنين أرادت أن تغضب أبونا فأخذت القطة ضربتها بمنتهى العنف فى حائط أحد المنازل مما أغضب أبونا ولم يمضى وقت قصير شلت يديها فذهبت له وطلبت العفو فصلى لها فشفيت يديها .له كثير من المعجزات فى كتاب خاص له وفى يوم الأربعاء ١٩٨٨/١٢/٢٨ إنتقلت روحة الطاهرة إلى السماء بركة صلاته فلتكن معنا آمين .

عزيزى القارئ

أبونا مرقس كان يعرف ماهى قيمة الوقوف أمام الحضرة الإلهية فكان يقول عندما تكون أمام الحضرة الإلهية ترتفع عن الزمنيات ولا تهتم بالكلام ولا بالمشاغل الخارجية ولا يأخذ فكرنا فقط إلا السمائيات وما فى السمائيات لأنه "ما أرهب هذا المكان ، ماهو إلا بيت الله وهذا باب السماء (تك ٢٨ : ١٧)

أذكرونى فى صلواتكم

القمص داود مرقص

كان القمص داود مرقص صديق حميم لقداسة البابا كيرلس السادس الذى هو الراهب مينا المتوحد وكان أول لقاء للقمص داود مع الراهب مينا المتوحد فقد جمع هذا اللقاء قلبين محبين حتى صارت بينهما صداقة متينة دامت طوال حياتهما ووصلت إلى أوجها عندما أتخذ الراهب مينا المتنيح القمص داود مرقص أب إعتراف وقال أبونا داود عن الراهب مينا كم تأثرت بذلك الراهب الذى شدنى بخصاله وبرغبته فى التوحد وصلاة القداس فأحببته من أول لقاء.. تأثرت بوداعته ... بنسكه... ببساطته التى بدت واضحة على ملابسه.

وكان تاريخ ذلك اللقاء يرجع إلى عام ١٩٣٦ عندما خرج سبعة من الرهبان من دير العذراء البراموس تحت ضغوط معينة وحضروا إلى القاهرة فآواهم القمص داود فى بيته بجوار كنيسة دير الملاك ميخائيل القبلى بمصر القديمة وسمح لهم بالصلاة وعندما أخذ الراهب مينا المتنيح (قداسة البابا كيرلس) طاحونة الهواء توصل أبونا داود لمكان سكنه وذهب أبونا داود لمسكنه عندما عرف أنه بغير سقف أو باب.

قام البعض بتركيب سقف وباب للطاحونة فأصبحت الطاحونة دورين .. الدور الأول للمعيشة والدور الثانى أقيم فيه هيكل.. آخر لقاء ربط البابا كيرلس بأبونا داود كان عندما كانوا فى الدير فى إحدى الزيارات أصر أبونا داود على الذهاب رغم مرضه ثم جلس أبونا داود مع قداسة البابا كيرلس على إنفراد وفى نهاية اليوم قال أبونا داود لسيدنا.. عاوز حاجه منى يا سيدنا. أنا مسافر فقال له سيدنا كتر خيرك أنا مسافر بعدك بشوية وذهب أبونا داود وأخذ إبنه على جنب فى الريست وقال له وصيته الأخيرة وبالفعل تنيح أبونا داود بعدها بيومين ٧ مايو سنة ١٩٧٠ وفى أقل من عام إنتقل قداسة البابا كيرلس إلى الفردوس ٩ مارس سنة ١٩٧١ .. وكان القمص ميخائيل داود راعى كنيسة العذراء بروض الفرج أب محب وله كثير من النشاطات والخدمات وله كتب كثيرة وعظات كثيرة وهو أحد الآباء القلائل الذين كان كثير من الأساقفة يعترفون على أيديهم ويخدمون فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بكل أمانة. الرب ينفعنا بصلواتهم.

عزيزى القارئ

القمص داود كان أب محب للألحان واللغة القبطية وبالطبع نقله إلى إبنه القمص ميخائيل وكان أبونا داود يأخذ حفيده فيكتور ويقوم بتحفيظه وتعليمه اللغة القبطية وأصبح شماس مبارك وإستلم بكل أمانة مما أسعدنى هو أنه أصبح يسلم إبنه أبانوب التسبحة. فالألحان فى كنيستنا كنز وروحانيات الكنيسة القبطية هى فى ألحانها التى تسلم الشفاعة والعقيدة والصلوات والروحانيات كلها تساعدها الألحان ولولا الألحان لأصبحت الصلاة جافة. الرب قادر أن نحافظ على ألحاننا ولغتنا القبطية وتسليمها التسليم الصحيح لأبنائنا التى هى مستقبل الكنيسة القبطية ونشجع أولادنا ونعطيهم الفرصة لكى يذوقوا ويعرفوا الألحان ويحبونها .

أذكرونى فى صلواتكم

القمص داود تادرس

ضيف من السماء..

«القمص داود تادرس»

«المتنيح» وكيل عام البطريركية ولد فى ١٩٢٧/١/١٣ بفشنا بدمنهور بمحافظة البحيرة وسمى وديع إلتحق بالكلية الإكليريكية القسم المسائى وإلتحق بمعهد الرعاية فمن الدفعة الأولى حينما بدأت علامات الدعوة للكهنوت، كانت السيدة قرينته ترفض ومعترضة لكنها رأت فى حلم طريقاً به رمل وزلط وشخصاً يقول لها الطريق ده بتاعى أنا لكن كل حاجة إنت عاوزاها هاجبهالك وبعد ذلك وافقت على أنه يتقدم للكهنوت. رسم قساً بيد قداسة البابا شنودة الثالث بالكاتدرائية على مذبح القديسة العذراء بروض الفرج فى ٧٦/٧/٢٣ وأعطاه إسم داود تشبها بإسم القديس داود المقارى مؤسس الكنيسة. رقى إلى القمصية بيد قداسة البابا فى ٨٧/١/٢٣ وكان يشغل المناصب الآتية:

١- وكيل عام البطريركية ٢ - رئيس مجلس كنيسة العذراء بروض الفرج ٣- عضو المجمع المقدس ٤- عضو المجلس الملى العام لعدة دورات ٥- مقرر لجنة التعليم بالمجلس الملى العام ٦- عضو اللجنة الإدارية بالمجلس الملى العام ٧- مدرس بمعهد الرعاية مادة الأحوال الشخصية

٨ - سكرتير المجلس الإكليريكى للأحوال الشخصية ٩- وكيل اللجنة البابوية لشئون الكهنة ١٠ - وكيل الهيئة العامة لكهنة القاهرة ١١- رئيس قسم عقود الزواج بالبطريركية.

تميز أبونا دواود بالنشاط والعمل الدؤوب والبساطة ومحبته للخدمة ولم تمنعه مشاغله الكثيرة وإرتباطته أو متاعب الجسد عن الإهتمام بالصلوات الطقسية ويحرص دائماً على الحضور مبكراً حتى فى غير أوقات خدمته. كان ينتدب فى الصلاة فى الأعياد بالولايات المتحدة الأمريكية. علم بإنتقال إبنه الوحيد الشاب بصورة مفاجئة يوم الأحد ٩٤/١/٢٣ بينما كان يؤدى صلاة القداس الإلهى بالولايات المتحدة وإحتمل التجربة بصبر وإيمان متشبها بأبونا ميخائيل إبراهيم رقد فى الرب فجر الأربعاء ٩٩/١١/١٠ وشيعت الجنازة من الكاتدرائية ورأس الصلاة قداسة البابا بنفسه وحضرها ٣٢ أسقف ومطران وحوالى ١٥٠ كاهن وآلاف من الشعب المحب له .. كنت أعرفه فى الجسد وأشكر الرب الذى أعطانى فرحة الخدمة فى كنيسة العذراء معه وكنت أراه طول الوقت فى نشاط رغم سنه الكبير لم أراه مرة جالس من غير مشغوليات أو قراءة أو حل مشاكل ومساعدة أشخاص كان نشيط مثل النحلة وتعلمت منه الكثير فى حياته وخدمته النشيطة وكانت أكثر خدمته فى مساعدة حالات الإرتداد وكان له فيها نشاط ملحوظ وأيادى بيضاء فى خدمتها.

عزيزى القارئ

أبونا داود كان نشيط جداً حتى أنه قبل نياحته بيوم واحد كان عنده خدمة صباحاً ومساءاً فالخدمة لا ترتبط بسن أو برتبة فهو كان خادم أمين ونشيط قبل الكهنوت فإختاره الرب لخدمة الكثيرين فهو درس يخجلنا ويجعلنا نتعمل أن لا نجعل راحتنا على حساب الخدمة أو حياتنا المادية على حساب الخدمة بل لابد أن ننظر إلى المدينة التى لها الأساسات التى صانعها وبارئها الله (عب ١١:١٠) بركة صلوات أبونا داود عنا أمين ..

أذكرونى فى صلواتكم

القمص ميخائيل داود

المتنيح القمص ميخائيل داود راعى كنيسة العذراء بروض الفرج ولد ليلة عيد الميلاد المجيد ١٩٢١/١/٧ بينما كان والده المتنيح القمص داود مرقص يقوم بصلاة القداس الإلهى وسمى ميخائيل وهو من أسرة كهنوتية عريقة . إلتحق بالأكليريكية وتخرج فيها سنة ١٩٤٢ ثم حصل على بكالوريوس الخدمة الإجتماعية ودراسات فى التربية وعمل بمدارس جمعية السيدات القبطية بالقاهرة حتى عام سنة ١٩٥١ .. ثم بنى سويف وهناك تتلمذ على يد الراهب القمص مينا المتوحد قداسة البابا كيرلس السادس الذى صار أب إعتراف له وكان القمص مينا صديق للمتنيح القمص داود مرقص الذى كان يخدم بكنيسة دير الملاك القبلى بمصر القديمة .. وكان الشماس ميخائيل يحمل عامود الطعام يومياً من دير الملاك إلى الطاحونة حيث يقيم أبونا مينا المتوحد، وفى يوم قال أبونا مينا المتوحد للقمص داود مرقص يالا جوزه وإرسمه «ولكنه قال له» هو صغير مش هيترسم إلا لما إنت تبقى بطرك وترسمه وتحققت النبوءة وصار أبونا مينا المتوحد قداسة البابا كيرلس السادس فى مايو ١٩٥٩ وحاول الشماس ميخائيل أن يهرب منه لكن لأن الدعوة إلهية تمت رسامته قساً بيد المتنيح الأنبا إيساك مطران الغربية بكنيسة العذراء بالدور العلوى فى ٦ ديسمبر سنة ١٩٥٩ وكان أول كاهن يرسم فى القاهرة فى عهد البابا كيرلس السادس.. ورقى إلى القمصية فى ١٩٦٧/١٠/٢٢ بيد

نيافة الأنبا إغريغوريوس أسقف البحث العلمى قام بالإشراف على مكتب الخدمة الإجتماعية بالكنيسة وبالمقر البابوى سافر إلى عدة مؤتمرات بالخارج أولها مكان فى جولة أوروبية عام ١٩٦٢ وتأثر كثيراً عندما زار القرية الإجتماعية بألمانيا ولمس مدى إهتمامهم بإيواء اللقطاء والمسنين والذين لا عائل لهم وكانت هذه بداية فكرة بناء دار للمسنين ثم حضر مؤتمر السلام فى براغ فى أبريل سنة ١٩٦٨ ومؤثر الزواج المسيحى فى باريس ومؤتمر الأسرة والطفل سنة ١٩٩٢ ويعتبر أبونا ميخائيل داود مدرسة روحية من طراز رفيع فهو محب للصلاة وملتزم بقانونه الخاص فى العبادة والقراءة، تتلمذ على يديه العديد من الآباء والكهنة والرهبان والراهبات وثلاثة من الآباء الأساقفة هم الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير المحرق ونيافة الأنبا شاروبيم أسقف قنا ونيافة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر كما أنه كان يتمتع بحكمة روحية وخاصة فى جمال الوحدة الوطنية ويوطد أواصر المحبة بين الجميع.. أسس معهد تفصيل ودار للعلاج ودارين للمسنين ملحق به مركز للعلاج الطبى ومركز للعلاج الطبيعى ومركز للعمى والبكم وترك مؤلفات عديدة الرب ينفعنا بصلواته.

عزيزى القارى

كان القمص ميخائيل أب إعترافى وكنت ألمس فيه الأب الذى يسعى لخلاص أبناءه كان مرشد روحى عظيم لم أنسى كلامه كنت بعد إمتحان الجامعة وقرب النتيجة فكان يقول لى على النتيجة قبل إعلانها وكانت تتحقق كما قال، خدمت معه أكثر من عشرة سنوات تعلمت منه الكثير الذى لا أستطيع أن أنساه كنت أراه فترات الإعتراف التى تبدأ من الساعة الثالثة أو الرابعة مساءاً إلى ما بعد منتصف الليل لا يذهب إلى البيت قبل أن يدخل الهيكل ويصلى صلاته الأجبية كان حكيم جداً فى أخذ الإعتراف حتى أنك ترى فى إنتظاره أكثر من ٤٠ ـ ٥٠ واحد كل مرة فى الإعتراف. كان غزير المعلومات الأساسية فى أى موضوع يجيبك عليه كان حازم مع حب. مهما كتبنا عنه لم نعطه حقه تعازينا فقط أنه مع السمائيين يشفع فينا.. نطلب منه أن يذكرنا أمام عرش النعمة.. سألته مرة عن شىء كنت إعترفت به فقال لى قد نسيت كل الإعتراف الذى قلته لى كل حاجة بأعملها بنساها وهذا يجعلنا لا نخجل من أب الإعتراف لأنه يأخذ هذا الإعتراف وبعد أن يرسله على رأس المسيح ويعطينا التحليل ينسى كل شىء.. بركة صلوات أبونا فلتكن معنا آمين ..

أذكرونى فى صلواتكم

القمص ميخائيل إبراهيم

تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية فى هذا الشهر بنياحة القديس **القمص ميخائيل إبراهيم**. وقد تنيح فى ٢٦ مارس سنة ١٩٧٥ وولد فى ١٨٩٩/٤/٢٠ ببلدة كفر عبده مركز قويسنا منوفية.

من فضائله :

أنه كان يؤمن أيماناً عجيباً بقوة الصليب فكان يرشم الصليب على كل شىء وهو جالس وهو سائر ويرشمه على أى شىء يأكله أو يشربه.

وحدث عندما كان موظفاً كان يرشم الصليب على مكتبه ودواليبه ودوسيهاته ويرشم الصليب على فنجان القهوة. وحدث أن زملائه وشوا به عند المأمور وكانت كلماتهم مسموعة عند المأمور وإستعدى المأمور ميخائيل أفندى وأعطاه فنجان قهوة فوجده رشم عليه علامة الصليب قبل أن يشربه وعندئذ إنتهره المأمور وقال له أن لا يرشم الصليب على الأوراق أو فى العمل على الإطلاق وفى محاولة لإيقاعه فى الخطأ ألقى عليه مسئوليات ضخمة فى العمل وأمره أن يتواجد يوم الأحد الساعة الثامنة صباحاً فى العمل ولا يذهب إلى الكنيسة حتى الساعة العاشرة كما يفعل كل أسبوع ولكن مساء هذا اليوم حدث أن طرق باب ميخائيل أفندى عسكرى من طرف المأمور وكان ميخائيل أفندى يصلى صلاة النوم وقال له ميخائيل ماذا حدث فقال له بأن المأمور يأمره بسرعة الحضور إلى منزله وأن سيارة المأمور تنتظره فى الخارج لأنه مريضاً جداً وقد حاول معه الأطباء بشتى الطرق ولا حدث أى نتيجة لشفاءه وقام ميخائيل أفندى وذهب إلى المأمور ومعه الأجبية فطلب المأمور منه أن يصلى من أجله لكى يرفع الله عنه الألم وهنا صلى مزامير النوم وصلى على كوب ماء ورشمه بعلامة الصليب وأعطاه للمأمور فعندما شرب منه شفى فى الحال وزال المغص عنه وقال المأمور لميخائيل أفندى إسمع يا ميخائيل أفندى إرشم الصليب فى أى وقت وفى أى مكان وعلى أى شىء ويوم الأحد إذهب إلى الكنيسة وكمان صلى من أجلى. **وأيضاً**.. كانت فى حياة أبونا ميخائيل عندما يذهب إليه أى إنسان ومعه مشكلة أو إستشارة فى أمر ما.. يقول له هل عرضت الأمر على ربنا قبل أن تعرضه على لأنه كان رجل صلاة ويعرف مقدار قوة الصلاة وكان يعرف عنه أن بيته مفتوح لكل الناس وكانت عنده حجرة خاصة لكل زائر يستريح فيها.

عزيزى القارئ

أبونا ميخائيل إبراهيم يعلمنا درس جميل فى إستعمال الصليب فعود نفسك على الرشم بعلامة الصليب قبل دخولك وخروجك من المنزل قبل الأكل والشرب قبل أن تحرك سيارتك إرشم نفسك بعلامة الصليب وعود أولادك أيضاً. إرشم عينيك بعلامة الصليب لكى يحرسهم الله من النظرات الشريرة وإرشم رأسك بعلامة الصليب كى يبعد الرب عنها الفكر الشرير «**لأن الصليب عند الهالكين جهالة لكن عندنا نحن المخلصين فهى قوة الله**» (**اكو ١ : ١٨**)

واجب أن تعرف عزيزى القارئ أن الشيطان يتعب من علامة الصليب ببركة صلوات أبونا ميخائيل إبراهيم وبركة الصليب تكون معكم ومعى يا إخوتى وأبائى أمين.

أذكرونى فى صلواتكم

القديس الأنبا مكاريوس

القديس المتنيح الأنبا مكاريوس أسقف كرسى قنا وقوص وقفط ونقادة ودشنا والبحر الأحمر ولد القديس الأنبا مكاريوس فى يوم الأربعاء ١٠سبتمبر سنة ١٩٢٣ فى قرية أولاد يحيى بحرى (الشيخ الجامع) مركز دار السلام محافظة سوهاج ودرس فى المدرسة الإبتدائية فى القرية وإشتغل بالزراعة ورعاية الأغنام وترهب فى دير القديسة العذراء براموس فى ٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٦ بإسم الراهب آدم ، نال درجة الشموسية على يد المتنيح الأنبا توماس مطران طنطا فى ٢٦ مارس سنة ١٩٤٧ م فى عام ١٩٤٨ ذهب إلى كلية اللاهوت بحلوان. رسم قساً على يد المتنيح الأنبا مكاريوس أسقف دير البراموس فى أبريل سنة ١٩٥٠ بإسم القس بولس البراموسى تخرج من كلية اللاهوت فى مايو سنة ١٩٥٣ . م عين كاهناً لكنيسة الشهيد مارجرجس ببور فؤاد فى أكتوبر سنة ١٩٥٣ . م رسم قمصاً يوم الأحد ٢٥ مارس سنة ١٩٥٦ .م ورسم أسقفاً على أبروشية قنا وقوص ونقادة ودشنا والبحر الأحمر وتوابعها يوم الأحد الموافق ٩ سبتمبر سنة ١٩٦٥ . ظل يخدم الأيبارشية فى حب وبذل عطاء أكثر من ربع قرن. تنيح بسلام أثناء قيامة بخدمة القداس الإلهى فى يوم الأحد ٣ فبراير ١٩٩١ وكاد

جسد الرب يقع من على المذبح لكنه رجع مرة أخرى إلى مكانه على المذبح. له كثير من المعجزات المعاصرة منها ذات مرة زار القديس الأنبا مكاريوس بلدة الصياد وقابله أحد الأشخاص وقال له ياسيدنا إدعى لى بطولة العمر قال له سيدنا إنك لن ترى وجهى ثانية وفى اليوم الثانى بعد هذه الزيارة تنيح هذا الإنسان. مرة أخرى فى إحدى زيارته لإفتقاد القرى قابله ولدين غير مسيحيين فأساءا إليه وتكلموا بألفاظ شريرة على هذا القديس فأراد بعض الشعب أن يوبخوا هذين الولدين لكنه رفض وقال ربنا يسامحهم وبعد أسبوع مات الولد الأكبر بعضة ثعبان سام وبعدها بعشرة أيام وقع فوق الولد الثانى كمية من تراب الجبل فمات أيضاً .. وكان يوجد تاجر فى نجع حمادى قبض عليه البوليس وكان معه دولارات وريالات كثيرة. لأنه كان تاجر ويحتاج إلى عملة وعندما قبض عليه البوليس صادر كل هذه المبالغ فقال له الأنبا مكاريوس لا تخف سوف ترجع وفعلاً رجعت كما تنبأ له القديس.. فى إحدى المرات ذهبت فتاة من المطرانية وسألت نيافته يوجد عريس متقدم لها إسمه كذا فما رأى نيافتك ؟ فقال لها رأيى أن لا تأخذى هذا العريس لكنها قالت ياسيدنا أنا عايزه آخذه وحاللنى سوف أخالف كلامك لأول مرة وإنصرفت هذه الفتاة ولكن بعد شهر أتت له الفتاة ولابسة أسود لأن زوجها هذا توفى بعد شهر فقط ولم تسمع تحذير سيدنا . ولقد وصل لدرجة السياحه والشفافيه بركة صلاته تكون معنا آمين.

عزيزى القارئ

شفاعة القديسين شفاعة مقبولة عند الرب فهم يساعدونا فى حياتنا على الأرض عند مقابلة الصعاب مارجرجس سريع الندهة والبابا كيرلس صانع المعجزات وأبو سيفين والقديسة العذراء فنحن لنا سحابة من الشهود تقف معنا وتساعدنا وتحارب عنا فكل مشكلة عندك أو دراسة أو أى شىء تجد أن قديس مثل الأنبا مكاريوس، أبونا عبد المسيح، القديس ونس يحبوا أن يساعدونا فى هذا العالم لأنهم فى الكنيسة المنتصرة ونحن فى الكنيسة المجاهدة بركة صلواتهم تكون معنا آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

المتنيح الأنبا مكارى

المتنيح الأنبا مكارى

كوكب برية سيناء

ولد فى ١٩٤٠/٥/١٢ بإسم نبيل رياض جندى وهو جنين فى بطن أمه رأت رؤيا إذا راهب يقول لها فى بطنك ولد. عندما كان طفلاً عمره سنتان إنتابته حمى شديدة وذهبت والدته به إلى كنيسة مارجرجس وتركته هناك وأثناء الليل رأت مارجرجس يجرى بحصانه حولها وقال..

«**لها ده بتاعى ده بتاعى**».

عندما كان شماس كان يرى أثناء التناول حمام فى الهيكل ومرة أخرى رأى صورة لرب المجد يسوع المسيح فوق القبة .. عين مهندساً سنة ١٩٦١ خدم إجتماعات الشباب مع إفتقادهم وكان نظامه اليومى يبدأ بالإستيقاظ مبكراً كما تعود أن يصلى صلاة باكر ثم يقرأ الإنجيل ويخرج للعمل، بعد العودة من العمل يكمل صلوات السواعى ثم يتناول الغذاء ويدخل إلى مكتبته التى كانت ممتلئة بالكتب الدينية والروحية ليكمل بها وقته حتى ميعاد خروجه للإفتقاد أوالإجتماعات أو خدمة القرية.

دعوته للرهبنة:

لم يكن فكر الرهبنة وليد لحظة أو عاطفة جياشه لأنه كان يقضى كل أجازاته فى الدير، ذهب إلى دير

الأنبا مقاريوس فى أبريل سنة ١٩٧٣ أرسلت له والدته خطاب تقول له (أنعم بالسعادة الروحانية) كان مشهور بالتعمير فى مدينة جرجا قام بتعمير كنيسة مارجرجس (المنارات - الوجهة - التيجان - الأرشات..) وفى دير السريان وفى العريش فى مدينة رفح - شرم الشيخ - وطور سيناء.

محبته للصلاة:

كان يحفظ صلاة السواعى عن ظهر قلب كان يصلى قبل أن يخدم وبعد أن يخدم قبل الأكل وبعد الأكل قبل أن يرفع سماعة التليفون كان يؤمن أن الصلاة تحل كل المشاكل وترفع الغضب. سأله أحد الخدام إننى لا استطيع الصلاة وأخذ يصلى معه فى الطريق حتى أوصله إلى منزله. رسم أسقفاً فى ١٩٩٦/١١/١٤ وإستراح فى الرب ٢٠٠٠/٧/٢٥ أى حوالى ٤ سنوات لكنه فعل فيها بقوة الروح القدس فى الخدمة والتعمير إنجاز أربعين عاماً وليس ٤ سنوات أنجز فى سيناء فى فترة وجيزة مالا يمكن إنجازه فى عشرات السنوات وكان يردد قائلاً: **أنا مش بعمل لهذا الجيل بل للأجيال القادمة.**

كان يعلم بإنتقاله قريب، سأل الأخ الذى سيقود السيارة إنت مستعد فقال السائق لا ياسيدنا فقال له سيدنا لازم الإنسان يكون فى حالة إستعداد ويصفى حساباته لأنه لا يعرف ساعة إنتقاله وقال له سيدنا ما تمسكش فى الدنيا ولا تخلى الدنيا تمسك فيك وتعال نقول أبانا الذى وعند إنتهاءها صدمت السيارة الرصيف وصعدت روح سيدنا إلى السماء فى يوم ٢٠٠٠/٧/٢٥

عزيزى القارئ

من كلمات سيدنا لا تخلى الدنيا تمسك فيك ولا تمسك فيها وإذا عاش الإنسان بهذا المبدأ وعرف أنه هنا لفترة قصيرة عبارة عن رحلة صغيرة لإستراح الإنسان وعمل لأبديته الرب قادر أن يجعلنا مستعدين دائماً لنسمع الصوت القائل تعالوا يا مباركى أبى رثوا الملك المعد لكم ببركة صلوات الأنبا مكارى عنا آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

المتنيح الأنبا إسطفانوس

المتنيح الأنبا إسطفانوس

مطران كرسى النوبة وعطبرة وأم درمان ولد المتنيح مثلث الرحمات الأنبا إسطفانوس من أبوين مسيحيين تقيين فى ١٩٢٥/٢/٢٢ وأسمياه بخيت .. وكان والده (فاكيوس) من المعروفين بسعة الرزق فى مدينة جهينة بمحافظة سوهاج بالوجه القبلى بصعيد مصر وهى منطقة زاخرة بالأديرة ورفات القديسين كان الطفل بخيت يتمتع بموهبة عظيمة تتمثل فى جمال صوته الملائكى منذ نعومة أظافره وهذا بالإضافة إلى حبه وتمسكه بتعاليم الكنيسة وشغفه الزائد بالألحان الكنسية وطقوسها المقدسة، كان دائم الحديث عن زوال الحياة الحاضرة (وضرورة التفكير فى الأبدية وحياة الملكوت) متخذاً من سير الآباء القديسين والشهداء منهجاً وطريقاً وسلوكاً كان يقتدى به وخاصة الأنبا أنطونيوس، واجه صعوبات كثيرة من العائلة للذهاب إلى الدير وهرب أكثر من خمسة أو ست مرات وبعد عناء شديد ترهبن فى دير العذراء المحرق وأصبح راهب فى ١٩٤٦ بإسم الراهب أغابيوس المحرقى وقد خدم فى الأسكندرية فترة طويلة هذا بخلاف عمله الإنشائى والتوسعى على نطاق واسع بالكنائس التى كانت تحتاج لذلك.

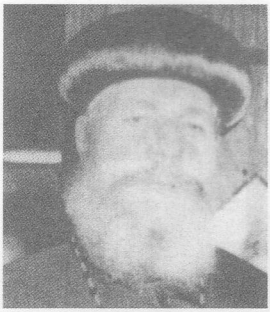

بعد نياحة الأنبا توماس سنة ١٩٦٣ عزم الباب كيرلس السادس على إختيار القمص أغابيوس المحرقى خلفاً للمتنيح الأنبا توماس ولقد إعتذر أكثر من مرة ولكن طلب منه قداسة البابا الصلاة من أجل هذا الموضوع وبعد نهاية أسبوع قضاه فى الصلاة والصوم أتى إلى قداسة الباب وقال له «لتكن إرادة الله» وفى يوم الاحد ١٩٦٣/٩/٢٩ رسمه قداسة البابا بإسم الأنبا إسطفانوس وحين وصل الإبروشية قرر أن تكون القداسات كل يوم أحد وأربعاء وجمعة من كل أسبوع حتى لو إقتضى أن يقيم القداس بمفرده نظراً لعدم توافر الآباء الكهنه. أما بالنسبة للنهضة العمرانية فقد بنى كنيسة بإسم مارمينا العجايبى بأم درمان وكان يهتم ببناء مذابح وكنائس فى كل أنحاء الإبروشية وإهتم أيضاً ببناء النفوس التى هى أعضاء وجسده هذه الكنائس وبعد حياة حفاله بالخدمه والنشاط والروحانية والمعجزات توقف القلب النابض بالحب توقف يوم إحتفال الكنيسة بحبيبه وشفيعه مارمينا لكى يحتفل معه فى السماء وإنتقل إلى السماء فى الرابع والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٩٢ وكان يعرف يوم إنتقاله وكان يقول للمقربين منه «ايوة حاسافر أول الصوم أن شاء الله» وحتى الآن لقد طبع له ٤ كتب معجزات عن حياته وبعد إنتقاله.

عزيزى القارئ

الأنبا إسطفانوس كان منهجه فى حياته هو فى كل وقت ضرورة التفكير فى الأبدية وحياة الملكوت نحن نعطى العالم كل إهتماماتنا إذا كانت من أشغال أو دراسة أو أعمال وسوف نعيش فى العالم ٨٠،٧٠ سنة فقط ده لو إحنا محظوظين لكننا للأسف نترك إهتماماتنا بالملكوت الذى نعيش فيه إلى الأبد. نحن نهتم بأجسادنا إهتمام كثيراً جداً من جهة شكله ووزنه وطوله وعرضه ونترك إهتماماتنا بأرواحنا من حيث تنشيطها بالصيامات والمطانيات والقداسات الرب قادر أن يعطينا أن ننظر إلى ملكوت السموات ويكون هو إهتمامنا الوحيد ونصب أعيننا .. بركة صلوات الأنبا إسطفانوس تكون معكم ومعى يا آبائى وإخوتى آمين..

أذكرونى فى صلواتكم

الأنبا مكسيموس

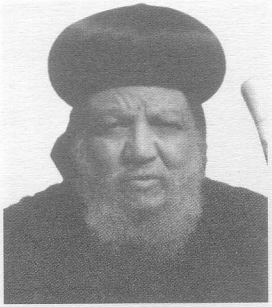

تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية بنياحة الأنبا مكسيموس مطران القليوبية فى ١٩٩٢/٥/٧ وقد ولد فى أبريل سنة ١٩١١ وسمى بإسم (قوسة) فى مدينة أخميم ثم نقل إلى الأسكندرية نظراً لعمل والده فى التجارة وكان يحب الكنيسة وألحانها بجانب حبه للتعليم فحصل على البكالوريا سنة ١٩٢٨ وكما كان البابا كيرلس قبل رهبنته يحب الإعتكاف بحجرته الخاصة بالمنزل هكذا الشاب قوسه كان يقضى كثيراً من وقته داخل غرفته فى خلوة مع الله ليقدم الصلوات والتسابيح، ومع هذا المسلك الذى سلكه الشاب التقى قوسة كان من الطبيعى أن يختار الطرق الملوكى طريق الرهبنة فوجهته النعمة الإلهية إلى دير المحرق وكان ذلك فى ٢٢ أبريل سنة ١٩٣٢ ورسم راهباً بإسم الراهب أنجيلوس المحرقى.. وقد تحدثوا الآباء المعاصرين له عن فضائله مثل صمته وهدوئه فقالوا كان قليل الكلام طيب القلب يؤدى جميع أعماله فى رضى قلب وسرور أما عن عمله داخل الدير فكان ينسخ الكتب بخط يده ويساعد فى عمل القربان وصنع الأباركة.

رسامته قساً:

بعد ثلاث سنوات من دخوله الدير تمت رسامته قساً فى عام ١٩٣٥ وذلك لتقواه ومحبته للعبادة ومحبة الجميع له ثم رسم قمصاً ثم أسندت إليه وكالة الدير فتركها بعد أربعة أعوام لحبه لحياة القلاية.. ولأنه كان شغوفاً بالكتب الروحية لذا إلتحق بمدرسة الرهبان بحلوان عاملاً بقول الرسول بولس لتلميذه تيموثاوس: لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك (تيمو ٤: ٦) وتخرج منها عام ١٩٥٨ بعد أن إتقن عدة لغات..

ترشحيه لكرسى مارمرقس:

بعد نياحة البابا يوساب تم ترشيحه لهذا الكرسى العريق مع القمص مينا المتوحد والقمص دميان المحرقى وقد حاز صاحب السيرة المباركة بأعلى الأصوات إلا أن القرعة الهيكلية المصاحبة لإرادة الله قد إختارت القمص مينا المتوحد ليكون البابا كيرلس السادس.. وقد خدم القمص أنجيلوس المحرقى بناء على توصيات قداسة البابا كيرلس فى دولة الكويت وذلك لمدة عام بعدها أقامة أسقفا على القليوبية وقويسنا بإسم الأنبا مكسيموس وكان ذلك فى الأحد الموافق ١٩٦٣/٣/٣١ بيد قداسة البابا كيرلس السادس.. وبكل هدوء وغيره روحية ساندته نعمة الرب لكى يتم على يديه إنشاء عشرين كنيسة.. كان يقوم بزيارة القرى والنجوع مفتقداً شعبه بصفه دوريه فكان يزور منزل منزل فى حنان أبوى وهدوء ملائكى.. كان بابه وقلبه مفتوحان لكل إنسان بالمحبة لكى يجلس معه ويعرض عليه مشاكل فيسمع له بطول أناة.. وبعد خدمة ٢٩ عاماً فى مطرانية القليوبية رقد هذا الأب الروحى فى ٧ مايو ١٩٩٢ وإنتقل إلى مساكن النور عن واحد وثمانين عاماً وقد كرمته الكنيسة وصلى على جثمانه المبارك رئيس الأحبار قداسة البابا شنودة أطال الله لنا فى حياته ومعه ثلاثون مطراناً وأسقفاً وكثير من الأباء الكهنة والآلاف من الشعب.. بركة صلواته فلتكن معنا آمين.

عزيزى القارئ

الأنبا مكسيموس كان متعود أن يدخل حجرته الخاصة لكى يلتقى مع الله ويقضى وقت معه، فمتى تعطى الرب وقتاً خاصاً وتجلس معه للتمتع بالعشرة الإلهية وتذوق ما أجمل الرب.. بركة صلوات الأنبا مكسيموس تكون معكم وتفرحكم وتعزيكم بالعشرة مع الرب..

أذكرونى فى صلاتكم

الأنبا أغابيوس

الأنبا أغابيوس أسقف صنبو وديروط وقسقام ولد عزيز شحاته وهبه من أبوين بارين بمدينة ملوى فى شهر ١٩٢٨ قض المرحلة الإبتدائية والإعدادية بملوى ثم إلتحق بمدرسة الأمريكان بأسيوط فحصل على الثانوية وإلتحق بكلية الحقوق وتخرج منها سنة ١٩٥٠ من جامعة القاهرة، وعمل بالمحاماة لمدة عشر سنوات بمكتبه الخاص وكان محامياً ناجحاً ، وكان لا يقبل القضايا التى لايرى إنها تدور حول الحق فكان يرفضها ..وكان رحيماً بالفقراء وذوى الحاجة ، فلا يتقاضى منهم أجراً بل كان يدفع لهم الرسوم والمصروفات من جيبه الخاص ..كان ناجحاً فى حياته الروحية ومتقدماً فى علاقته بالكنيسة ومشهوداً له من الجميع وقدموه للأب المطران فرسموه شماساً فأدرك أنه نال نعمة عظيمة ومسئولية وأن عليه أن يسلك بمقتضى ما يجب أن يكون عليه الشماس من هدوء وتقوى ووقار فعكف على دراسة الكتاب المقدس وكتب الكنيسة وتسابيحها وبعد فترة ترك مكتب المحماة الخاص به رغم نجاحه وإلتحق بالكلية الإكليريكية بالقسم المسائى في عهد قداسة البابا كيرلس السادس ..تنبأ عنه القديس القمص عبد المسيح الحبشي أنه سوف يكون راهباً ، وايضاً تنبأ أحد رهبان دير المحرق أنه سيكون راهباً فى دير المحرق .. ولقد رسمه القمص قزمان رئيس الدير راهباً بإسم الرهب بولس الحرقى فى ٥ أبيب ٧٨ الموافق ١٢ يوليو ١٩٦٢ وكان البابا كيرلس هو الذى إختار له هذا الإسم وبعد فترة عندما عرف عنه التقوى والإتضاع ومحبة الآباء قدموه إلى نيافة الأنبا بطرس مطران أخميم ورشحوه لدرجة الكهنوت وتمت سيامته قساً فقمصاً يوم ٢٥ بشنس ١٦٧٩ شهداء الموافق ٢ يونيو ١٩٦٣ وسط فرحة وبهجة الجميع ..ثم إختاره البابا كيرلس ليكون سكرتيراً خاصاً له للشئون القانونية وأميناً لمكتبة البطريركية .. طلب منه قداسة البابا كيرلس رسامته أسقفاً على محافظة المنوفية .. لكنه طلب من البابا أن يتركه يقضى حياته فى القلاية وبيقى راهباً كما هو .. ثم إختاره شعب السودان عندما خلا كرسيها فإعتذر أيضاً ثم طلب منه قداسة البابا أن يجعله أسقفاً عاماً ونائباً باباوياً للأسكندرية وهنا توسل إلى البابا أن يتركه .. بعد ذلك طلبه شعب ديروط وشعب منفلوط أسقفاً لهم ولكن فى هذه المرة أصر قداسة البابا وقال له أن الراهب كالجندى متى إستدعى عليه أن يطيع وهذه إرادة الله .. وقام قداسة البابا كيرلس برسامته على كرسى صنبو وديروت وقسقام فى ١٩٦٥/٢/٢٢ بإسم الأنبا أغابيوس وكان مثله الأعلى الأنبا إبرآم أسقف الفيوم والجيزة .. وكان مثلاً للمحبة وكان له إهتمام بالملاجئ والأيتام والأرامل والعاجزين والذين ليس لهم أحد ..وكانت عبارته المأثورة ربنا يدبر وكانت رده على كل ما يعرض عليه مشاكل وما يقابله من مواقف عصيبة ..له كثير من المعجزات .. فكان يعرف المحتاج من هو وأين هو وما حاجته دون أن يخبره أحد .. فقد كانت له حاسة روحية عجيبة .. كان ذات مرة عندما سيدنا يصلى القداس الإلهى حدث أثناء التناول عندما مسك نيافته الكأس إنبثق نور شديد جداً من الكأس وظل أعلاه والكل يراه .. وفى إحدى المرات أيضاً وعندما كان يصلى فى كنيسة رئيس الملائكة روفائيل بقرية التتالين مركز بنى قرة محافظة أسيوط أن أثناء صلاة القديس إذا بجميع جدران الكنيسة وقباب الكنيسة تلمع ثم أخذت فى أن تسيل منها نقاط من الزيت على المصليين .. ولقد عرف ساعة نياحته .. وقد جهز كفنه بنفسه .. وبعد إنتقال روحه الطاهرة ظل ينزف دماً من أنفه لمدة ١٥ ساعة متصله .. ولقد ظل الشعب متعجباً من ذلك والكهنة والشمامسة ويجففون الدم ..ورقد فى الرب الساعة الخامسة مساء يوم ١٩٨٤/٧/٩

عزيزى القارئ

الأنبا أغابيوس ترك عمله فى العالم فكرمة الرب فالذى يترك شيئاً من أجل الرب يأخذ مئة ضعف ..هنا فى الحياة الأرضية والسمائية .. من يترك أماً أو أباً من أجلى ومن أجل إنجيلى له مئة ضعف ..

عزيزى القارئ

فلنتعلم أن نترك حتى لو أى شئ بسيط فى سبيل خدمة الرب .. نترك بعضاً من راحتنا ووقتنا لزيارة إنسان مريض أو محتاج أو زيارة الشباب الذين لم يأتوا إلى الكنيسة من فترة أو عائلة متغيبة عن الكنيسة وتأكدوا أن كل دقيقة نقضيها فى خدمة الرب يكافئك عنها فى السماء والأرض

أذكرونى فى صلواتكم

القس داود شنودة

ضيف من السماء

أبونا المتنيح القس داود شنودة ولد فى المنصورة سنة ١٩٢٢ حصل على بكالوريوس الخدمة الإجتماعية سنة ١٩٤٥ وبكالوريوس الأكليريكية سنة ١٩٧٤ ورسم قساً على مذبح القديس **ابوسيفين** فى الأسكندرية بإسم القس داود من قداسة البابا شنودة الثالث أدام الله حياته لنا .. لقد خدم فى الزقازيق وبورسعيد والأسكندرية. لقد كان بركة لكثيرين تأثروا به وتعلموا منه وسوف نظل نتذكر تعبه ومحبته. وكان موهوباً فى القيادة والتلمذة. كان خادماً مكرساً بكل قلبه لخدمة النفوس كان يتميز بطابع الإلتزام والأمانة فى الخدمة وكان حازماً مع حب. كان من الذين خدموا معه وتتلمذوا على يديه نيافة الأنبا باخوميوس والأنبا أغاثون والأنبا أنجيلوس أسقف فاقوس والأنبا إيساك والأنبا تادرس أسقف بورسعيد وكثيراً جداً من الكهنة. كان من أوائل الخدام الذين قاموا بعمل وسائل الإيضاح وإحضارها من إيطاليا من أفلام وشرائح وفيديو تخص العهد الجديد والقديم وكان يقوم بتوزيعها على خدمات باقى الكنائس، كان له إهتمام خاص بخدمة الفقراء وكان يؤمن بأن النشاط الإجتماعى قادر على

جذب الشباب، فكان أول من فكر فى نادى صيفى إجتماعى فى حوش الكنيسة وكان من أول الذين عملوا خدمة حضانة وكان يحضر الأولاد بالميكروباص الذى كان يقوم بقيادته بنفسه. عمل خدمة مشغل للفتيات قام بشراء قطعة أرض تسع ٥٠ فرداً وبنيت علي أحدث مستوى بالمجهودات الذاتية من محبى أبوسيفين فى داخل مصر وخارجها وكانت له علاقة قوية بالقديس أبوسيفين. فعند بداية إستلامه الخدمة فى كنيسة القديس أبوسيفين كان ستر الهيكل له مدة طويلة ويريد التغيير فقال له بإذن الله وبشفاعة حبيبنا أبوسيفين سيكون لنا ستر جديد على عيد أبوسيفين القادم وبشفاعة القديس أبوسيفين ثانى يوم على طول يحضر أحد المحبين ومعه شنطة فيها ثلاثة قطع قطيفة بلون أحمر للستر على مدار السنة ولون كحلى لأسبوع الآلام ولون أبيض للخماسين فقال لابد عمل تمجيد لأبو سيفين. وكان حبيبه لا يتأخر عنه فى أى طلبة أو مشكلة يقف معاه ويساعده. أشكر ربنا لأنه أعطائى الفرصة لأتعرف على أبونا داود فى الجسد وآخذ بركته فى سيدنى هنا رغم ظروفه الصحية لكنه كان ملتزم بالحضور كل يوم أحد للقداس الإلهى وأخيراً لا ننسى تعب تاسونى مارى فى الخدمة معه خاصة فى مؤتمرات الشباب وخدمة أفواج المصايف وفى يوم ٢٧ نوفمبر سنة ٩٩ إنطلقت روحه الطاهرة إلى فردوس النعيم وسط فرح الملائكة والقديسين. الرب يعيننا كما أعانك يا أبانا المحبوب.

عزيزى القارئ

أبونا المحبوب داود عرف ما هو جمال القداس وبركاته وحتى فى شدة مرضه وأيامه الأخيرة كان يأتى فرحاً متهللاً ليأخذ بركة جسد الرب ودمه ونحن فى كامل صحتنا نجد الأعزار لكى لا نحضر القداس. «من يأكل جسد الرب ودمه يثبت فيه» لا تضيعوا أى فرصة تكون لكم لكى تأخذوا جسد الرب ودمه وتأخذوا بركة المسيح وأنتم على الأرض بركة صلوات أبونا داود فلتكن معنا آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

الراهب داود المقارى

قداسة الأب الراهب
داود المقارى

تحتفل الكنيسة الأرثوذكسية فى ١/٣٠ بنياحة الأب القديس داود المقارى، ولد بمدينة أسيوط وتسمى بإسم وديع سعد، أتم دراسته الإبتدائية والثانوية وحصل على ليسانس الحقوق وفى سنة ١٩٣٢ حصل على دبلوم العلوم الإقتصادية والسياسية والإجتماعية وشغل وظيفة كبيرة عبارة عن سكرتير مالى فى وزارة الصحة. إتقن اللغات الإنجليزية والفرنسية واللاتينية والألمانية والقبطية، كان ملبسه عبارة عن بدلة بسيطة جداً وكان يوزع كل مرتبه على الفقراء ويصرف على نفسه أقل مقدار. ترهبن فى دير أبو مقار ورسم راهب على يد المطران الأنبا آبرام مطران البلينا وسمى بإسم الراهب داود المقارى

+ تم ترشيح الراهب داود المقارى مع الأنبا يوساب للبطريركية.

+ من أهم أعماله هو أول من أنشأ آلة كاتبة للغة القبطية وقام بإصدار مجلة أسبوعية دعاها «الأنوار» لنشر الثقافة القبطية.

+ ساهم بنصيب وافر ببناء كنيسة القديسة العذراء بروض الفرج وإهتم بعمل عظيم وهو إنشاء بيت النعمة ولم يرد أن يطلق عليه (ملجأ) حرصاً على كرامة الأطفال

وألحق به مدرسة فوصل عدد الأطفال ١٨٧ طفلاً وكان يأكل معهم ويهتم بدروسهم بنفسه.

+ قام بطبع الخولاجى المقدس بالقبطية والعربية ولما رأى فرحة الشعب بذلك إهتم بطبع العهد الجديد باللغة القبطية.

+ سجل إسمه فى موسوعة السير العالمية وبعد حياة مملؤة بالخدمة والبذل والوداعة تنيح فى ١٩٥٤/١/٣٠ وإنتقل إلى مساكن النور وسط تهليل الملائكة والقديسين فأقبل الناس على كنيسة القديسة العذراء بروض الفرج .. وقد قال عنه غبطة البطريرك (**لقد خسرناه وكنيسة السماء**) وأوفد أصحاب النيافة مطران الجيزة وأسقف دير السريان ومطران المنوفية. كما حضر مطران السريان الأرثوذكس للصلاه على جثمانه الطاهر وسط مئات الألوف من الشعب بجميع طوائفه مسيحيين ومسلمين.

+ وبعد ٢٦ عام على نياحته أقام قداسة البابا شنودة الثالث صلاة خاصة إحتفالا بيوم إنتقاله للسماء ويوجد جثمانه الطاهر مدفون حتى الآن بكنيسة القديسة العذراء بروض الفرج.

عزيزى القارئ

أبونا داود المقارى عرف ما هى أهمية الإهتمام بالأطفال الأيتام والأطفال عموماً فهم عماد الكنيسة ومستقبلها فكان يحرص على أن يذاكر معهم ويأكل معهم ونحن أيضاً لابد أن نتبع هذا الأسلوب مع أولادنا فلابد من الصلاة مع بعض ولو مرة واحدة يومياً والأكل مع بعض مرة واحدة على الأقل والذهاب إلى القداس مرة واحدة على الأقل أسبوعياً لأن من أهم دعائم الأسرة المسيحية هى الشركة مع بعض ولا توجد أى أسرة مسيحية يصلوا كل يوم مع بعض أو يأكلوا كل يوم مع بعض ويذهبوا إلى الكنيسة مع بعض إلا ويكون السلام والمحبة فى بيتهم. الرب قادر أن يبارك فى بيوتنا جميعاً ببركة صلاة أبونا داود المقارى عنا ..

أذكرونى فى صلواتكم

بابا صادق الطائر الروحانى

ولد الطفل صادق روفائيل فى ٥ نوفمبر ١٨٩٩ . وكانت نشأته فى حى روض الفرج (بشبرا مصر) تمتع فى شبابه بنبوغ غير عادى فى علمه وثقافته وكان محباً للقراءة جداً فى جميع الكتب العلمية والأدبية . ويبدو أن هذا القديس كان مختاراً منذ البداية : فكانت دائماً كلمات النعمة والحكمة والذكاء الخارق التى تحلى بها منذ صغره تبهر الآخرين وتجذب إنتباه جميع من حوله . فى وظيفته كان مشهوراً بالأمانة الشديدة والصدق فى القول والتمسك بالحق وكان دائماً يدافع عن المظلوم . كان عندما يعود من عمله بالمصلحة يخلع ساعته ويقول (أن الوقت مع المسيح لايحد بزمن). فى صلواته كان يقف طوال القداس ناظراً ناحية المذبح ، ويقف كمن تسمرت قدماه لا يتحرك طوال القداس إلى النهاية . ويعتبر بابا صادق الجندى المجهول فى توبه أحد الشباب المحكوم عليه بالإعدام شنقاً . ولقد زار بابا صادق ذلك الشباب وإندهش الجميع من السلام العجيب والفرح السماوى الذى يملأ هذه النفس ومن هاله النور التى كانت تطل من وجهه وهو يقول (بين يدك يارب أستودع روحى). حبا الله هذا القديس بمواهب متعددة فكان يرى ملاكه الحارس كنور شديد ملاصق له طيلة حياته ، كما كان يرى جميع القديسين فى الهيكل أثناء صلوات القداس، وعند ذكرهم فى الجميع يراهم بالعيان واحداً واحداً . وكثيراً ما كانت تظهر له العذراء فى سهرات كيهك بكنيسة العذراء بروض الفرج. وكان الله أعطاه موهبة إخراج الشياطين، فكانوا يحضرون المصابين بأرواح نجسة إلى كنيسة العذراء بروض الفرج ثم يركع هو بجوار الهيكل ويصلى بحرارة المزامير فتخرج الأرواح النجسة التى يصلى عليها الآباء كهنة البيعة .كلفه القمص داود المقارى بزيارة مريض بالسرطان بإحدى المستشفيات فقال له إن قبلت التوبة ستشفى، فتأثر المريض وإستجاب لروح الله وبعد يومين إختفى المرض الخبيث. حكت أخته أنه كان عندها إرتفاع فى ضغط الدم وبعد شجار مع زوجها تنهار وتقع ميتة، لقد تغير شكلها إلى اللون الأزرق. فقام القديس وصلى من أجلها وقال لها إلحقينى ياعذراء ، وفى الحال سمع هياج من خارج الحجرة، لقد قامت من الأموات. وعندما أوشكت أيام قديسنا على الإنتهاء كشف له الرب عن ذلك اليوم وأعلنه القديس لأولاده بالروح. فى أثناء شعائر التجنيز تم زف جسده الطاهر فى الكنيسة وسط تسابيح الشمامسة والشعب. وقد ظهر أثناء تشييع جنازته رائحة بخور قوية كانت تتصاعد من جسده الطاهر وله الكثير من المعجزات بعد إنتقاله وقد رقد فى الرب يوم ٦ نوفمبر ١٩٦٩ بركة صلواته فلتكن معنا آمين.

عزيزى القارئ

كل مشاكلنا الآن هى من عدم ترك كل شئ للرب. فعم صادق عرف ذلك فكان بعد العمل يعطى الرب وقته وحقه ولذلك كانت حياته الروحية بمثابة علامة فليتنا نتعلم أنه مع الرب لانحاسبه بالدقائق ولكن يارب أنت الكل فى الكل وكل ماهو لى هو لك. لكل شئ وقت نعطى العمل وقته ونعطى الرب وقته من قراءة فى كتابه وحديث معة. بركة صلوات بابا صادق تكون معى ومعكم آمين.

أذكرونى فى صلواتكم

المعلم ميخائيل

ولد المعلم ميخائيل فى ١٤ سبتمبر ١٨٧٣ على أنه ما كاد يصل للثالثة من عمره حتى أصيبت عيناه بالرمد ... وفقد الطفل ميخائيل بصره .. ولكن ما حدث له لم يحبط من عزيمته القوية وإلتحق بالكتاب ودرس فيه المزامير والتسبحة واللغة القبطية وبعده أدخله أبوه مدرسة الأقباط الكبرى ودرس فيها أربعة سنوات ، ومن جرأة هذا التلميذ أنه دخل الأزهر وإتقن النحو والصرف والبيان وقد رأى البابا فى صوته وفى حفظه السليم لكل ما إتقنه من الطقوس والألحان المؤهلات الوافية لرسامته شماساً .. وعينه البابا كيرلس مرتلاً بالكاتدرائية المرقسية بمرتب شهرى ، وإزداد تقدير البابا الجليل له لأمانته فى التسليم .. فعينه أيضاً مدرساً للألحان فى الإكليريكية فى ٢ فبراير ١٨٩٣ وإلى جانب ذلك كان يحفظ اللغة القبطية عن ظهر قلب وقد عينه المسئولون سنة ١٨٩٥ مدرساً لطقوس الكنيسة وعلم الدين وللغتين القبطية والعربية بمدرسة المكفوفين بالزيتون .. ولحرصه الشديد على تقديم كل معلوماته لتلاميذه إستخدم طريقة برايل فى تعلم اللغة العربية وأيضاً صنع طريقة

برايل للغة القبطية لتكون سهلة على المكفوفين ليتعلموها ... وعندما زار الخديوى عباس المدرسة وألقى المعلم ميخائيل "بن يوية" قصيرة باللغة القبطية ثم ترجمها بالعربية أبدى الخديوى سروره وإرتياحه ومنحه البكاوية التى كان يشتهى الكثير الحصول عليها .. وكان ينتقل بين الجمعيات حيث يحيط به جميع راغبى الإستمتاع والإرتواء من نبعه الفياض، لأن الألحان كانت تنبعث من عمق أعماقه فترتفع فى تقوى وخشوع وعذوبة تهز القلب ... وفى يوم من الأيام طلب من القمص صليب سوريال أن يعين له موعداً ليزوره فيه وكان أبونا صليب يسكن فى الدور الرابع، فقال له أبونا السلم عالى عليك حيث كان سنه يقارب الثالث والثمانين من عمره فقال له المعلم ميخائيل أريد يا أبونا أطمئن على تمكنك من ألحان أسبوع الآلام .. وكل من عرفوه عن قرب كانوا يشبهوه برسل الرب الذين دفعتهم غيرتهم إلى أن يفتتوا المسكونة .. فيقول أحد تلامذته: كنت تراه فى ثوبه البسيط، ومعطفه المتواضع وكنت تراه فى الكاتدرائية الإكليريكية بمهمشة أو الأنبا رويس ، يبذل دمه وأعصابه فى تسلم الذخيرة الثمينة التى حفظها هو بجهاده وعصاميته ولم يبخل بها قط على أحد تلاميذه وأولاده ... ومن القلائل الذين تتلمذوا على يديه وتبعوا، منهجه ... وكنت اذ رأيتهم تعرف فوراً أنهم تتلمذوا على أيدى أبطال فى الإيمان والألحان ومنهم المعلم فرج عبد المسيح المتيح والذى عند قراءة قصة المعلم ميخائيل أول إنطباع لى كان كأنى أقرأ قصة حياة المعلم فرج عبد المسيح.. الرب ينفعنا بصلواتهم جميعاً ...

عزيزى القارئ : نحن الأقباط لابد أن نحافظ على تراثنا إذا كان تراثنا من ألحان أو تقليد أو طقوس فهو مسئولية كل واحد يوصل لحن لشماس وكل خادم يوصل حرف لغة قبطية وكل خادم يشرح طقس لأنه لو لم نشعر بالمسئولية جميعاً لسوف يخرج الجيل القادم لا يعرف شئ عن الكنيسة ... الرب قادر أن يبارك فى حياتكم .. أذكرونى فى صلواتكم

حبيب فرج

تحتفل كنيستنا الأرثوذكسية بنياحة الشماس البار حبيب فرج فى يوم ٧/١٦ من كل عام. ولد قديسنا البار فى ١٩١٤ بحى جزيرة بدران وكان فى بدء حياته مع الله فى حالة من الفتور الروحى بعيداً عن أحضان المسيح لا يواظب على الكنيسة أو حتى مجرد الصلاة الربانية. كان خدام الشباب بكنيسة الأنبا أنطونيوس يترددون عليه للإفتقاد أما هو فكان يسد أذنيه عن سماع أى دعوة توجه إليه إن كانت من خادم أو صديق أو أحد أقربائه. وعندما مل من كثرة ترددهم إتفق أنه سينزال معهم هذا الأسبوع للإجتماع على أساس إن لم تعجبه الكلمة الروحية فلن يأتى مرة أخرى للإجتماع ولا يريد أن يفتقده أحداً مرة أخرى وكانت كلمة الإجتماع عن التوبة والرجوع وعلى إثرها خرج مبكتاً وعزم على تغيير مسار حياته متفكراً فى أبدية صالحة وفى تلك الليلة رأى رؤية وهو نائم إذ ظهرت له السيدة العذراء مريم توقظه من سباته ورأى معها الجحيم ورأى مكان عذاب الأشرار ثم عبر معها إلى مكان الأبرار ورأى كرسى فارغ فقال لها **كرسى من هذا** فقالت له أنه لك إن إتبعت المسيح وعملت ما أوصيك به؟ وقالت له إمسك نوته وسجل فيها ما يصدر منك يومياً من أمور غير مستحبة عند الله فلا تحلف بل قل صدقنى ولا تكذب فالصدق منجى ولا تشتم بل قل الله يباركك ولا تكره فالمحبة هى أساس العقيدة ولمحبة السيد المسيح لنا إفتدانا بدمه

الذكى الطاهر، وأعطى العشور وأطعم المحروم وزر الأرملة واليتيم وكرس يوم الرب وداوم على الصلاة والصوم وبعد ذلك ستر الله الجالس على العرش ثم انصرفت بسلام. وبعد ذلك تغيرت حياته فكانت صلاته هى سلوته فكان أميناً جداً لوصايا الكنيسة ولم يكن يتأخر يوماً عن السبع صلوات فى مواعيدها، وأصوامه كان يكرس جميع أصوام الكنيسة إلى ساعة متأخرة جداً حتى المساء وقراءاته الروحية كانت بالمطالعة اليومية التأملية للكتاب المقدس وكانت حلوله لأى مشكلة أو تساؤول كانت من الكتاب المقدس. كان خادم من خدام مدارس الأحد الذى يطلق عليه جبار، وساعد فى إنشاء العديد من الجمعيات والكنائس من جهده وماله الخاص وعندما تذكر كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا إنما تذكر ما قام به من مهنة كفاعل فى بناءها سنة ١٩٣٦ يقدم المونة والدبش والطوب للبنانين حتى ما يوفر خمسة عشر قرشاً للكنيسة كأجرة فاعل وأقام جمعية منزلية وكانت إسمها «**جمعية حبيب**» خدمة للفقراء طيلة حياته لم يرد أى طلب لسائل بل يتعدى الأمر حدود عشور مرتبه بل كان يدفع كل مرتبه حتى مواصلاته مفضلاً السير على رجليه لكى يعطى الفقراء، أكد حبيب موعد إنتقاله لشقيقه يوم الأربعاء ١٩٤١/٧/١٦ وقال لأخوه أنا سوف أنتقل فى هذا التاريخ للسماء وفى الليلة السابقة لم ينام بل أخذ فى الصلاة طول الليل فى صلوات وإستغاثات مستمرة وكان يقول إرمى السلم يايسوع أنا جى عندك اليوم وكانت حجرته ممتلئة بالنور ونور سماوى جميل ورائحة بخو تملأ الحجرة وكان قد طلب من الترزى يفصل بدلة عند نياحته ليلبسها وفعلاً كانت قد تمت فى ميعادها ولبسها عند نياحته. وله كثير من المعجزات وظهورات بعد نياحته وله معجزة خاصة فى قلب قداسة البابا شنودة أطال الله حياته.

عزيزى القارئ

إن عودة حبيب إلى الكنيسة لم يأت من فراغ فكانت بواسطة خدام نشطين وصلوات ومطانيات من أجل خلاصه وأيدى مرفوعة ودموع من أجل أن يأتى إلى حضن الكنيسة وصلوات نارية من الخدام. وهذا يعلمنا إن رأينا إنساناً بعيداً عن الكنيسة فلا نحكم عليه سريعاً بالهلاك فالله ينظر للإنسان بإعتبار ما هو قادم وبطول أناته يعود به للحظيرة الروحية بركة صلواته تكون معكم ومعى يا أبائى وإخوتى آمين..

أذكرونى فى صلواتكم

المعلم فرج عبد المسيح

ودعت الكنيسة القبطية في مصر وبلاد المهجر المعلم الفاضل فرج عبد المسيح على رجاء القيامة. ولد فى ١٩٢١/١٢/٢٨ إلتحق بالأكليريكية قسم المرتلين وزامل الشماس نظيم مقروفيوس وميخائيل داود أثناء دراستيهما بالأكليريكية وتتلمذ على يدى المعلم ميخائيل جرجس البتانونى كبير مرتلى الكنيسة فى عصره عمل أولاً بكنيسة العذراء بعياد بك ولكن القس داود المقارى كان يعرف بنظرته الثاقبة أنه خير من يخدم معه فإستدعاه وعرض عليه الخدمة بالكنيسة. فإلتزم بالصلاة وتدريس التسبحة والألحان للشمامسة ورغم تعاقب الأجيال إلا أن الجميع قد نهلوا من نبع واحد يؤدون الصلوات والمردات والألحان بنظام واحد وهزات متقنة، الأمر الذى جعل الجمعيات القبطية تتهافت عليه لتدريس فرقها الشماسية وأهلته كفاءته لكى يدرس الألحان والتسبحة بالكلية الأكليريكية بالقاهرة وفرعها بالأسكندرية ومعهد ديديموس للمرتلين ونال ثقة الجميع لإهتمامه البالغ بألحان الكنيسة وطقسها وأحس الجميع بأبوته الحانيه فكم من مرة يأتى إليه أحد أبنائه المرتلين لكى يبحث له عن عمل فى إحدى الكنائس ولذا أنتخب رئيساً لرابطة المرتلين التى

ترعى شئونهم. قام بوضع كتاب خدمة الشماس وكل مرة كان يطبع كانت الطبعة تنتهى بسرعة حتى طبع حتى الآن خمسة مرات وهو ملىء بالمعلومات الطقسية والألحان باللغة العربية والقبطية ومعناها وجميع الألحان على مدار السنة والكتاب «**الدرة البهية فى المدائح الكنسية**» وصدرت منها عدة طبعات وجارى طبعها مرة أخر عرفته فى الجسد وكان يدرس لنا فى القسم المسائى فى الأكليريكية. مافى مرة تسأله عن شىء إلا ويجيبك وهو سعيد وبشوش كان متواضع القلب. كان مريض فى أثناء طبع كتاب خدمة الشماس وكان يقاوم حتى يظهر الكتاب للنور وكم من وقت ومجهود أخذه هذا الكتاب حتى ظهر إلى النور. كان يعمل جاهداً فى كل مكان وفى كل مناسبة وأخرج جيل شمامسه من كنيسة العذراء بروض الفرج منهم أساقفة ومنهم كهنه وشمامسه فى استراليا وأمريكا. لقد خسرته الكنيسة هنا وعزاؤنا أنه كسبته كنيسة السماء ليرتل مع الأربع والعشرون قسيس الجالسين حول العرش لقد إنتقل إلى الفردوس فى شهر أبريل ٢٠٠٠ وكانت جنازة مهيبه حضرها مندوب قداسة البابا وجمع كبير من الأساقفه والمطارنه ومندوبين من الأديرة وحشد رهيب من تلاميذه الكهنه وتلاميذه الشمامسه الرب يعيننا كما أعانك وأذكرنا فى صلواتك.

عزيزى القارئ:

المعلم فرج عبد المسيح عرف ما هى أهمية الألحان وتسليمها التسليم الصحيح فكرس كل حياته وخدمته وعمل للنهوض بالألحان من جهة كتاب مطبوع وشرائط لكى تستطيع أن تسلم هذه الألحان لأولادك عن طريق التسجيلات وعن طريق حضور حصص ألحان الشمامسة لأنها طقس وتسليم وإذا تهاونا فيها سنجد الأجيال القادمة لا تعرف شىء عن هذه البركات والألحان الجميلة ونشكر المدارس القبطية التى تعطى حصة خاصة للألحان ولقد شعرنا كخدام جيل المدرسة القبطية الذين إستطاعوا أن يخدموا الآن فى الكنائس كشمامسه وهم صغار السن الرب يبارك فى خدمة الجميع.

أذكرونى فى صلواتكم

المتنيح البار توفيق قزمان (قديس المنصورة)

ولد توفيق قزمان سنة ١٩٠٣ م من أسرة كانت معروفة عنها أنها أسرة سادت بينهم لغة الحب والعطاء.

تزوج الأستاذ توفيق ورزق بخمس بنين وبنتان وبعد أن إستثمر ميراثه أصبح من أثرياء المنصورة فى عصره وتعاظم غناه وأنعم الرب عليه ببركات كثيرة حتى إنه كان يمتلك فى فترة الثلاثينات ثلاث مصانع لتصنيع الأحذيه. كان من عادته أن يجمع أخوه المسيح فى بيته بعد قداس الأحد ويطعمهم كما كان بيته مفتوحاً لغرباء البلده كما وكانت هذه فرصة لإستضافة خدام المسيح الأمناء وكان منهم....

١- نظير جيد (قداسة البابا شنودة) ٢- وهيب عطا الله (المتنيح الأنبا إغرغوريوس) ٣. رمزى عزوز (المتنيح الأنبا يؤنس) وفى حياته مر بثلاث تجارب...

التجربة الأولى : لأنه كان غنى طلب منه تاجر مغربى أن يضمنه فى تجارته لأنه يمر بضائقة مالية، وبعد أيام قليلة أعلن هذا التاجر إفلاسه فقدم الأستاذ توفيق أمام المحكمة لكى يفى بالضمان وطلب منه محاميه أن يكذب لكى يحافظ على أمواله، وكاد الرجل أن يجن

بسبب هذا الطلب فكيف يكذب لكى يحافظ على أمواله ويخسر إلهه.. ولكنه فضل أن يقول الصدق وخسر كل شىء وخرج من المحكمة وهو يمتلك البدله التى يرتديها فقط ..

والتجربة الثانية : كانت فى إبنه ذات العشرون عاماً فقد أصيب بحمى التيفود، وساءت حالته الصحية للغاية حتى جاء يوم ذهب فيه عم توفيق إلى الكنيسة ووقف أمام أيقونة العذراء يبكى متشفعاً بها فى شفاء إبنه وحينما رجع إلى بيته وجد إبنه يقول له الست العذراء بتقول خليك يا فكرى فقال لها لاخذينى معاكى أحسن.. فعرف الأب أنه سوف يتنيح وفعلاً تنيح فى هذا اليوم ..

أما التجربة الثالثة : فكانت أنه أصيب بمرض مثل الربو سبب له متاعب كثيرة فى آخر أيامه.. وبالرغم من المرض كان لا يهدأ حتى يكمل الصلوات السبعة من الأجبية.. وفى آخر أيامه طلب من أب إعترافه أن يحاللـه لأنـه لم يصلى صلاة الساعة السادسة من الأجبية لزيادة أوجاعه... وفى اللحظات الأخيره زاره الأنبا فيلبس فى بيته وعندما إنطلقت روحه لخالقها إمتلأت حجرته الخاصة بروائح بخور ذكية بشكل ملحوظ للجميع لمدة ثلاث أيام متصلة وكانت الرائحة نفاذه للغاية.. وقد فاضت روحه فى غروب الخميس الموافق ١٩٧٣/٤/٥ وقد أتم عامه السبعون بحضور الآب القمص شاروبيم يعقوب..

عزيزى القارئ

الأستاذ توفيق قزمان كان موفق فى حياته الروحية وضحى بكل أملاكه من أجل عدم الكذب فى المحكمة لأنه عرف قيمة الآية التى تقوم (لأن خارجاً الكلاب والسحره والزناه والقتله وعبدة الأوثان وكل من يحب ويصنع كذباً. (رؤ ٢٢: ١٥)... فالكذاب يطرح خارج أورشليم السمائية.. فالذى يتهاون بالكذب يتهاون بأبديته فمنا من يقول هذه كذبه بيضاء أو هذه كذبه سوداء فكله عند الرب كذب .. الرب قادر أن يجعلنا نحافظ على أبديتنا وترك كل الكذب عنا.. بركة صلوات عم توفيق قزمان تكون من نصيبنا.

أذكرونى فى صلواتكم

أم الغلابـــة

سيرة وخدمة أم عبد السيد

ولدت سنة ١٩١٠ بسوهاج وقد تمتعت منذ صغرها بنضوج روحى مبكر بالرغم تربيتها يتيمة وقسوة أبيها حتى أنها كانت تهرب من البيت فى سن السابعة من عمرها وتسير على قدميها مسافات بعيدة لتصلى بإحدى الكنائس كما دربت نفسها منذ حداستها على أصوام الكنيسة رغم معارضة والدها الذى كان يفتح فمها بالقوة ويضع بداخله شربة اللحم حتى يكسر صومها فكانت تعود للصوم مرة أخرى فى قوة وإصرار أكثر من الأول كانت ترغب فى الرهبة لكن كل الطرق التى فعلتها باءت بالفشل حتى أنها وضعت تراب فى عينيها لكى تفقد البصر وتذهب إلى الدير لأن الأسرة قالت لها أديرة الراهبات لا يأخذوا إلا فاقدى البصر والمكسحين ولذا فقد أرادت أن تفقد البصر، وقالت أنها لم تستحق الذهاب للدير وقام والدها بتزويجها رغم أنفها وزوجها إلى رجل قاس وشرير وهى فى سن ١٤ سنة، وظلت لمدة أربعين شهراً تضرب منه بجريدة نخل مليئة بالأشواك وبينما جراحاتها تدمى كانت تصلى من أجله وتطلب من الرب من أجل خلاص نفسه حتى إستجاب لها الرب وتاب زوجها فى آخر أيامه وقد شعرت وعرفت بميعاد نياحته بقبلها بمدة طويلة وكانت تجهز له الكفن وقالت له أنك سوف تسبقنى إلى الفردوس .. لقد ظهر الرب لها بنفسيه ودعاها للخدمة وأحدثت نهضة روحية قوية فى بلاد الوجه

القبلى .. فكانت تسير أميالاً كثيرة على أقدامها تكرز بالمسيح فكانت تراه يخطو أمامها ويشير بيده لها للبيوت التى تحتاج للخدمة .. إنتقلت إلى حى شبرا فى الخمسينيات.. وكانت تخدم من الجمعيات القبطية لبضع سنوات وكان يخدم معها أبونا أخنوخ كاهن كنيسة مارمينا بشبرا وإستطاعت بمساعدته أن تعمل إجتماعات فى بعض البيوت فى أماكن لم تعرف الخدمة من قبل .. فكانت ترعى المرضى والذين ليس أحد أن يذكرهم فكانت تذهب فى الصباح الباكر جداً وتقوم بخدمة المرضى روحياً وجسدياً وصحياً غير مهتمة بتقدم سنها أو ضعف بنيتها فى صعودها للأدوار العليا حتى تزور المريض وتفتقده.. كان عندها الحب والعطاء فيمثل العطاء عندها قمة السعادة بعد يومها الشامل بالخدمة والأتعاب .. كانت تصلى لفترات طويلة فتسبح الرب فى كل طلبة تصحبها يا رب ارحم ... فى يوم من الأيام وجدت إنسان ليس له مكان يبيت فيه فإستضافته لكن للأسف مات الرجل فعرضت نفسها للمساءلة القانونية... فصلت إلى الرب فأقام الرب من الموت. بصلواتها إستطاعت أن توقف الأمطار لتستطيع أن تذهب مع أبونا ليعطى التناول للمرضى وبصلواتها أعادت النظر إلى مريضة مكفوفة.. وكان يوجد رجل عنده شلل فى رجله فطلبت من الرب فشفى ... كانت تذهب لها السيدات العاقرات فكانت تصلى لهن فيستجيب الرب لصلواتها .. وصلت شفافيتها حتى السياحة فتقول إحدى الخادمات ذهبت معها وكنا سوف نزور مريضة فى الدور السابع فدخلت العمارة وعند المدخل فجأة لم أجدها بجانبى فإنتابنى الخوف وعندما صعدت إلى الدور السابع فوجئت بها أمامى .. وبعد إنتهاء الزيارة والإستعداد للمغادرة وعند النزول حدث مثل الصعود حيث لم أجدها وفوجئت بها فى إنتظارى بمدخل العمارة. لها معجزات ونبوءات كثيرة حدثت بشفاعتها وكانت كلماتها المشهورة يا رب إشفى فلان أو تمم هذا العمل لكى أخدم ولادك الغلابة.. فعندما تتم المعجزة تخفى روحانيتها وتقول ربنا يتم المعجزة دى ليس من أجل كرامتى ولكن من أجل محبته لاولاده الفقرا ..

عزيزى القارئ

الفقراء والمحتاجين لهم معزة كبيرة عند الله حتى أنه دعاهم إخوته فخدام الفقراء والمرضى والمحتاجين لهم شفاعة خاصة عند الله..

أذكرونى فى صلواتكم

الخادمة نجوى أسعد

تتلمذت نجوى أسعد فى إشراقة حياتها على يدى الأب الروحى لأيبارشية قنا هو المتنيح القمص تيموثاوس محروس الذى كان يقود أبنائه إلى البنو الروحى فى المسيح والذى تخرج من تحت يديه حوال ستة أساقفة غير العديد من الرهبان والكهنة. وبعد حصولها على الثانوية العامة إلتحقت بكلية التجارة جامعة بالأسكندرية وهناك فى كنيسة مارجرجس باسبرتنج بالأسكندرية نظر المتنيح القمص بشوى كامل إلى نجوى وأعطها الخدمة فى ملجأ للأيتام خادمة مقيمة فى الليل والنهار فكانت لهم بمثابة الأم والأخت والمرشد والمعلم .. وبدأت بثلاث أطفال وكانت ألفاظهم سيئة وقاسية ولكنها حرصت على أن تجلسهم وتحاكيهم وتتودد لهم وتعلمهم الألفاظ المسيحية الصحيحة وما أن أنقضى أسبوعين حتى بدأت تسمع من الأطفال .. أخطأت .. سامحنى .. ربنا يسامحك .. بابا يسوع يزعل منك .. إلخ

وعلى نهاية العام إنضم إلى البيت أزيد من ٤٠ طفلاً وطفلة.. وفى التاسعة والعشرين من عمرها

دهمها مرض قاس لا رحمة فيه ولا فرار منه، هذا المرض أفقدها القدره على الحركة وبدأت رحلة عذابها وبرغم هذا المرض إلا أنها لم تفقد سلامها بل كانت تريح كل من يأتى إليها بمشكلة ورغم مرضها لم توقف خدمتها فكانت لها خدمات سرية فى تجهيز العرائس الغير قادرات وكانت تهتم بالبحث عن اليتيم والمعوز والفقير وكانت تهتم بالعاطلين فكانت تتصل بمن تعرفهم حتى توجد فرص عمل لهم. وكانت تقوم بإعداد جيل جديد من الخادمات الذين يقدرون على خدمة اليتيم وخدمة المحتاج. وعلى الرغم من أنها لم تنضم إلى الدير أو التكريس إلا أن صلواتها كانت ترددها بشوق كانت تحفظ اجبيتها عن ظهر قلب وحفظت أيضاً التسبيحة وأنه من الوضع الطبيعى أن كل من يذهب إلى إنسانه مريضة مقعدة لا تتحرك إلا بالكرسى المتحرك أن يصلى من أجلها .. لكن من العجب أن كل من يذهب إلى نجوى حتى من الآباء الكهنة أو الرهبان أو المكرسات يطلب منها أن تصلى من أجله لعمق روحانيتها الظاهرة على وجهها البشوش بالنعمة - وحينما أنطلقت روحها من الجسد رأى من حولها أن وجهها أضاء بمجد عجيب غير أن الإبتسامة إزدادت عرضاً على وجهها.

عزيزى القارئ

إن حياة نجوى هى شهادة أمينة لإحتمال التجربة بشكر وصبر وأن الرب فى محبته يستخدم الآنية الضعيفة الفخارية لكى يضع فيها مجده وسره المجيد لأبطال التجارب والضيقات.. ولقد أيقنت نجوى أن الذى يحبه الرب يجربة حتى لو إستمرت التجربة إلى نهاية العمر فيوجد الحياة الأبدية التى فيها الأكاليل السعيدة ولا شئ يفصلها عن محبة المسيح شدة أم ضيق أم إضطهاد .. ليتنا ننوح ههنا على خطايانا قبل أن يأتى وقت لا ينفع فيه النواح .. بركة صلاتها فلتكن معنا آمين.

- أذكرونى فى صلواتكم

يوليانة القمص إسحق

المتنحية البارة يوليانة القمص إسحق (أم صليب)

ولدت يوليانة القمص إسحق مع بداية القرن العشرين، من أسرة تقية كهنوتية صالحة فوالدها قداسة الآب الموقر القمص إسحق عبد الملاك كاهن كنيسة الملاك ميخائيل (بى العرب - منوفية) وقد عرف الرجل بتقواه وورعة وإشتهر بترجمة كتب اللغة القبطية مع عائلة المتنيح إقلاديوس لبيب .

ومن أبنائها المباركين نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف أبيارشية المنيا وأبو قرقاص ويقول عن والدته أن محبتها للفقراء كانت كبيرة، وكانت حريصة من الحين والآخر أن تجهز وجبه طعام وتطلب منه الذهاب ليلاً لتسليمها للفقراء وأيضاً كانت تحرص على إستضافة هؤلاء العائلات فى صلاة القنديل عندما تكون عندهم بالمنزل. ويقول الأنبا أرسانيوس عن والدته كانت حريصة جداً على تدريب الأسرة كلها على الصوم من بدء الصوم وكذلك حرصها على صوم يومى الأربعاء والجمعة

من كل أسبوع. كان لها كثير من الشواهد التى تسجل مدى قوة إيمانها . كان يوجد حريق كبير وقع بشارع المحمودى حيث كانت إقامتهم وكانت النيران شديدة وكانوا الناس يصرخون، أما هى فقد وقفت بكل ثبات وهدوء ترشم الصليب وهى تقول صوت الرب يطفئ لهيب النيران (مز ٢٩: ٧) وإنطفأت النيران ولم تمس أى إنسان بأذى) مرة أخرى كانت جارتهم متعسرة فى الولادة لمدة ثلاث أيام فنادت على يوليانة لكى تصلى لها فعندما دخلت عليهم وهى تقول أبانا الذى فى السموات فنزلت المولودة بمجرد الصلاة .. أحد التجارب التى قبلتها من يد الرب بفرح وشكر وفاة إبنتها الكبيرة. فما أن صرخت حتى رأت ملاك الله وقد أمسك يدها وقال لها :-

(قولى فى ساعة أحزانى ربى ماينسانى يمسكنى من إيدى اليمين ويثبت إيمانى) وظل يردد الملاك وهى تردد معه حتى دفنت ابنتها

عزيزى القارئ

الأم المباركة يوليانة ربت أولادها فى مخافة الله وكانت حريصة على صلواتهم وصيامهم خاصة الأربعاء والجمعة ومن بداية كل الصيامات فهى لم تخاف على صحتهم البدنية بقدر خوفها على صحتهم الروحية.

ولقد أخرجت خدام أمناء أبرار منهم الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا والكل يعرفه ويشهد بروحانياته.

فلولا المدرسة الأولى (الأم) التى تتلمذ عليها ماقد إرتبط بالكنيسة وهو فى السن الصغير.

الرب قادر أن ينفعنا بصلواتها وصلاة أبينا الأسقف الأنبا أرسانيوس.

أذكرونى فى صلواتكم

البارة فوزية إسحق

المتنيحة البارة فوزية إسحق أهدتها السماء لأرضنا فى ١٩٣٢/٨/١٤ من أبوين تقيين فالأب ذو نقاء ملائكى وقلب ملئه الحب والأم مدرسة فى التقوى. تخرجت الأخت فوزية من قسم الكيمياء بكلية العلوم سنة ١٩٥٥ فعملت مدرسة كيمياء مبرهنة بسيرتها الحسنة بين الطلبة والمعلمين ما للإنسان المسيحى من أمانة مطلقة فى أداء واجبه الوظيفى، جربت فى موت أمها وأخوها خلال يومى وبعد ستة أشهر تبعتهم أختهم التقية جوليا إسحق فقد ذهب الجميع إلى السماء تاركين لها مسئولية رعاية أبيها وإخوتها الباقين على قيد الحياة.

خدماتها:

لم تكن خدمتها ذات طابع روتينى أو مظهرى بل كانت ذات مبادئ راسخة مؤكده دائماً لمن حولها أنها تخدم فى النطاق الذى هيأه لها المسيح فكانت تميل للخدمات الإجتماعية الإنسانية موفره الدواء والغذاء والكساء لكل مريض أو فقير وكانت نقية القلب وطيلة حياتها لم تدن أحد أو تلقى بالحكم على أحد وكانت جلساتها تخلو

من النميمة والوشاية والتجريح فكانت تخجل الناس من لسانها العفيف ولم تكن تظن السؤ بأحد البتة فى حياتها ولم تدن أحد مهما تعرف عنه لأنها كانت نقية القلب إستحقت أن تعاين الله فعندما جربت بمرض السرطان وكان المرض شديد عليها حتى أن السرير كان يهتز من رعشات الألم، إستحقت أن تلتقى لقاءات متعدده مع حبيب نفوسنا يسوع الذى سمح فى تنازل محبته أن يتراءى لها عدة مرات معلنا لها ذاته، إستحقت أن ترى رؤى وتعرف بعض النبؤات عن نياحة أخيها، وفى فجر أحد الأيام ظهرت لها أختها وقالت لها إحنا جايين فى موكب سماوى نأخذ البابا كيرلس وطالعين على طول ثم إختفت من أمامها وفى شهور مرضها الأخيره كانت تتجلى لها أم النور كثيراً حتى تعزيها وتخفف عنها آلامها وتصد عنها ضربات الشياطين الأعداء، أتى لها المسيح فى يوم من الأيام وقال لها إنت كده كفايه عليك أخذت إكليل آلامك كله وإن كنت تحبى تيجى عندى أنا مستعد ولكنها قالت له أنا عايزة أعيد مع أولادى فى العيد وعيد الغطاس وأكون مستعده فى آخر يوم فى أجازة نصف السنة وهو يوم ٢٧ يناير وقد كمل وعد الرب معها وأطلقها من جسدها بسلام فى يوم الجمعة ٢٧ يناير سنة ١٩٨٤ والساعة التى إتفقت فيها مع حبيبها.

عزيزى القارئ

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله وكانت القديسة فوزية إسحق تطبق هذه الآية حتى عاينت الله، ما أجمل صفاء القلب ونقاءه تجاه الآخرين وعدم إدانتهم لا بخير ولا بشر لأن الإدانة والحكم ذلك من إختصاص الله. الرب قادر أن ينقى قلوبنا كما نقى قلب هذه القديسة بركة صلواتها عنا.

أذكرونى فى صلواتكم

الآنسة إميلى عبد المسيح يوسف

ولدت فى ١٨٩٧/١/٧ فى إحدى بلاد المنوفية وبعد موت أبيها سنة ١٩٠٠ عاشت فى بيت خالها عوض الله بك إبراهيم ، وفى عام ١٩١٤ أوفدت إلى بعثة دراسية لمدة سنتين لدراسة الإقتصاد المنزلى بإنجلترا لتفوقها .. وحال قيام الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ دون عودتها إلى الوطن . قامت بدراسات خاصة بالطفولة وعلم نفس الأطفال والتربية ، وعادت إلى مصر فى ١٩١٩ وتدرجت فى وظائف التدريس والتفتيش وأوفدت إلى فلسطين لتنظيم العمل بمدارس البنات هناك ومنحها الملك فؤاد ملك مصر وساماً عام ١٩٢٧ وفى عام ١٩٤٣ إستقالت من وظيفتها وأسست جمعية مصر الفتاة ونظام المرشدات الذى يقابل نظام الكشافة للبنين، وأدخلت هذا النظام بالمدارس الحكومية ومدارس جمعية التوفيق القبطية للبنات ..

آمنت إيماناً راسخاً بأن الطفولة هى أساس البناء كله وأنه أى إصلاح يجب أن يبدأ بالطفل، طلبت وزارة التربية والتعليم منها أن تصبح مديرة لكلية البنات ولكنها رفضت لإيمانها برسالتها فى إعداد الطفل . وقع إختيار المرحومين مرقس باشا سميكة وإبراهيم بك تكلا عليها للإشراف على كلية البنات القبطية بالعباسية وأسست قسماً للبنات الجامعيات المغتربات، وساهمت فى جمعية السيدات القبطية لتربية الطفل وكانت سكرتيرة لها وأشرفت على مدارسها الأولى المنتشرة فى أنحاء البلاد .. أنشأت دار لتربية الطفولة .. وأما عن حياتها الشخصية فكانت تتمتع بشخصية روحية عميقة وقد نذرت البتولية منذ صباها .. عاشت قبطية أرثوذكسية صميمة محبة لكنيستها وإيمانها وعقيدتها وطقوسها وألحانها واتصلت بالآب داود المقارى وخدمت معه ودرست على يديه اللغة القبطية وكذلك تعلمت الألحان والتسبحة على يد أحد المرتلين وحفظت الكثير منها .. كانت ملازمة للكنيسة تحضر قداساتها وتشارك فى التسبحة والترانيم فى الفجر ، وكان حضورها فى الكنيسة فى وقار وحشمة وخشوع وروحانية .. أصدرت نبذات عن سير آباء الرهبنة القبطية .. مثل الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس والأنبا باخوميوس والإنبا شنودة .. ساهمت فى تكاليف كثير من الأيقونات وكانت تعول عائلات كثيرة فى الخفاء ، كما أنها لم ترد سائلا أو كل من قصدها ، أما فى بيتها فكانت مدبرة ومحبة للجميع ولا تسمح أن يدخل بيتها إلا من تتأكد من تقواهم .. فالداخل إلى البيت يشعر أنه فى دير لما فيه من روحانية وهدوء .. تنيحت فى يوم الأحد ١٩٦٦/١٠/١٥ وكانت تعرف وقت إنتقالها وقالت لصديقتها إن العذراء كانت عندى وأخذتنى معها .. وقال عنها قداسة البابا كيرلس السادس .. أنها فى السماء تتشفع فينا .. وقال عنها قداسة البابا شنودة .. فى الكرازة فى العدد يوليو ٦٧ روح طاهرة شخصية مضحية باذلة منكرة لذاتها عاشت بيننا وعرفناها ، شخصية عجيبة جمعت بين القداسة والعلم والغيرة الناجحة على مجد الله فى كنيسة الله الأرثوذكسية وإنكار الذات التام.

عزيزى القارىء

الآنسة إميلى لا تسمح لأحد أن يدخل بيتها إلا عندما تتأكد من قداسته وكان بيتها ملىء بالقداسة .. الرب يعطينا الحكمة فى إختيار من هم الذين يدخلون بيوتنا ونطلب من الرب أن يجعل بيوتنا بيوت صلاة بيوت بركة آمين

أذكرونى فى صلواتكم

تاسونى أنجيل درياس

تاسونى أنجيل درياس

الأم الروحية للخدمة فى قنا

كانت العائلة كلها مرتبطة بالخدمة بكنيسة تعمل لصالح الكنيسة فكان منزلهم أشبه بورشة كل أفرادها مجندون للخدمة فى الكنيسة فتجد من يعمل الشمع ومن يعمل الستور واللفائف وملابس الكهنة .. وفى هذا الجو الروحى المبارك ولدت الطفلة أنجيل فى ٢٠ فبراير ١٩٣٢ إلتحقت بالمدرسة التابعة للكنيسة وتمكنت من تعلم الألحان والآيات وحفظ بعض الترانيم ثم نقلت بعدها إلى مدرسة أميرية لكى تتمكن من إتمام تعليمها . كان عمرها الثانية عشر عندما أخذها والدها معه إلى قرية الشيخ عيسى المجاورة لمدينة قنا لتقوم بخدمة الترانيم والكلمة ووقفت بين صفوف الناس لتعظ وتعلم وكانت عندما تقف يكاد ينظرها الناس لصغرها ولكن ما إن وقفت إلا وأبهرت كل من سمعها بكلمات الروح القدس الخارجة من فمها . إستلمت العمل بعد تخرجها وسافرت إلى أسنا وعملت نهضة روحية هناك خاصة للفتاة المسيحية والمرأة القبطية فى أسنا وعندما قررت البتولية وتكريس حياتها للمسيح كان يطلعه عليها الناس إسم تاسونى وهو إسم يطلق علي المكرسين للخدمة . كانت لها حلقات صلاة مع الخدام كثيراً ما تبدأ من بدء الليل إلى فجر اليوم التالى وأخرجت هذه الإجتماعات كهنة ورهبان ومكرسين وبتولين . كانت وقت الصلاة لاتمسك بالأجبية لأنها كانت تحفظها عن ظهر قلب وكانت لها صداقة قوية للكتاب المقدس فأنهت العهد الجديد والقديم عدة مرات، وكانت تحفظ أجزاء منه عن ظهر قلب .. كان بيتها مفتوح لكل المحتاجين وليس الفقراء منهم فقط بل المحتاجين للسلام وترك الهموم .. ذهبت إليها سيدة كانت تمر بضيقة نفسية شديدة .. وتبادلت الحديث معها فقالت لها تاسونى أن تصلى وفى بداية الكلام قامت تاسونى بالصلاة وطلبت من الرب كل شئ .. كانت هذه المرأة سوف تحكيها لها دون أن تتكلم، وبعد هذه الصلاة التى توجتها بدموعها قالت لها قولى لى مشكلتك .. لم تجد السيدة شئ تقوله فبكيت وقالت لها إنت عارفة كل ما أريد أن أقول .. كم من أسر كانت تساعدهم فى الخفاء وتدفع مصاريف أطفالهم .. كم من إيجار متأخر دفعته تاسونى أنجيل وفى السر ودون أن يبوق لها بالبوق .. وفى أخر سنه لها على الأرض كانت تردد لكل من حولها آنا مسافرة والبركة فيكم .. تقول إحدى الخادمات بعد أن رجعت من خدمة الإفتقاد فى حوالى الساعة ١٢ بعد منتصف الليل إتصلت بى وأخذت توصينى علي الخدمة وعلى الفصول وعلى بعض الحالات التى يجب أن أهتم بها، ولقد إندهشت أنها إتصلت بى فى هذا الميعاد لكنى عرفت السبب فى اليوم الثانى عندما عرفت أنها إنتقلت إلى السماء .. بركة صلاتها تكون معنا آمين .. لها كتاب خاص بها يبين الكثير من المعجزات..

عزيزى القارئ

القديس بولس الرسول يقول " لايستهن أحد بحداثتك " ونحن نجد كيف أن أسرتها منذ صغرها كانت تشجعها على الخدمة وعلى قراءة كلمة الله وعلى دراسة الكتاب .. وعلى حفظها الأجبية حتى تكون خادمة منذ الصغر.. فياليتنا نهتم بحياة أولادنا الروحية أكثر ما نهتم بأجسادهم ودراستهم.. بركة صلواتها تكون معنا آمين .

أذكرونى فى صلواتكم

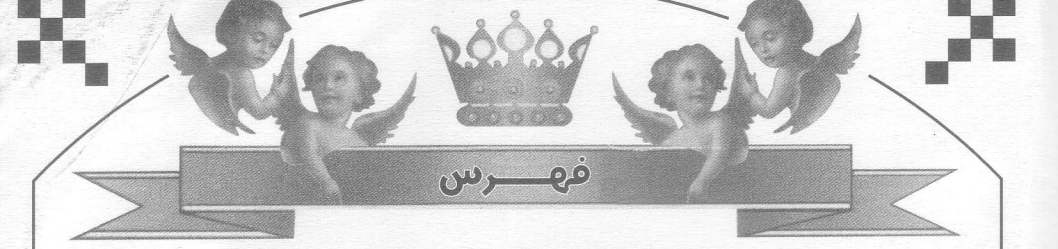

فهـــرس

أبونا عبد المسيح المناهرى	١١
القديس أبى سيفين	١٢
القديس الأنبا رويس	١٣
تذكار الملاك ميخائيل	١٤
الأنبا موسى الأسود	١٥
القديس ميخائيل البحيرى	١٦
القمص يسى ميخائيل	١٧
القديس أبانوب النهيسى	١٨
القديس الأنبا إبرآم	١٩
القديس أبو نفر السائح	٢٠
الشهيد القديس ماما	٢١
الأنبا كاراس السائح	٢٢
القديس يسطس الأنطونى	٢٣
القديس أثانسيوس الرسولى	٢٤
القديسان أباكير ويوحنا	٢٥
الأنبا يؤنس القصير	٢٦
القديس أبو للينا ريوس	٢٧
الأنبا هرمينا السائح	٢٨
الأنبا صموئيل المعترف	٢٩
الأمير تادرس الشطبى	٣٠
القديس يعقوب المقطع	٣١
القديس يوحنا الدرجى	٣٢
الأنبا يوساب السائح	٣٣
القديس أبو قسطور	٣٤
الشهيدة مهرائيل (مهراتى)	٣٥
القديسة بائية	٣٦
القديسة مريم المجدلية	٣٧
القديسة أفروسينا	٣٨
القديس مارتن	٣٩
القديس مار أغنطيوس الإنطاكى	٤٠
إستشهاد القديس بوللیو	٤١
القديس إبرآم إبن زرعة السريانى	٤٢
البابا ديسقورس البطريرك ال ٢٥	٤٣
إريانوس والى أنصنا	٤٤
الأنبا بيمن المتوحد	٤٥
القديس إسحق الدفراوى	٤٦
الشهيد فيرامون الأرمنتى	٤٧
الأنبا ديمتريوس الكرام	٤٨
قداسة الأب منسى يوحنا	٤٩
الشهيد ونس	٥٠
القمص يوسف أسعد	٥١
القمص أثناسيوس السريانى	٥٢
القس إسطفانوس عطا الله	٥٣
القمص دانيال يوحنا	٥٤
القمص عازر	٥٥
القمص مرقس الأنبا بولا	٥٦
القمص داود مرقص	٥٧
القمص داود تادرس	٥٨
القمص ميخائيل داود	٥٩
القمص ميخائيل إبراهيم	٦٠
القديس الأنبا مكاريوس	٦١
المتنيح الأنبا مكارى	٦٢
المتنيح الأنبا إسطفانوس	٦٣
الأنبا مكسيموس	٦٤
الأنبا أغابيوس	٦٥
القس داود شنودة	٦٦
الراهب داود المقارى	٦٧
بابا صادق الطائر الروحانى	٦٨
المعلم ميخائيل	٦٩
حبيب فرج	٧٠
المعلم فرج عبد المسيح	٧١
البار توفيق قزمان	٧٢
آم الغلابة	٧٣
الخادمة نجوى أسعد	٧٤
يوليانة القمص إسحق	٧٥
البارة فوزية إسحق	٧٦
إميلى عبد المسيح يوسف	٧٧
تاسونى أنجيل درياس	٧٨

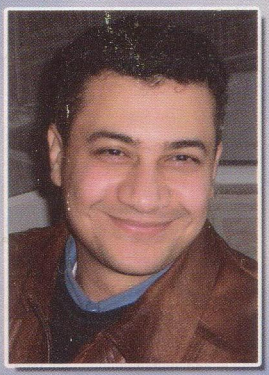

تأليف الشماس الإكليريكى
إيهاب رئيف وهيب

كتب المؤلف

١- سفر طوبيا: طبعة أولى نفذت، وطبعة ثانية نفذت وتحت الطبع للمرة الثالثة.
٢- سفر يهوديت: طبعة أولى نفذت وتحت الطبع للمرة الثانية.
٣- تتمة دانيال: طبعة أولى
٤- سفر باروخ
٥- تتمة سفر أستير
وهذه متوفرة فى كنيسة مارجرجس كنزجتون - سيدنى - استراليا

أو على العنوان:

5 A Bowral Street, KENSINGTON 2033
NSW SYDNEY AUSTRALIA

وكنيسة العذراء بروض الفرج ٥ شارع الكركى روض الفرج شبرا القاهرة.
وأيضاً بالإتصال بالشماس الإكليريكى إيهاب رئيف على تليفون استراليا:
(02) 98252470

أو على العنوان:

18 Glengyle Court Wattlegroove NSW
Australia 2173

أوعلى العنوان بالقاهرة ٣٠ شارع إبن الأثير روض الفرج شبرا القاهرة.
تليفون ٤٥٩١٩١٧ (٠٢)

ومتوفر أيضاً جميع المسابقات التى قامت بها الكنيسة باللغة العربية والإنجليزية وهى على الترتيب :
مسابقة إنجيل لوقا - سفر يونان - رسالة راعوث - رسالة يعقوب
سفر طوبيا - سفر القضاة - سفر يشوع - سفر أستير - سفر يهوديت
سفر التكوين .